

# سوريو لبنان... رحلة المخاطر

يتعرض السوريون الهاربون من العدوان الإسرائيلي على لبنان باتجاه بلادهم، إلى مخاطر عدة، خلال رحلتهم إلى مناطق الشمال. [3.2]



يطالب رياضيون من ألعاب مختلفة، الاتحادات العالمية، بتعدلات على القوانين تتماشى مع تطور المنافسات.  
31.30

الاحد 13 أكتوبر / تشرين الأول 2024 م 10 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3695 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 13 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

4444 756



qlm-online.com



qlm\_insurance

في العدد

05 | إسرائيل تحجب

الكثير من تفاصيل الرد على إيران عن أميركا



06 | لماذا تخشى تركيا

الوجود العسكري الغربي في قبرص؟

12 | سيارات



افضل السيارات مبيعا في بريطانيا عام 2024

17 | هجمات

ليبيا... اضرار المدارس تؤخر العام الدراسي

21 | هيدرو



«اونست

ريور تيغ»... تبيض صورة إسرائيل باب لمن

24 | ثقافة



مطرد من

«الرحمة» الألمانية... التضامن مع فلسطين ممنوع في «المتحف التاريخي»



## إطار زمني أميركي إسرائيلي مفتوح

العدوان على لبنان

■ برّي يؤكد لماركون مطلب وقف النار وتطبيق 1701 التفاصيل صفحة 3.2

■ يونيفيك تتمسك برفض إخلاء مواقعها... وتعلن إصابة خامس جندي خلال يومين

■ مسيرات حزب الله تصل إلى تل أبيب... وتخوف إسرائيلي من القتال في مناطق مفتوحة

■ مصادر تقدر استمرار العدوان «لأسابيع إن لم يكن لأشهر» ومسؤولان أميركيان يرجحان ذلك

## نرويجيون يشهدون على إبادة غزة

شهدت طواقم طبية نرويجية، تحدثت إلى «العربي الجديد»، أهوال حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، ولا سيما انتهاكات الاحتلال بحق الأطباء الفلسطينيين.

13



شاب فلسطيني مصاب في غارة إسرائيلية على جنابيا، شمالي غزة، 5 أكتوبر 2024 (حسام الزعائين/ويترز)

الحدث

## الفائزون بنوبل للسلام: تزايد خطر الحرب النووية

قائمة الدول والأحلاف العسكرية التي تُردع نووياً. والأربعاء الماضي، كشف البرلمان الإيراني حسن علي أخلاقي أميراً أن 39 نائباً في البرلمان رفعوا أخيراً طلباً إلى مجلس الأمن القومي الإيراني من خلال رسالة لإعادة النظر في العقيدة النووية الإيرانية. وتقوم العقيدة النووية الإيرانية على عدم إنتاج الأسلحة النووية واستخدامها، وهي العقيدة التي تعتمد على الجرامح الدفاعية العسكرية الإيرانية منذ عقود.

(العربي الجديد، رويترز)

المنظمة لها أهمية بالغة في العالم اليوم، من دون أن تذكر أي دولة بالاسم. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أشار، الشهر الماضي، إلى أن موسكو ربما تدرس الردّ بأسلحة نووية إذا سمحت الولايات المتحدة وحلفاؤها لأوكرانيا بضرب عمق روسيا بصواريخ بعيدة المدى يزود الغرب كيبف بها. وشمل مشروع «أساسيات سياسة الدولة في مجال الردع النووي» (التسمية الرسمية للعقيدة النووية الروسية) الذي أعلن عنه بوتين، في 25 سبتمبر/ أيلول الماضي، توسيع

تدريجياً، فيما الحروب دائرة، بينما تهدد دول باستخدام الأسلحة النووية». وأضاف: «أخشى أننا كبشر ماضون على طريق تدمير أنفسنا. السبيل الوحيد لوقف ذلك هو حظر الأسلحة النووية». وفي معرض تكريمها المنظمة، سلّمت لجنة نوبل النرويجية الضوء على الدمار الذي خلفته القنبلتان الذريتان في هيروشيما وناغازاكي، وعلى العمل الذي قامت به المنظمة اليابانية على مدى عقود لتخليص العالم من الأسلحة النووية. وقالت اللجنة إن جهود

حذر مسؤولو منظمة «نيهون هيدانكيو» الحائزة جائزة نوبل للسلام، أمس السبت، من تزايد خطر اندلاع حرب نووية، وجددوا دعوتهم إلى حظر تلك الأسلحة. وتمثل المنظمة اليابانية ناجين من القنبلتين الذريتين اللتين ألقتهما القوات الجوية الأميركية على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين، خلال الحرب العالمية الثانية عام 1945. وقال شيجيميتسو تاناكا، وهو أحد الناجين من القصف الأميركي لناغازاكي، والرئيس المشارك للمنظمة: «يتدهور الوضع الدولي



## سياسة

يبدو أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قررت ترك المهدى الزمني للدعوات الإسرائيلية على لبنان مفتوحا، وذلك لأهداف عدة، بينها إضعاف حزب الله، الذي وجّه رسالة مساء أول من أمس الجمعة، بشأن قدرته على الوصول مجدداً إلى تل أبيب، مع اختراق مسيرّتين دفاعات الاحتلال، لتصيب إحداهما مبنى في هر تسليا

# المدعوات على لبنان

# إطار زمني أميركي إسرائيلي مفتوح

**بيروت. رينا الجمال**
**حيفا، الناصرة، القاهرة**
**العربي الجديد**

**للاحدث تمة... خيارات «قسد» بعد 10 أعوام**

**عيسى سميسم**

احتفلت قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، يوم الجمعة الماضي، بالذكرى العاشرة لتأسيس هذه القوات، بكونها نزعاً عسكرياً للإدارة الثانية في سوريا، التي صادقت ذات مغزى لوقف النار. وأن الإسرائيليين سيمضون قدماً في عملياتهم في لبنان «لأسابيع، إن لم يكن لأشهر»، وذلك بخطة أميركي زمني مفتوح، بهدف إضعاف حزب الله الذي كان يرزّ بربساتان تصعيد جديدة، بعدما تمكن من إطلاق طائرتين مستريتين عبرتا فوق البحر ووصولاً إلى تل أبيب الكرى وتمكّنتا من اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية.

وقدما يبدو واضحاً أن الإدارة الأميركية قررت ترك الدعوان الإسرائيلي باخذ مساره حتى تحقيق أهدافه من وجية نظر واشنطن هذه الهجمات بهدف تدعيم البنية التحتية لحزب الله حتى تتمكن في نهاية المطاف من القضاء على حزب الله الذي كان يرزّ بربساتان تصعيد جديدة، بعدما تمكن من إطلاق طائرتين مستريتين عبرتا فوق البحر ووصولاً إلى تل أبيب الكرى وتمكّنتا من اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية.

وفيما يبدو واضحاً أن الإدارة الأميركية قررت ترك الدعوان الإسرائيلي باخذ مساره حتى تحقيق أهدافه من وجية نظر واشنطن هذه الهجمات بهدف تدعيم البنية التحتية لحزب الله حتى تتمكن في نهاية المطاف من القضاء على حزب الله الذي كان يرزّ بربساتان تصعيد جديدة، بعدما تمكن من إطلاق طائرتين مستريتين عبرتا فوق البحر ووصولاً إلى تل أبيب الكرى وتمكّنتا من اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية.

وقدما يبدو واضحاً أن الإدارة الأميركية قررت ترك الدعوان الإسرائيلي باخذ مساره حتى تحقيق أهدافه من وجية نظر واشنطن هذه الهجمات بهدف تدعيم البنية التحتية لحزب الله حتى تتمكن في نهاية المطاف من القضاء على حزب الله الذي كان يرزّ بربساتان تصعيد جديدة، بعدما تمكن من إطلاق طائرتين مستريتين عبرتا فوق البحر ووصولاً إلى تل أبيب الكرى وتمكّنتا من اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية.

أمران لم تستطع «قسد» تحقيقهما حتى الآن رغم الكثير من محاولات التفاهم، سواء مع النظام يهدف الاعتراف بقوات سوريا الديمقراطية قوة عسكرية ذات خصوصية ومنفصلة عن جيش النظام، أو مع قوى المعارضة بهدف الحصول على تمويل مهيئة التفاهم. يضع هذا الأمر «قسد» حالياً أمام مجموعة من الخيارات غير الواضحة، حتى بالنسبة لقبائنها كونها كلها خيارات تتعلق بالأطراف الأخرى، لعل أهمها بقاء الوضع على ما هو عليه، وهو خيار مرتبط ببقاء القوات الأميركية في سورية، والخيار الثاني هو إمكانية عقد اتفاق مع النظام، وهو يعتمد على قبول التفاهم، والحاجة إلى قوة مستاندة، فيما الخيار الثالث فهو التوصل إلى تفاهم مع تركيا بواسطة أميركية يبدد مخاوف تركيا وبالتالي التفاهم مع المعارضة ومن ثم خريطة جديدة للمنطقة، أما الخيار الأسوأ بالنسبة إلى «قسد» فهو قيام عملية عسكرية ضدها، سواء من خلال تركيا والمعارضة أو بتفاهم تركيا مع النظام، وهذا الخيار يحتاج لضوء أخضر أميركي، وهو خيار يمكن أن يتحقق في حال انتهاء الدور الوظيفي ل«قسد» بالنسبة لورشنتن.

سوربون عائدون من لبنان عبر عوة الدخات، 13أكتوبر 2024 (مركز الماسك/فرانس برس)



مئذنة مدره طيران الاحتلال في المصيرة، أصم (جوزيف عيد/فرانس برس)

مواقف جديدة في لبنان من شأنها أن تهتمته، وبعيدا عن احتمال اندلاع حرب قد تجر الولايات المتحدة، هناك مخاوف من أن يتحول لبنان إلى عرّة أخرى، في ظل اعتماد الاحتلال لفنان إسرائيليين، سواء ما يتعلق بحملة التدمير الواسعة أو الأعداف.

في هذه الأثناء، سجلت اتصالات أميركية بمسؤولين لبنانيين، بما في ذلك غير هوكشتاين الذي غاب عن السمع منذ زيارته إسرائيل في 16 سبتمبر/ أيلول الماضي قبل تفجر الدعوان، قبل أن يعود للتحرك أخيراً، إذ تلقى رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي اتصالاً من الأول جري خلاله البحث في سبل التوصل إلى وقف إطلاق النار ووقف المواجهات العسكرية، (يونيفيل)، بمساعدة الجيش اللبناني، وبحفاظ على منقطة حدوده مع إسرائيل خالية من الأسلحة أو أي مسلحين بخلاف التابعين للدولة اللبنانية، وبحسب المسؤوليين الأميركيين فإن المحادثات مع الأطراف الإسرائيلية هذه الأعداف يمكن أن تتم في ظل استمرار القتال، على الرغم من تحذير محللين من أن الصراع يزيد بشكل كبير من خطر اندلاع حرب أوسع نطاقاً،

**بحث ميقاتي مع هوكشتاين سبل التوصل إلى وقف إطلاق نار**

**أعلنت يونيفيل إصابة جديدي هو الخامس في غضون يومين**

خاصة ان المنطقة تنتظر ره إسرائيل على الضربة صاروخية الإيرانية.

وبحسب وكالة رويترز فإنه بالنسبة لواشنطن، قد يجلب الدعوان قناتين في الأقل، الأولى، هي أن إضعاف حزب الله قد يحدّ من نفوذ طهران في المنطقة ويقلّل التهديد على إسرائيل والقوات الأميركية، كما تحقّق واشنطن أيضاً ان الضبط العسكري قد يجبر الحزب على وضع كبير من خطر اندلاع حرب أوسع نطاقاً،



مئذنة مدره طيران الاحتلال في المصيرة، أصم (جوزيف عيد/فرانس برس)

مواقف جديدة في لبنان من شأنها أن تهتمته، وبعيدا عن احتمال اندلاع حرب قد تجر الولايات المتحدة، هناك مخاوف من أن يتحول لبنان إلى عرّة أخرى، في ظل اعتماد الاحتلال لفنان إسرائيليين، سواء ما يتعلق بحملة التدمير الواسعة أو الأعداف.

في هذه الأثناء، سجلت اتصالات أميركية بمسؤولين لبنانيين، بما في ذلك غير هوكشتاين الذي غاب عن السمع منذ زيارته إسرائيل في 16 سبتمبر/ أيلول الماضي قبل تفجر الدعوان، قبل أن يعود للتحرك أخيراً، إذ تلقى رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي اتصالاً من الأول جري خلاله البحث في سبل التوصل إلى وقف إطلاق النار ووقف المواجهات العسكرية، (يونيفيل)، بمساعدة الجيش اللبناني، وبحفاظ على منقطة حدوده مع إسرائيل خالية من الأسلحة أو أي مسلحين بخلاف التابعين للدولة اللبنانية، وبحسب المسؤوليين الأميركيين فإن المحادثات مع الأطراف الإسرائيلية هذه الأعداف يمكن أن تتم في ظل استمرار القتال، على الرغم من تحذير محللين من أن الصراع يزيد بشكل كبير من خطر اندلاع حرب أوسع نطاقاً،

## الاحتلال يهدد المسعفين

هدد جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، باستهداف سيارات إسعاف في جنوب لبنان زعم أنها «تقذ أسلحة ومسلحين تابعين لحزب الله»، وكرر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيحاي ادرعي، على منصة أكس، دعوة سابقة إلى العامليين الصحيين والفرق الطبية في جنوب لبنان لتجنب استخدام سيارات الإسعاف، محذياً أنها تستخدم من جانب عناصر حزب الله وقال، «دعوا الفرق الطبية إلى تجنب التعامل مع عناصر حزب الله وعدم التعاون معهم»، محذراً بأنه «سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد أي مركبة تنقل مسلحين، بغض النظر عن نوعها».

لبنان على إغاثتهم. في هذه الأثناء، سجلت اتصالات أميركية بمسؤولين لبنانيين، بما في ذلك ضد قوات يونيفيل التي لا تزال ترفض الانسحاب من مواقفا، إذ جرح جندي تابع لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام، في المقر العام للقوة في الناصرة، بعد إطلاق نار بسبب نشاط عسكري مستمر في الجوار، بحسب ما أفاد بيان نشرته اليونيفيل أمس السبت يشار إلى أن هذا الجريح هو الخاص في عديدها في غضون يومين، وأضاف بيان «يونيفيل»: «خضع الجندي لعملية جراحية في مستشفى البعثة في الناصرة لإزالة الرصاصة، وهو الآن في حالة مستقرة. لا تعرف بعد مصدر إطلاق النار»، وأوضح أن أضراراً جسيمة لحقت بالمباني في مواقع الأمم المتحدة التابع للقوة الأمية في رامية بسبب الانفجارات المتتالية والشغب اللبناني والمقاومة» في إشارة إلى حزب الله كذلك تفقّد قاليباف لوكالة فرانس برس. إلى أن عمليات إطلاق النار الأخيرة التي نسبت للأمم المتحدة العدي منها إلى المختب الإسرائيلية، وأضراراً جسيمة»، قواعد اليونيفيل في جنوب لبنان. وقال: «الأمم صعدت للغاية، هناك الكثير من الأضرار حتى داخل القواعد. اللبنة المأهولة، نُزّرت حاويات داخل موقع قوات حفظ السلام الغائبية جراء انفجار خارجها». وأعلن أن القوة الدولية رفضت الانسحاب إلافة خمسة كيلومترات شمالاً داخل الأراضي اللبنانية يطلب من الجيش الإسرائيلي الذي استهدفها منذ مرات عدة، وحثّ من اندلاع «نزاع إقليمي له آثار كارثية على الجميع»، وقال إنه «لا يوجد هناك الكثير من الأضرار حتى الحدود الدولية تطبيقاً للقرار الأمي 1701، كما تطلق الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها فرنسا لعقد مؤتمر دولي لدعم لبنان لتجاوز الأزمة الإنسانية الناجمة من نزوح أكثر من مليون و200 ألف لبناني وخيفية مساعدة لبنان، وملك النازحين، وأكد قاليباف، في

مؤتمر صحفي، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدعم باتخاذ قرارات الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني والمقاومة» في إشارة إلى حزب الله كذلك تفقّد قاليباف لوكالة فرانس برس. إلى أن عمليات إطلاق النار الأخيرة التي نسبت للأمم المتحدة العدي منها إلى المختب الإسرائيلية، وأضراراً جسيمة»، قواعد اليونيفيل في جنوب لبنان. وقال: «الأمم صعدت للغاية، هناك الكثير من الأضرار حتى داخل القواعد. اللبنة المأهولة، نُزّرت حاويات داخل موقع قوات حفظ السلام الغائبية جراء انفجار خارجها». وأعلن أن القوة الدولية رفضت الانسحاب إلافة خمسة كيلومترات شمالاً داخل الأراضي اللبنانية يطلب من الجيش الإسرائيلي الذي استهدفها منذ مرات عدة، وحثّ من اندلاع «نزاع إقليمي له آثار كارثية على الجميع»، وقال إنه «لا يوجد هناك الكثير من الأضرار حتى الحدود الدولية تطبيقاً للقرار الأمي 1701، كما تطلق الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها فرنسا لعقد مؤتمر دولي لدعم لبنان لتجاوز الأزمة الإنسانية الناجمة من نزوح أكثر من مليون و200 ألف لبناني وخيفية مساعدة لبنان، وملك النازحين، وأكد قاليباف، في

مؤتمر صحفي، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدعم باتخاذ قرارات الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني والمقاومة» في إشارة إلى حزب الله كذلك تفقّد قاليباف لوكالة فرانس برس. إلى أن عمليات إطلاق النار الأخيرة التي نسبت للأمم المتحدة العدي منها إلى المختب الإسرائيلية، وأضراراً جسيمة»، قواعد اليونيفيل في جنوب لبنان. وقال: «الأمم صعدت للغاية، هناك الكثير من الأضرار حتى داخل القواعد. اللبنة المأهولة، نُزّرت حاويات داخل موقع قوات حفظ السلام الغائبية جراء انفجار خارجها». وأعلن أن القوة الدولية رفضت الانسحاب إلافة خمسة كيلومترات شمالاً داخل الأراضي اللبنانية يطلب من الجيش الإسرائيلي الذي استهدفها منذ مرات عدة، وحثّ من اندلاع «نزاع إقليمي له آثار كارثية على الجميع»، وقال إنه «لا يوجد هناك الكثير من الأضرار حتى الحدود الدولية تطبيقاً للقرار الأمي 1701، كما تطلق الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها فرنسا لعقد مؤتمر دولي لدعم لبنان لتجاوز الأزمة الإنسانية الناجمة من نزوح أكثر من مليون و200 ألف لبناني وخيفية مساعدة

الاحتلال الإسرائيلي غارات على عدد من قرى قضاء صور، ودير بلايا في أعالي منطقة النبرون. كما سُنّ غارة على بلدة المعصرة في قضاء خسروان، علماً أن هذه المنطقة سبق أن تعرضت لغارات إسرائيلية.

تلك تعرضت بلدتا شقرا وعمّتا الشعب في جنوب لبنان لنصف من قبل الاحتلال الإسرائيلي. ونفذ الطيران الإسرائيلي غارة جوية مستهدفاً مبنى من ثلاثة طوابق عند المدخل الغربي لبلدة كوثرية السباد في النبطية، فدّمره بالكامل. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام إن الغارة تسببت بانقطاع الطريق بين كوثرية السباد والغسانية. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بشأن طيران الاحتلال غارات على بلدتي صريفا وبتاوليه، في جنوب لبنان. ونفذ طيران الاحتلال غارة جوية مستهدفاً المنطقة الواقعة بين بلدتي الدوير والشرقية، في جنوب لبنان.

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان أمس ارتفاع الحصيلة الإجمالية للشهداء منذ بدء الدعوان حتى أول من أمس الجمعة إلى 2255، والجرحى إلى 10524. واستهدف تجمعات لجنود الاحتلال في مناطق مركز عمليات طوارئ الصحة العامة والمطلة بصليبا صاروخية كبيرة. وأعلن الاحتلال غارات على بلدتي صريفا وبتاوليه، في جنوب لبنان. ونفذ طيران الاحتلال غارة جوية مستهدفاً المنطقة الواقعة بين بلدتي الدوير والشرقية، في جنوب لبنان. وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان أمس ارتفاع الحصيلة الإجمالية للشهداء منذ بدء الدعوان حتى أول من أمس الجمعة إلى 2255، والجرحى إلى 10524. واستهدف تجمعات لجنود الاحتلال في مناطق مركز عمليات طوارئ الصحة العامة والمطلة بصليبا صاروخية، وتجمعا لجنود الاحتلال الإسرائيلي في مستغفام بقدائف المدفعية، كما أعلن تنفيذ هجوم جوي يسر من الميسرائل الانتقاصيّة على قاعدة الدفاع الجوي في كريات إيلعيزر غرب مدينة حيفا، وأخر على عين مرغليوت واستهدف تجمعات لجنود الاحتلال في مسوطنات كفرجعاعادي وخربة نفاحا والمطلة بصليبا صاروخية كبيرة. وأعلن الاحتلال نجفج لجنود الاحتلال على اطراف بلدة بليدا، وقصف مدينة طربيا بصليبا صاروخية. وأعلن أنه استهدف مصنع المواد المتفجرة في جنوب مدينة حيفا بصيلة من الصواريخ النوية. وكان جيش الاحتلال قد أعلن مساء أمس الأول الضعة تفعل قصارات الانتار في مدن عدة شمال تل أبيب، خصوصاً نهرسليا حيث أصيب مبنى بأضرار، جراء إصابته بمسيرة انطلقت من لبنان، فيما أسفحت أخرى وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها الجيش الإسرائيلي عن وصول مسيرات من لبنان إلى منطقة تل أبيب منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وفي السياق، ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية أمس السبت أن مستوى المقاومة من جانب حزب الله فاجأ العديد من المراقبين، بالنظر إلى أن إسرائيل قتلت أخيراً كامل قيادة الحزب تقريبا، بما في ذلك الأمين العام للزب حسن نصر الله. وفي الواقع نفسه، تواصل حزب الله إطلاق الصواريخ على إسرائيل بشكل منتظم. وقال العديد من الخبراء الإسرائيلييين الذين يقابلون حاليًا في لبنان للبيشة إن التضاريس الجبلية المتفرقة تجعل العملية صعبة. وقال جندي أرسل إلى قطاع غزة، ويقال أنه في جنوب لبنان: إن الحرب على طول الحدود الشمالية مختلفة تماما عما يشهده في غزة، فوضعا أن «الجندي لا يكد في أن حزب الله مجهز بشكل أكبر من قبل إيران أو لديه المزيد من التدريب، حتى في لبنان الجنوبي، من أجل القتال في منطقة حضرية مقابل الميوزاتين، وإعلان أن القوة الدولية رفضت الانسحاب إلافة خمسة كيلومترات شمالاً داخل الأراضي اللبنانية يطلب من الجيش الإسرائيلي الذي استهدفها منذ مرات عدة، وحثّ من اندلاع «نزاع إقليمي له آثار كارثية على الجميع»، وقال إنه «لا يوجد هناك الكثير من الأضرار حتى الحدود الدولية تطبيقاً للقرار الأمي 1701، كما تطلق الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها فرنسا لعقد مؤتمر دولي لدعم لبنان لتجاوز الأزمة الإنسانية الناجمة من نزوح أكثر من مليون و200 ألف لبناني وخيفية مساعدة

مؤتمر صحفي، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدعم باتخاذ قرارات الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني والمقاومة» في إشارة إلى حزب الله كذلك تفقّد قاليباف لوكالة فرانس برس. إلى أن عمليات إطلاق النار الأخيرة التي نسبت للأمم المتحدة العدي منها إلى المختب الإسرائيلية، وأضراراً جسيمة»، قواعد اليونيفيل في جنوب لبنان. وقال: «الأمم صعدت للغاية، هناك الكثير من الأضرار حتى داخل القواعد. اللبنة المأهولة، نُزّرت حاويات داخل موقع قوات حفظ السلام الغائبية جراء انفجار خارجها». وأعلن أن القوة الدولية رفضت الانسحاب إلافة خمسة كيلومترات شمالاً داخل الأراضي اللبنانية يطلب من الجيش الإسرائيلي الذي استهدفها منذ مرات عدة، وحثّ من اندلاع «نزاع إقليمي له آثار كارثية على الجميع»، وقال إنه «لا يوجد هناك الكثير من الأضرار حتى الحدود الدولية تطبيقاً للقرار الأمي 1701، كما تطلق الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها فرنسا لعقد مؤتمر دولي لدعم لبنان لتجاوز الأزمة الإنسانية الناجمة من نزوح أكثر من مليون و200 ألف لبناني وخيفية مساعدة

مؤتمر صحفي، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدعم باتخاذ قرارات الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني والمقاومة» في إشارة إلى حزب الله كذلك تفقّد قاليباف لوكالة فرانس برس. إلى أن عمليات إطلاق النار الأخيرة التي نسبت للأمم المتحدة العدي منها إلى المختب الإسرائيلية، وأضراراً جسيمة»، قواعد اليونيفيل في جنوب لبنان. وقال: «الأمم صعدت للغاية، هناك الكثير من الأضرار حتى داخل القواعد. اللبنة المأهولة، نُزّرت حاويات داخل موقع قوات حفظ السلام الغائبية جراء انفجار خارجها». وأعلن أن القوة الدولية رفضت الانسحاب إلافة خمسة كيلومترات شمالاً داخل الأراضي اللبنانية يطلب من الجيش الإسرائيلي الذي استهدفها منذ مرات عدة، وحثّ من اندلاع «نزاع إقليمي له آثار كارثية على الجميع»، وقال إنه «لا يوجد هناك الكثير من الأضرار حتى الحدود الدولية تطبيقاً للقرار الأمي 1701، كما تطلق الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها فرنسا لعقد مؤتمر دولي لدعم لبنان لتجاوز الأزمة الإنسانية الناجمة من نزوح أكثر من مليون و200 ألف لبناني وخيفية مساعدة

عناصر حزب العمال الكردستاني الإرهابي تجاه أهلنا القاصدين من مناطق سيطرة النظام والحزب». لكن الشرطية العسكرية عادت وارتفعت عن قرارها بعد تجمع المئات في ساحة «العون»، وتعالي ضغوط بتسهيل عبور الوافدين.

يوضح المسؤول الإعلامي في الحكومة المؤقتة جلال التالوي، لـ«العربي الجديد» أنه «يتم تجهيز ساحة كراج رسمية بالمعبر من أجل التعامل مع هذا الوضع ومع الوافدين الجدد المتوقع وصولهم خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى بناء غرف خاصة وساحة كراج لنقل الركاب باتجاه كل المن والمناطق في الشمال السوري». وحول الشاوي من تصرفات الدمو زكوري في ساحة المعبر، يقول تلاوي إن «زكوري لا عاقله لا بالأمم، لأن التقييم من طرفنا، إذ لم يكن هناك استعداد مسبق للتعامل مع هذا العدد الكبير من الوافدين».

من جهته، يقول مسؤول في «الجيش الوطني» لـ«العربي الجديد»، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، إن «هناك توجها لدى المسؤولين الأتراك بعدم استقبال أعداد كبيرة من النازحين في مناطق الحدود السوري بغية التخفيف من الأزدحام السكاني في الشمال، وليكون هناك منسج للجيش السورييين الذين تخطط تركيا لترحيلهم من أراضيها إلى الشمال السوري». كذلك فإنه وفق الناشط بوش السوري، فإن «مشكلة معبر العون ليست جديدة، وسبق أن لاحظنا وجود انتهاكات من العراق، وكانت الشرطة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة قد أعلنت في بيان الاثنين الماضي، إغاثي المعبر حتى إشعار آخر بسبب ما وصفه «بالأوضاع الأمنية في المنطقة، والتصرفات غير الأخلاقية في ساحة العون من قبل المسيطرين على جانبي المعبر، فيما دعي سلطة طرفه علنه.

بعد تكس الوافدين من لبنان إلى المعبر، سححت الشرطة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة في الثالث من الشهر الحالي، بجوار نحو ألفي شخص إلى مناطق نفوذ الجيش الوطني السوري، عبر معبر عون الدادات، مع أيام دفع حصصاً للمتقنين في كلا الطرفين، وبمساعدة إبنه هزاع، ومجموعة من المسلحين التابعين له، فيهم لا يتوافقون مع استخدام إبنش الأسلحة مع العابرين لإجبارهم على الدفع والانتقال لتعليماتهم، بما في ذلك التشم والصرب، ورغم هذه التجاوزات، لا يتدخل أي من الطرفين

# السوريون العائدون من لبنان.. رحلة مخاطر وابتزاز

عناصر حزب العمال الكردستاني الإرهابي تجاه أهلنا القاصدين من مناطق سيطرة النظام والحزب». لكن الشرطية العسكرية عادت وارتفعت عن قرارها بعد تجمع المئات في ساحة «العون»، وتعالي ضغوط بتسهيل عبور الوافدين.

يوضح المسؤول الإعلامي في الحكومة المؤقتة جلال التالوي، لـ«العربي الجديد» أنه «يتم تجهيز ساحة كراج رسمية بالمعبر من أجل التعامل مع هذا الوضع ومع الوافدين الجدد المتوقع وصولهم خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى بناء غرف خاصة وساحة كراج لنقل الركاب باتجاه كل المن والمناطق في الشمال السوري». وحول الشاوي من تصرفات الدمو زكوري في ساحة المعبر، يقول تلاوي إن «زكوري لا عاقله لا بالأمم، لأن التقييم من طرفنا، إذ لم يكن هناك استعداد مسبق للتعامل مع هذا العدد الكبير من الوافدين».

من جهته، يقول مسؤول في «الجيش الوطني» لـ«العربي الجديد»، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، إن «هناك توجها لدى المسؤولين الأتراك بعدم استقبال أعداد كبيرة من النازحين في مناطق الحدود السوري بغية التخفيف من الأزدحام السكاني في الشمال، وليكون هناك منسج للجيش السورييين الذين تخطط تركيا لترحيلهم من أراضيها إلى الشمال السوري». كذلك فإنه وفق الناشط بوش السوري، فإن «مشكلة معبر العون ليست جديدة، وسبق أن لاحظنا وجود انتهاكات من العراق، وكانت الشرطة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة قد أعلنت في بيان الاثنين الماضي، إغاثي المعبر حتى إشعار آخر بسبب ما وصفه «بالأوضاع الأمنية في المنطقة، والتصرفات غير الأخلاقية في ساحة العون من قبل المسيطرين على جانبي المعبر، فيما دعي سلطة طرفه علنه.

بعد تكس الوافدين من لبنان إلى المعبر، سححت الشرطة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة في الثالث من الشهر الحالي، بجوار نحو ألفي شخص إلى مناطق نفوذ الجيش الوطني السوري، عبر معبر عون الدادات، مع أيام دفع حصصاً للمتقنين في كلا الطرفين، وبمساعدة إبنه هزاع، ومجموعة من المسلحين التابعين له، فيهم لا يتوافقون مع استخدام إبنش الأسلحة مع العابرين لإجبارهم على الدفع والانتقال لتعليماتهم، بما في ذلك التشم والصرب، ورغم هذه التجاوزات، لا يتدخل أي من الطرفين

يقاسم ركاب السيارة الواحدة هذا المبلغ»، تقول أحد أصحاب السيارات العاملة على نقل العائلات من جرابلس إلى معبر عون الدادات، لـ«العربي الجديد»، إنه يتقاضى مبلغ 40 دولاراً عن كل راكب، «لكن بعضهم يفضلون سلوك طريق التهريب لأنه ليست لديهم أوراق نظامية، وهؤلاء يدفعون 70 دولاراً، بسبب الغرامة التي تضطر إلى دفعها للشرطة العسكرية التابعة للجيش الوطني». من جهته، يقول مصطفى بكور، لـ«العربي الجديد» وهو أحد القادمين من بيروت، إنه «اتفق مع تلك المساق على دفع مبلغ 350 دولاراً للوصول إلى إربل، لكنه طلب منه 200 دولار إضافية لدفعها لحواجز النظام، لأنه مطلوب للخدمة العسكرية الاحتياطية في قوات النظام». ويوضح أنه دفع مبلغ إضافية خلال الطريق لحواجز النظام «50 دولاراً و200 ألف ليرة سورية و150 ألف ليرة سورية» (الدولار يساوي 14800 ليرة سورية).

تترنك أغلب شاكوي الوافدين من لبنان، ومن خلال حديثهم لـ«العربي الجديد» في الساحة الفاصلة بين المنطقة الخاضعة لسيطرة «قسد» و تلك الخاضعة للجيش الوطني، في ريف جرابلس شرقي حلب، قبل الوصول إلى معبر عون الدادات والذي تسيطر عليه مجموعة مسلحة بقيادة شخص دعى زكوري، وتبين تحريات «العربي الجديد» عن وضع هذه الساحة فصائل الجيش الوطني، يجب دفع مبلغ ألف ليرة تركية (30 دولاراً) عن السيارة الواحدة، للحواجز التابعة للشرطة العسكرية في بلدة الخندوقة، والمبلغ ذاته لحاجز بلدة صوران، بالإضافة إلى مبلغ خمسة دولارات عن الشخص الواحد في كراج مدينة إعزاز، و300 دولار عن السيارة الواحدة في عفرين، ثم 250 دولاراً عن السيارة الواحدة في جنديرس، و«طبعا

## سياسة

## عراقجي في بغداد اليوم

أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أمس السبت، أن وزير الخارجية العراقي السيد أحمد إجرء سباحات مع القادة العراقيين في إطار جولته الإقليمية التي دشنها قبل أكثر من أسبوع. وأضاف كنعاني، في تصريح صحفي، أن الوزير العراقي سيمضي مع دول المنطقة، موضحاً أن عراقجي سيلتقي نظيره العراقي فؤاد حسين وكبار مسؤولي العراق لبحث العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة. وكان عراقجي قد بدأ جولته الإقليمية في لبنان في 4 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، ثم توجه إلى سورية، ليل أن يزور السعودية وقطر، وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية، أن عراقجي، سيصل إلى بغداد اليوم على رأس وفد رفيع المستوى، حيث ستمر الزيارة ساعات عدة، يلتقي خلالها نظيره العراقي فؤاد حسين ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني، فضلاً عن رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، دون الاجتماع بأي شخصية سياسية عراقية أخرى. مضافاً أن الوزير الإيراني «سيبحث في بغداد التطورات والتوترات الأمنية في المنطقة إثر الدعوان الإسرائيلي على لبنان، والتأكد على دعم العراق في مواجهة أي دعوان صهيوني محتمل، والسعي للحصول على معلومات إضافية لتتهددة في المنطقة».

(العربي الجديد)

## الصفدي: يجب التوقف عن مد إسرائيل بالأسلحة



قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أمين الصفدي (الصورة)، أمس السبت، إنه يتعين على البلدان التي تريد إنهاء التصعيد الإسرائيلي الخطير أن تتوقف عن تزويد إسرائيل بالأسلحة. وأضاف الصفدي في تغريدة عبر منصة «أكس»، أنه «يجب إخبار إسرائيل على إنهاء حروبها غير القانونية على الفور، وإلا فسفجر المنطقة إلى أعماق شاموية حرب إقليمية»، مشيراً إلى أنه «ما كانت إسرائيل لتتمكّن من شنّ كل هذه الاعتداءات لولا الإفلات من العقاب». وشدّد على أن «إسرائيل لن تتوقف عن جرائمها عادت وارتفعت عن قرارها بعد تجمع المئات في ساحة «العون»، وتعالي ضغوط وزيرائه المطرفين»، معتبراً أن هؤلاء «لم يكن في وسعهم شنّ كل هذه الاعتداءات، بما في ذلك ضد وحدات قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان (يونيفيل)، لولا الحصانة التي يواصل المجتمع الدولي تزويدهم بها، والأسلحة التي لا تزال العديد من الدول ترسلها إليهم».

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أمين الصفدي (الصورة)، أمس السبت، إنه يتعين على البلدان التي تريد إنهاء التصعيد الإسرائيلي الخطير أن تتوقف عن تزويد إسرائيل بالأسلحة. وأضاف الصفدي في تغريدة عبر منصة «أكس»، أنه «يجب إخبار إسرائيل على إنهاء حروبها غير القانونية على الفور، وإلا فسفجر المنطقة إلى أعماق شاموية حرب إقليمية»، مشيراً إلى أنه «ما كانت إسرائيل لتتمكّن من شنّ كل هذه الاعتداءات لولا الإفلات من العقاب». وشدّد على أن «إسرائيل لن تتوقف عن جرائمها عادت وارتفعت عن قرارها بعد تجمع المئات في ساحة «العون»، وتعالي ضغوط وزيرائه المطرفين»، معتبراً أن هؤلاء «لم يكن في وسعهم شنّ كل هذه الاعتداءات، بما في ذلك ضد وحدات قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان (يونيفيل)، لولا الحصانة التي يواصل المجتمع الدولي تزويدهم بها، والأسلحة التي لا تزال العديد من الدول ترسلها إليهم».

(العربي الجديد)

### الزواج في لبنان أكبر هن 2006

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتسويق الشؤون الإنسانية، في بيان أمس السبت، أن عدد النازحين السوريين في لبنان تجاوز الحدود الإسرائيلية، أكبر من عددهم خلال الحرب السابقة بين إسرائيل وحزب الله في عام 2006 ع حرب يوليو/تموز/ وعندهم قد نحو مليون شخص من مناطق شمير وإحصاءات الحكومة الإسرائيلية إلى أن الهجمات الإسرائيلية المكثفة في جنوب لبنان وسهل العاصم والضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت أجبرت ما يقرب من 1,2 مليون شخص على النزوح منذ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي. (رويترز)





## سياسة

يثير تعليق ثلاثة أحزاب في محافظة مارب اليمنية، أنشطتها السياسية ضمن مسمى أحزاب التحالف الوطني في المحافظة، مجدداً قضية الأحزاب والتحالفات الحزبية في اليمن، ومدى هشاشتها أمام القوى النافذة، وهو وضع يسبق حتى الحرب مع الحوثيين

## انزعاج من تجاوزات «الإصلاح»

# انفراط تحالف الأحزاب في مارب

لهر - فخر العرب



أعلنت فروع الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وحزب البعث الجمعة، تعليق كافة أنشطتها السياسية ضمن مسمى أحزاب التحالف الوطني في المحافظة، وكرت الأحزاب الثلاثة، في بيان صحافي مشترك، أنها «وقفت أمام مسيرة العمل السياسي المشترك في محافظة مارب»، الذي «مختر بدورها للفعال فيه المصنوعة من قبل البعض لولا التجربة ويمارسات تنفاي وأسس العمل المشترك»، مضيفة أنها «قررت تعليق كافة أنشطتها» ضمن مسمى أحزاب التحالف الوطني في مارب.

وتشير الاتهامات الضمنية التي حملها البيان إلى حزب التجمع اليمني للإصلاح (بضعة التحالف) لكن من دون تسميته، إذ نشرت وسائل إعلام مقرية منه، يوم الأربعاء الماضي، بياناً صحافياً باسم التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية في محافظة مارب، يدين العنقوبات الأميركية التي اتخذتها وزارة الخزانة الأميركية بحق البرلماني الإصلاحي حميد الأحمر بتهمة دعم حركة حماس، وهو بيان نعت هذه الأحزاب أن تكون مشاركة فيه.

الخطوة التي اتخذتها أحزاب الاشتراكي والناصرى والبعث جاءت بمثابة سمار في نعتن أحزاب التحالف الوطني الذي يرى الكثير من المرقيين أنه يعيش منذ ولادته مرحلة موت سريري، كونه ظل محصوراً في المستويات القيادية العليا، من دون أن يتعكس على قواع الأحزاب.

أسن سز فروع التنظيم الناصري في مارب علي بقلان أوضح لـ«العربي الجديد» أن «سبب تعليق العضوية في أحزاب التحالف الوطني في محافظة مارب يعود إلى تجاوز الصوابط المنظمة لأي عمل جماعي، وقلة الاحترام من البعض، وهذا أحد العوامل المؤثرة في فُض التحالفات بين القوى السياسية في اليمن، إضافة إلى التفكير الابوي لدى من يعتقدون أن من يمتلك الامكانيات المادية قادر على توجيه العمل في الاتجاه الذي يخدم مصالحه من دون مراعاة لآخرين وقناعاتهم».
وأكد بقلان «وقوف التنظيم الناصري في مارب مع ضرورة المنظمة في إطار التحالفات السياسية، ولكن إذا لم تكن على أسس صحيحة وولوائح ناعمة وفق برامج تحدد اتجاه هذه التحالفات وطبيعتها، فإن مستقبل أي تحالف سيكون إما الركود أو الانتهاء بمجرد أن يبدأ الاستفشار وألأنا اللذان يهتمان الآخر ويلغيانه، ما يؤكد ان

### أكدت أحزاب في التحالف عدم مشاركتها في بيان صدر باسمها

هذه التحالفات بالنسبة للبعض هي مجرد تكتيك مرحلي حقق خطوة في اتجاه خاص على حساب قضية عامة، وهي، أي القضية العامة، ما تؤمن بها ونسعى وفقها في أي تحالف.

وأشار بقلان إلى أن «أسباب فشل التحالفات الحزبية في اليمن تعود أساساً إلى عدم إيراد البعض أن المشتركات الوطنية تُبنى على مصلحة عامة وفق مشروع سياسي واضح المعالم، ولكن في اليمن، مظه مثل غيره، هناك مارب مع معتبر التحالفات المشترك في إطار محدود، ويدفع هوس السلطة البعض لتجاوز أسس الشراكة الوطنية ليقدر.
وكان 16 حزبا وتنظيما سياسيا، أبرزها المؤتمر والإصلاح والاشتراكي والناصرى اليمنية خارج البلاد، في الرياض والقاهرة واستعملوا كل أن الأحزاب السياسية في



حاكم حجة، لتخريج قوات الجيش اليمني،مارب، 2022. ارتداد برسي

اليمن تعجز عن الالتئام وعقد الاجتماعات التنظيمية بسبب حالة الانقسام السياسي والعسكري في البلاد الناتجة عن الحرب التي يشهدها اليمن منذ ما يقرب من عشر سنوات، وهو الأمر الذي فاقم حجم المشاكل التنظيمية لهذه الأحزاب.

وتحاول الأحزاب السياسية اليمنية، من استعادة الدولة، ولمنظم المبرجعات والثواب الوطنية، باسم التحالف الوطني للقوى السياسية اليمنية.

وتعاني الأحزاب السياسية اليمنية من حالة من التباين في الابدولوجيا الفكرية التي تتعكس في العديد من المواقف من القضايا الرئيسية، بما في ذلك الموقف من الثورة الشبابية الشعبية 2011، وشكل الدولة، والموقف من الشرعية، والعلاقة مع دول التحالف العربي، غير أن الموقف من انقلاب جماعة الحوثيين على الدولة يوحده هذه القوى التي جعلت استعادة الدولة في مقدمة أهداف تحالفها.

وهناك عدد من العوامل التي أدت إلى ضعف دور الأحزاب وغيابها، وفي مقدمتها استخدام الجماعات المسلحة على المشهد، حيث الشمال تحت سيطرة جماعة الحوثيين ومعظم المحافظات الجنوبية تحت سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي، ولم يبق هامش للعمل الحزبي إلا في محافظتي نافع ومارب المنبئتين، غير أن هذا الدور يظل ضعيفاً أيضاً نتيجة وجود معظم قيادات الأحزاب اليمنية خارج البلاد، في الرياض والقاهرة واستعملوا كل أن الأحزاب السياسية في

خلال دخولها في تحالفات سياسية، تسجيل حضور للحفاظ على ما تبقى من دور للعمل الحزبي، في ظل غياب وتغييب القرار الحزبي انعكاساً لغياب القرار الوطني للشرعية المشكلة أصلا من هذه الأحزاب، وهو ما يكشف حجم التأثير الذي أصاب العمل الحزبي والعمل المدني بشكل عام نتيجة غياب الدولة ومؤسساتها منذ انقلاب الحوثيين في سبتمبر/أيلول 2014.

ورأى استاذ الاجتماع السياسي معن دماج، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن العمل الحزبي انكفأ في اليمن، لأن الأحزاب لا تستطيع أن تمارس سياسات غير ثورية، ولا هي قادرة على أن تكون فاعلة في بلد يشهد حربيا لها طابع الحرب الأهلية، والصراع والتدخل الإقليمي، لكن برأيه، فإن أزمة الأحزاب سبباً أصلا على هذه المرحلة، فكل الأحزاب في اليمن، وبدرجات مختلفة، تعاني انقساماً وتشظياً، لأنها لم تستطع ولا تستطيع رسم خط سياسي واحد وواضح، لأنها متى ما فعلت، سوف تخرج الانقسام من الضمني إلى العلني، وفق اعتقاده.

وأضاف دماج: «الحاجة للقول إن تأثير الأحزاب على مجرى الأحداث ضعيف، فهي كلها تقريبا هامشية وغير مؤثرة باستثناء جماعة الحوثيين الذي يعاني بدوره من جملة من المشاكل» وأوضح أن «التحالفات السياسية غالباً ما تأتي لتوفير إطار لتقاسم بعض المواقع في السلطة، ولتلبية حاجة قوى اقليمية، ولا تعبر عن سياسات وتوجهات الأحزاب الحقيقية»، وأشار إلى «أن المشكلة بين قيادات وقواعد الأحزاب في اليمن تتجاوز مسألة التحالفات، وقواعد الأحزاب نفسها تعيش انقسامات تتحدد في كثير من الأحيان بطبيعة الانقسامات الموجودة في البلد، والأحزاب الحالية تجاوزها الواقع وتكتسب، ولم تعد قادرة على إنتاج لا المشاريع السياسية ولا حتى الأفكار».

### تجربة اللقاء المشترك

تعاني الأحزاب اليمنية من غياب تقييم تجارب نجاحها السابفة، وفي مقدمتها تجربة اللقاء المشترك الذي أعلن عنه في فبراير/ شباط 2003 وضطر أحزاب الإصلاح والاشتراكي والناصرى والبعث والفتح والحزب القومي الشعبية، بهدف التسيب بيت مكوّن لها من الائتلاف البرلمانية، ومزج أكتلة الأنواء المشتركة بمراحز متباعدة بين الأتاف وخلافه الأحزاب المنبئتين، ليبنهه فصليا مع أقالب الحوثيين، وتثبيت مواقف أحزابه من الأتلاف.

في حال سقط صاروخ من جانب حزب الله على سفينة شحن أثناء رسوها في الميناء، وأشارت إلى أن الهجمات الصاروخية التي شنها الحزب على حيفا في الأيام الماضية دلت على خطورة الواقع وحساسيته.
وعلى الرغم من أن ميناء حيفا ومرافقه جرى تأمينها بمخزومات حماية في مواجهة الهجمات الصاروخية، إلا أن المحذرين باسم جيش الاحتلال يؤكدون أنه لا يمكن ضمان أن تكون فاعلية هذه المنظومات محكمة ومطلقة، كما نقلت الصحيفة مشيرة إلى أن هناك اجمعا بين المحافل الاقتصادية وحذرت صحيفة كالكاليست الإسرائيلية، في تقرير لها، من تداعيات فقدان دولة الاحتلال القدرة على استيراد الأغذية المنساقحة من السلع الحبوبية في حال قرر حزب الله استهداف ميناء حيفا على البحر المتوسط، مشيرة إلى أن ميناء أشدود، ثاني أكبر ميناء (على البحر المتوسط)، لا يمكن أن يشكل بديلا عن ميناء حيفا بسبب محدودية قدرته على استيعاب الحاويات، ما يفضي إلى تأخير كبير في استيعابها ويؤدي إلى نقص في المواد الأساسية، لا سيما المواد الغذائية.

وما يشي بيده تحقق مخاوف الاحتلال، أكدت «الكاليست» أن شركات النقل البحري الأجنبية التوجه إلى موانئ إسرائيل إلى ميناء حيفا بناء على تعليمات خفر السواحل الإيطالي، وأعدت الصحيفة إلى الأذهان حقيقة أن صاروخا أطلقت حزب الله في حرب لبنان الثانية 2006، أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص ويعملون في ورشة قريبة من ميناء حيفا، أدى إلى إغلاق الميناء على القور وانتقال حركة السفن إلى

الأحد 13 أكتوبر/نشرية الأول 2024 م 10 ربيع الآخر 1446 هـ، العدد 3695 السنة الحادية عشرة Sunday 13 October 2024

# اقتصاد

### أخبار

**تدابير صينية للتريز الاقتصادي**

قال وزير المالية الصيني لان فوان، أمس السبت، إن حكومة بلاده تبحث مزيداً من السبل لتعزيز اقتصاد البلاد، من دون أن يفصح عن خطة تحفيز جديدة رئيسية، كان المحللون ومستثمرو الأسهم يأملون الكشف عنها. وتركت تصريحات الوزير الباب مفتوحاً



أمام مثل هذه الخطة مستقبلاً، لكنه لم يفصح عما تدرسه الحكومة.

وقال فوان في مؤتمر صحافي وفق وكالة أسوشيتد برس، «مئة أدوات سياسية أخرى قيد المناقشة، ولا تزال في طور الإعداد». مضيفاً أن هناك «مجالاً واسعاً» في ميزانية الحكومة لزيادة الدين ونسبة العجز، وواصل الاقتصاد الصيني التباطؤ رغم رفع قيود كورونا في نهاية عام 2022، حيث قلصت الشركات عمليات التوظيف والأجور.

وقد أدى الانكماش الطويل في سوق العقارات إلى خفض ثقة المستهلك، وهو ما أسفر عن الحد من من الإنفاق. وزادت الحكومة ماضات التقاعد، وقدمت إعانات مالية للأشخاص الذين يفرون السيارات القديمة أو الأجهزة، إلى أخرى جديدة. بيد أن هذه الخطوات لم تلغح في تحفيز النمو الاقتصادي، وسجلت أسواق الأسهم الصينية ارتفاعاً، بعدما أعلن بنك الشعب الصيني البنك المركزي والإدارات الحكومية الأخرى خطوات في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي لإعاش قطاع العقارات ودعم الأسواق المالية، وهذا هذا الارتفاع منذ ذلك الحين في ظل مخاوف بشأن ما إذا كانت هذه الحركات تكفي مستقبلاً لتمتداح اقتصادي

**تيك توك لتغي مئات الوظائف**

أعلنت شبكة التواصل الاجتماعي «تيك توك»، إلغاء مئات الوظائف في مختلف أنحاء العالم، خصوصاً في ماليزيا، وإعادة توجيه الموارد نحو حلول آلية مثل الذكاء الاصطناعي للإشراف على محتواها. ولم تقدم المنصة التي تملكها شركة «بايتدانس» الصينية تفاصيل عن عمليات الصرف في كل بلد.

وأوضح ناطق باسم الشركة، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس، أن هذا القرار يهدف إلى دعم جهود تيك توك الرامية إلى تحسين الإشراف على المحتوى المنشور عبر الإنترنت من خلال الاعتماد خصوصاً على حلول «آلية». ومن المرجح أن تتأثر أقل من 500 وظيفة في ماليزيا، بحسب تيك توك، ووفق مذكرة يعود تاريخها إلى نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 منشورة على موقع الشركة، فإن القرارات المتعلقة «بالآلاف الموظفين» في الشرق الأوسط، من دون توفير تفاصيل إضافية.



عمال من بوينغ يعطسون حرج مصنع الشركة في مدينة رينتون بواشنطن، 16 سبتمبر 2024 (فرانس برس)

### بوينغ تُلغى 17 ألف وظيفة

أعلنت شركة بوينغ الأميركية للعلاقة لصناعة الطائرات أنها تخطط لخفض قوتها العاملة بنسبة 10 ٪ مع توقعها خسارة كبيرة في الربع الثالث، وسط إضراب عمال ميكانيكيين في مدينة سياتل. وقال الرئيس التنفيذي لشركة كيلي أورتنبرغ: «يجب أن نعيد ضبط مستويات القوى العاملة لدينا لتتماشى مع واقعنا المالي»، مضيفاً أنه سئل 17 ألف وظيفة على مستوى العالم، «ستشمل مديرين تنفيذيين ومديرين وموظفين»، وأقرت الشركة سلسلة من تدابير التكتشف وتأخير الإنتاج، فيما أضيف الإضراب الذي استمر قرابة شهر، والذي شارك في 33 ألف عامل، إلى قائمة مشكلات الشركة وأدى الإضراب الذي بدأ قبل نحو شهر إلى إغلاق مصنعين رئيسيين لتجميع الطائرات مخصصين لطرازي ماكس 737 و 777 ما يخالف صعوبات الشركة التي تعاني ضغوطاً مالية وتأخيراً في التسليم.

ما يؤدي إلى ارتفاع حاد في الدين الحكومي نحو 118,5 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2028.

كانت فنتس قد خفضت تصنيف فرنسا إلى (AA-) في إبريل/ نيسان من العام الماضي، وهو تقييم ائتماني يتشاركه مع المملكة المتحدة وبلجيكا، وسيط التحدّير بشأن الجدارة الائتمانية لفرنسا السلبية يأتي بسبب زيادة أخطار السياسة المالية. وأضوء على عمق التحديرات المالية التي تواجهها فرنسا، أعلنت وزارة الخزانة الفرنسية في عام 2024 أن الإنفاق المالي المتوقع هذا العام يضاعف تقريباً ما إن (165.6 مليار دولار) وزيادات ضريبية لخفض العجز فجوة في الميزانية، في حين تسبب قرار مفاجئ من

**إيرلس. العربي الجديد**

عدلت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني العالمية «مستقرة» مع الإبقاء على تصنيفها عند (AA-)، مشيرة إلى أن وضع باريس على خانة التوقعات يتسلسل على 30 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، عندما تطرح وزيرة الخزانة رانيلز ريفز موازنتها الأولى، وتسنّد الحكومة إلى سيطرة التحدّير بشأن الجدارة الائتمانية لفرنسا السلبية يأتي بسبب زيادة أخطار السياسة المالية. وأضوء على عمق التحديرات المالية التي تواجهها فرنسا، أعلنت وزارة الخزانة الفرنسية في عام 2024 أن الإنفاق المالي المتوقع هذا العام يضاعف تقريباً ما إن (165.6 مليار دولار) وزيادات ضريبية لخفض العجز فجوة في الميزانية، في حين تسبب قرار مفاجئ من

(أسوشيتد برس)

## عدوان إسرائيل يهدد المنطقة بطاقة وغلاء

## مصر نحو اقتصاد الحرب

تُدخّل الحرب الإسرائيلية على غزة وليّبان ونذّر مصرها في المنطقة اقتصاد الحرب، لا سيما مع التوقعات المتشائمة بشأن إمدادات الغاز الطبيعي و تصفك الأنشطة الاقتصادية حيوية

التاهرة: **عادل صبري**



سيطر القلق على الاقتصاديين في مصر من تداعيات توسع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وليّبان في المنطقة، لا سيما إيران ما يهدد إمدادات الطاقة، لا سيما الغاز الطبيعي الذي يُستورد من الحقول الإسرائيلية، بينما سارعت الدولة، على لسان رئيس حكومتها مصطفى مدبولي، إلى القول بأن القاهرة قد تلجأ إلى «اقتصاد الحرب» لتضع التوترات المتصاعدة إمدادات الطاقة إلى مصر في فوهة نيران أزمة طاحنة، بينما شهدت واردات الغاز من الحقول الإسرائيلية البالغة 1,1 مليار قدم مكعبة يومياً تراجعاً حاداً في الفترة الماضية، بعد تعطل الأعمال في حقلَي تمّار وليفيّاتان قبالة السواحل الفلسطينية المحتلة خشيّة هجوم إرراني عليهم.

وسط المخاوف الأمنية، تعمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على توجيه الكميات المستخرجة من الحقليْن إلى السوق المحلية لتخزين كميات أكبر كميات، وتهدد أزمة الغاز قذرة مصر على توفير الكهرباء بانتظام خلال الفترة المقبلة، وفقاً لتصرفات رئيس مجلس الوزراء مساء الأربعاء الماضي، التي قال فيها إن بلاده قد تلجأ إلى «اقتصاد

## تحقيقاً

مسقط: **كريم رمضان**

بينما يتصاعد التوتر الجيوسياسي في الشرق الأوسط في ضوء مؤشرات اقتراب هجوم عسكري إسرائيلي على إيران، تتباين تقديرات تأثير ذلك على صادرات النفط الخليجية، بين فريق يستبعد التأثير الكبير، وآخر يرى إمكانية وصول التصعيد إلى مستوى يؤثر على قدرات الإنتاج والتصدير أصلاً، بحسب تقدير نشرته وكالة ستاندر أند بورز العالمية، في وقت سابق من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، فإن التدخلات الدبلوماسية والعسكرية من شرق آسيا ستكون حتمية إذا تعرّض اقتصاد المنطقة لتهدية خطيرة، في حالة حدوث اضطرابات كبيرة بإمدادات النفط وندفقات التجارة، مشيرة إلى أن الصين هي المستورد الأكبر لإمدادات النفط الخليجية.

رغم انخفاض واردات بكتن النفطية من السعودية حتى أكتوبر الجاري، إلا أن واردتها من الشرق الأوسط لا تزال تمثل أكثر من نصف مشترياتها من الخام، بحسب بيانات الوكالة الدولية، ما يعني أن أي إضرار بالقدرة التصديرية للنفط الخليجي سيكون شأنًا صينيًا بالدرجة الأولى، كما تعتمد اليابان بشكل كبير على الخام من الشرق الأوسط إذ استحوذ رابع أكبر مستورد للخام في آسيا على 2,19 مليون برميل يومياً من مؤزدي الخليج العربي في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، ما يمثل أكثر من 9% من إجمالي واردتها من الخام خلال تلك الة، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة. وفق آخر تقرير شهري لمنظمة أوبك، في سبتمبر/أيلول الماضي، فإن حصص دول الخليج العربية من صادرات النفط جاءت بترتيب تصدوره السعودية ثم الإمارات والبحرين وسلطنة عُمان وقطر والحين. واستمرت السعودية في تصدر المشهد كأكبر مصدر للنفط في العالم، حيث بلغت صادراتها حوالي 7,5 ملايين برميل يومياً،

الحرب»، يقول خبير اقتصاديات الطاقة محمد فؤاد أن إمدادات الغاز من إسرائيل تمثل 15% من احتياجات مصر اليومية، ما يتطلب التعاقد على شراء صفقات غاز مسال جديدة، جرى دفعها للشبكة الموحدة عبر محطتي استقبال الغاز المسال في العين السخنة في ميناء العقبة الأردني المتصل بشبكة الغاز المصرية، وفي حال اندلاع الحرب، فلن تكون المحطتان كافيّتين لنضخ المزيد من الشحنات، ما يستدعي تفكير الحكومة في تأجير محطة ثالثة لجسر الهوة بين الاستهلاك والواردات بشير فؤاد لـ«العربي الجديد» إلى أن تكلفة تشغيل محطة ثالثة لاستقبال الغاز المسال وتحويله إلى غاز طبيعي تبلغ 200 ألف دولار يومياً، وشراء كميات من الغاز تقدر بنحو 150 مليون دولار شهرياً، في وقت تعاني فيه الحكومة من شح النقد الأجنبي.

وتراجع الإيرادات العامة بالدولار، وتشهد ابار الغاز المصرية تراجعاً في الإنتاج منذ سبعة أشهر متتارة بمشاكل فنية في حقل ظهر بالبحر المتوسط شمال البلاد، لتنتج نحو 4,6 مليارات قدم مكعبة يومياً بدلاً من 5,3 مليارات قدم مكعبة، على أساس سنوي، بينما ترتفع حجم استهلاك الغاز اللازم لتشغيل 75% من محطات توليد الكهرباء والصناع والاستهلاك المنزلي إلى مستوى 6,2 مليارات قدم مكعبة يومياً، ويدفع انخفاض الغاز المحلي إلى اعتماد مصر على استيراد 1,1 مليار قدم مكعبة من الغاز يومياً، تأمل الحكومة زيادتها إلى 1,5 مليار قدم مكعبة بنهاية العام المقبل 2025، اتفق وزير البترول والثروة المعدنية كريم بدوي مع الشركات الإيطالية والأمريكية

**1,1 مليار قدم مكعبة من الغاز يومياً**

البريطانية، صاحبة النصيب الأكبر في امتيازات مشروَع استكشاف وإنتاج الغاز والنفط، على شخ استثمارات عاجلة لتنمية الأبار الممتدة والجديدة، لتحقيق زيادة بنسبة 25% عن معدلات الإنتاج السائدة حالياً، يبدأ حصاد أعمالها في فبراير/شباط 2025.

يؤكد الخبير في شؤون النفط والطاقة أحمد سلطان، لـ«العربي الجديد»، أن أسعار التوترات الجيوسياسية التي تموج بها منطقة الشرق الأوسط في الوقت الراهن، حيث أصبحت عرضة للعديد من التقلبات، في ظل تهديد أمن المنشآت النفطية الذي فرغ جرس إنذار حقيقي لأمن الطاقة العالمي.

يقول سلطان، الذي يرأس لجنة الطاقة في نقابة المهندسين بالقاهرة، أن ارتفاع وتيرة التوترات الجيوسياسية والمخاطر الأمنية في المنطقة يشكل متسارع تفتح الباب بدورها سيناريوهات تصعد محتملة للمصراعات وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة وإنهاء العالم، مذكراً بانها ستعكس بشكل مباشر على الأوضاع الاقتصادية لدول المنطقة، لا سيما قطاع الطاقة الأكثر تعرضاً لتلك الاضطرابات، في ظل سيطرة حالة عدم اليقين على الأسواق الممتدة منذ ارتدادات وباء كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير/شباط 2022، وتفاعل أسواق الطاقة بشكل مباشر مع تلك التطورات الجيوسياسية، وسط سيناريوهات قاتمة تفرض نفسها على المشهد العالمي، يشير إلى أن إسرائيل تمتلك ثلاث منصات إنتاج منصات الغاز أو التوليع بتهديدها قد يجعل إسرائيل تتخذ خطوات لا يمكن توقعها لحماية هذه التكوين في البحر المتوسط.

يضع سلطان عدة سيناريوهات لإبارة إسرائيل حقول الغاز في حالة تصاعد الحرب إلى مواجهة مباشرة مع إيران، واستهداف طهران منصات الغاز الطبيعي الإسرائيلية، منها إغلاق كامل حقول الغاز، ويُعد هذا سيناريو كارثياً له العديد من الانعكاسات السلبية على دول المنطقة، ومنها مصر لا يقدر بثمن، وعلى هذا الأساس، بدأت



بالتحطيط لاستثمار نحو 500 مليون دولار لتوسيع الإنتاج في حقل ليفيانتان، حيث تلخص تل أبيب أن تتحول إلى مركز إقليمي لتصدير الغاز في شرق المتوسط، بعد أن من السواحل اللبنانية، وهو هدف متكرر صاغت الصادرات بنحو 20 مرة خلال السنوات الخمس الأخيرة، مؤكداً أن تهديد منصات الغاز أو التوليع بتهديدها قد يجعل إسرائيل تتخذ خطوات لا يمكن توقعها لحماية هذه التكوين في البحر المتوسط. يضع سلطان عدة سيناريوهات لإبارة إسرائيل حقول الغاز في حالة تصاعد الحرب إلى مواجهة مباشرة مع إيران، واستهداف طهران منصات الغاز الطبيعي الإسرائيلية، منها إغلاق كامل حقول الغاز، ويُعد هذا سيناريو كارثياً له العديد من الانعكاسات السلبية على دول المنطقة، ومنها مصر لا يقدر بثمن، وعلى هذا الأساس، بدأت



جنود مصريون يمشون في طريقهم خارج محطة كهرباء، غرب نينجا، شمال القاهرة، 24 يونيو 2018 (أحد) تصوير: جوناثان فرايس/ريفر

مفتاوة، بالإضافة إلى تداعيات كارثية على الداخل الإسرائيلي الذي يستهلك حوالي 45% من إنتاج حقل ضار القريب للاستهداف، وهو هدف متكرر صاغت الصادرات بنحو 20 مرة خلال السنوات الخمس الأخيرة، مؤكداً أن تهديد منصات الغاز أو التوليع بتهديدها قد يجعل إسرائيل تتخذ خطوات لا يمكن توقعها لحماية هذه التكوين في البحر المتوسط. يضع سلطان إلى أنه في حال استهداف الضربات الصاروخية منصات الغاز الإسرائيلية مباشرة، سيؤدي ذلك حصّاً إلى ارتفاع حاد في أسعار الغاز، وبالتالي تكبدت أضراراً كبيرة على الداخل في إسرائيل التي لا تمتلك في الوقت نفسه مخزونات استراتيجية ملائمة من الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى أن مخزوناتها من الديزل والخبث لتشغيل محطات الكهرباء لا تصل إلى الكميات الكافية التي تلبي احتياجاتها لدة تدوم أكثر من شهر.

مما شكل ضربة قوية للنفط آنذاك لكن في ظل امتلاك أوبك قدرة إنتاجية فائضة حالياً تقدر بـ 7 ملايين برميل يومياً، فإنها قادرة على تعويض تحطيل الإنتاج الإيراني البالغ 3,9 ملايين برميل يومياً، وفق إسماعيل، لافتاً إلى أن الإمارات والسعودية وحدهما قادرتان على تعويض النقص الناتج عن توقف التصدير الإيراني بسهولة، بما قد يخفف من حدة الأزمة المحتملة على الأسواق الآسيوية، خاصة الصين التي قد تخسر ما بين 1,5 إلى 1,8 مليون برميل يومياً في حال توقف الصادرات الإيرانية بشكل كامل.

في السياق، يشير الخبير الاقتصادي، عامر الشويكي، إلى، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن تأثير التوترات المتصاعدة في المنطقة على دول الخليج العربية ظهر جنباً إلى الارتفاع الأخير في أسعار النفط، إذ قفزت الأسعار بنسبة 13% منذ بداية أكتوبر الجاري، ما يعد أكبر ارتفاع أسوعي منذ أكثر من عام.

وتستفيد الدول المصدرة للنفط في الخليج العربي من هذه الارتفاعات في الأسعار، وذلك بعد فترة من انخفاض أسعار النفط على مدى ثلاثة أشهر متتالية، كما يؤكد الشويكي، الذي يشير مع ذلك إلى وجود عدة سيناريوهات محتملة، بعضها قد يحمل معنأس لدول الخليج العربي، بينما قد يكون بعضها الآخر خطيراً عليها. يوضح أنه طالما بقيت المخاطر محصورة خارج المرات البحرية المهمة مثل مضيق هرمز، وبعيداً عن منشآت النفط الخليجية، فإن دول الخليج ستظل مستفيدة من المخاطر حتى في حالة استهداف منشآت النفط الإيرانية، قد تحتاج دول الخليج العربية إلى زيادة إنتاجها من الاحتياطي الإنتاجي، مما سيضيفها في موقع المستفيد، حسبما يرى الشويكي. غير أنه يحذّر منّا وصفه أن الولايات المتحدة تصارع ضغوطاً على إسرائيل لعدم استهداف الصناعة النفطية الإيرانية، في ظل حذر عالمي من ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قد تصل إلى 120 و 150 دولاراً للبرميل في حال إغلاق مضيق هرمز. في هذا الإطار، يستذكر إسماعيلي الخطر على الإمارات والسعودية، نظراً لقرنتهما على تصدير جزء من إنتاجهما عبر طرق بدلة. ويشمل السيناريو الأخطر على دول الخليج العربي احتمال استهداف إيران منشآت النفط في المنطقة، وهو ما وصفه الشويكي بأنه «سيكون مدمراً للاقتصادات هذه الدول التي ما زالت تعتمد بشكل كبير على النفط كمورد

## أضرار أعمق للسياحة والتجارة في الأردن

مصان: **زيد الديبسة**

يبدو أن الأوضاع الاقتصادية في الأردن مرشحة للبقاء في دائرة التباطؤ خلال الفترة المقبلة، نتيجة لتعمق الاضطرابات والعدوان الإسرائيلي على غزة وليّبان وتزايد احتمالات توسع الصراع ونشوب حرب كبرى في المنطقة تذرّ عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي عامة واقتصاديات بلدان الشرق الأوسط على وجه الخصوص، وقد تلقى العدوان الإسرائيلي على لبنان بانار سلبية مباشرة على الاقتصاد الأردني متزديد معاناته وتُضاف إلى الأعباء التي عانى وما زال يعانيها بسبب الحرب التي شنتها الاحتلال على قطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي 2023، وإدت إلى تراجع الإيرادات وسط انخفاض حاد في أداء قطاعات أساسية ورافدة للنمو والخزينة، خاصة السياحة والتجارة والاستثمار، وتوقع خبراء اقتصاد أن تكون سلاسل التوريد وحركة التجارة الخارجية من أكثر القطاعات التي ستأثر بتوسع دائرة الحرب، إضافة إلى ارتفاع أجور الشحن البحري إلى مستويات جديدة ستزيد كلف السلع الموردة من مناشئ مختلفة والحد من منافسية الصادرات الوطنية في الأسواق الخارجية. كما تأثرت حركة الملاحة الجوية من وإلى الأردن كثيراً، بسبب تصاعد حدة الصراع وإغلاق الأجواء الأردنية عدة مرات بسبب الضربات الصاروخية التي وجهتها إيران إلى الكيان المحتل وكذلك الحال في، وبخاص بلداناً أخرى مثل العراق والإمارات وتركيا التي أوقعت حركة الطيران عدة مرات واستمرت لبضعة أيام ما أثر على حركة نقل المسافرين في وإلى الأراضي الأردنية.

وقال الخبير الاقتصادي وسام عايش لـ«العربي الجديد»، إنه رغم أن الحكومة اتخذت العديد من الإجراءات منذ نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي وبعضها

## عقوبات أميركية تستهدف البتروكيميايات الإيرانية

فرصة الولايات المتحدة الأميركية سلسلة عقوبات جديدة تستهدف صناعة البتروكيميايات الإيرانية رداً على الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على إسرائيل في الأول من أكتوبر/تشرين الأول الجاري. وتصر العقوبات على تجميد أصول، وساء، مباشرة وغير مباشرة، للشركات المستهدفة في الولايات المتحدة، ومع الشركات التي تتخذ مقراً في الولايات المتحدة وكذلك المواطنين الأميركيين من التعامل التجاري مع الكيانات المستهدفة بالعقوبات تحت طائلة الخضوع بدورهم لعقوبات إيرانية. وتتخذ الشركات المستهدفة من الصين خصوصاً مقراً لها، وتشمل العقوبات أيضاً شركتي إماراتيتين وشركة ليبيرية، كما



حقل نفط في محافظة جسر هار جنوب العراق، 22 أغسطس 2022 (فرايس/ريفر)



وكالة فورد للسيارات، منطقة راسوم الصناعية، أكتوبر 23، أغسطس 2023 (Getty)



كيا سبوراج جي تي إن إيل برشلونه، 30 سبتمبر 2021 (أشوك فوربي/ Getty)

## أفضل السيارات مبيعاً في بريطانيا عام 2024

### لندن - العربي الجديد

مع الدخول في الربع الأخير من عام 2024، أعدت مجلة «توب غير» المتخصصة قائمة بأفضل السيارات مبيعاً في بريطانيا منذ يناير/ كانون الثاني حتى نهاية سبتمبر/أيلول المنصرم، لتتصدر فورد بوما القائمة محتلّة المرتبة الأولى، تليها كيا سبوراج

ونيسان قاشقاي، ثم كل من نيسان جوك وفولكسفاغن غولف وغيرها.

1 - فورد بوما 38944 دولاراً: إنها متفوقة بسهولة على أحدث سيارة نيسان جوك وسيارة فولكسفاغن تي كروس الباهظة، وتحتل جاذبية السائق إلى فئة غير مثيرة للاهتمام من السيارات.

2 - كيا سبوراج 37582 دولاراً: إذا كنت تبحث عن سيارة كروس أوفر عائلية

بخمسة مقاعد، فمن المؤكد أنك لن تفكر إلى الخيارات، فهناك الكثير مما قد يعجبك في سبوراج، إذا تمكنت من التعايش مع التصميم الجريء إلى حد ما.

3 - نيسان قاشقاي 32923 دولاراً: لقد أدت التغييرات التي أجرتها نيسان إلى تحسينها، وإن كانت في حدود المعقول، فهي عملية ومفيدة ومرحة بدرجة كافية وستيسر على الطريق بأقل قدر من الضجة.

4 - نيسان جوك 28727 دولاراً: الميزة الرئيسية لسيارة جوك، كما كانت من قبل، هي أسلوبها. لكنها لم تعد مقيدة به كما كان الحال مع الجيل الأول، فهي الآن عملية إلى حد ما على الأقل، لكن إذا كنت بحاجة إلى المساحة والتنوع، فافتح عينك واحصل على واحدة من إصدارات مجموعة فولكسفاغن الصغيرة.

5 - فولكسفاغن غولف 27456 دولاراً: غولف هي اللغة المشتركة في عالم سيارات الهانديكاب، وهي معروفة عالمياً ورغم أنها دائماً تكون حديثة للغاية، فإن كل جيل يمثل تطوراً، ولا يقدم سوى القليل من المفاجآت، وهذا هو مفتاح نجاحها.

6 - هيونداي توسان 26096 دولاراً: توسان زاخرة بالتكنولوجيا الملتقة جيداً، فإذا كنت تشتري سيارة هيونداي دائماً وغير متأكد من التصميم، كن مطمئناً إلى أن الشيء الوحيد الأهم من قائمة المعذات هو الضمان المصاحب لصفحة الشراء.

7 - أودي إيم4 24957 دولاراً: ربما تكون A3 Sportback هي السيارة الهانديكاب الأكثر موهبة في السوق حالياً. لكن تعدّ BMW الفئة الأولى خياراً أكثر رياضياً، لكنها تدفع ثمن ذلك بروكوب أكثر صموداً وضوضاء أكثر على الطريق، فيما تأتي مرسيدس A-Class في المرتبة الثانية بفارق كبير، على الرغم من تزيين لوحة القيادة بالتكنولوجيا.

8 - فولكسفاغن بولو 23758 دولاراً: مفيدة وعملية متعددة الاستخدامات ولديها الكثير مما يستحق التوصية به، وربما تجرؤ على القول إنها

## تفكرون بالسيارات الذاتية؟ فكرة عسكرية ذائعة الصيت وتحقيقتها بعيد المنال

### نيويورك - العربي الجديد

إن كنت تفكر باقتناء سيارة ذاتية القيادة، فقلبك لن تعلم أن القوات المسلحة الأمريكية كانت أول من بدأ قبل عقود من الزمن، السباق لبناء سيارة ذاتية القيادة، عبر أسطولاً من المركبات الألية، في صراسا موهافي، ثم بعد سنوات، كانت الصناعات تتبع بالتكنولوجيا من السيارات ذاتية القيادة ستكون متوفرة على الطرق بحلول الآن، إلا أن إثارة الضجيج حولها لم تكن كافية، لأن الشركات لا تزال عاجزة عن تسويق الفكرة تجارياً نظراً للمخاطر المتصلة بها حتى في أرقى دول العالم.

وحسب تقرير مؤسّع أعدته شبكة بلومبيرغ الأمريكية، فقد بدأت الشركات بوضع أجزاء معدودة من الأتمتة، مثل القيادة بدون استخدام اليدين وانظمة

تجنب الاصطدام، في نماذج يتم إنتاجها بكميات كبيرة. لكن رغم ترويج ميزات تجعل القيادة أكثر أماناً وسهولة، فإن الجهات التنظيمية تخصصها للتدقيق بعد سنوات من الحوادث المارّة، والتي أسفر بعضها عن عدد من الوفيات لدرجة أن بعض الشركات تخلت عن جهودها في مجال المركبات ذاتية القيادة، ميرة ذلك بالتكاليف المفرطة وتعقيد الإنتاج، فيما تواصل شركات أخرى إحراز

تقدم، بما في ذلك شركة «ايبو» (Waymo) التابعة لشركة «الفايت» (Alphabet Inc) والتي وسعت هذا العام خدمة سيارات الأجرة بدون سائق إلى مدينة أميركية رئيسية ثالثة.

كما تخفي شركة تسلا التي يعلتها المباديري إيلون ماسك قدما على هذا الخط، وكشفت قبل أيام، عن جهودها الخاصة «التاكسي الألي»، حيث قال ماسك إن هذه ستكون اللوحة الأكثر أهمية بالنسبة لرائد المركبات الكهربائية منذ الكشف عن أول سيارة مصنعة بكميات كبيرة، موديل 3، في عام 2016. وكان من المقرر أن تقام فعالية «وي روبوت» (We, Robot) التي تنطلقها تسلا في يونيو، كالتقليد، في أغسطس/ آب المنصرم، لكن تم تأجيلها بعد أن طلب ماسك إجراء تغييرات إلى التصميم.

وتحتاج الصناعة إلى دفعة زخم جديد بعد عام 2023 الصعب، فقد عانت وحدة كروز ذاتية القيادة التابعة لشركة جنرال موتورز من أكبر انتكاسة، عندما صدمت إحدى سيارات الأجرة الألية التابعة لها أحد المشاة في سان فرانسيسكو، وأدى تعامل جنرال موتورز مع الأزمة إلى تعليق كاليفورنيا لرخصة تشغيلها، ثم أوقفت جنرال موتورز خدمة كروز في الولايات

الضلال التي كانت تعمل فيها وأقالت كبار المسؤولين التقنيين، وخضعت الشركة لإشراف أكثر صرامة واضطرت إلى دفع غرامة بسبب الحوادث، الذي يبدو أنه أضر بخطة تقديم سيارة أجرة ذاتية القيادة في طوكيو بالشارقة مع شركة هوندا موتور.

ومع ذلك، أعلنت جنرال موتورز في سبتمبر/ أيلول، أنها مستأنفة إنتاج سيارات الأجرة الألية على الطرق العامة في كاليفورنيا، وعانت تخضير السيارات ذاتية القيادة (برفقة إنسان) في تكساس وأريزونا.



سارة جيني نوروث ذائبة القيادة، فونالغشو، السبت 17 نوفمبر 2023 (شيل بيغال/ Getty)

## تحقيقات



يملك الأطباء ريتن من يعالجونه أو يركبونه لصحة المحكوم (الضرب الجدي)

## توثق «العربي الجديد» شهادات طواقم طبية نرويجية عادت من غزة، ابتداءً من تعقيدات الدخول التي مارسها الاحتلال الإسرائيلي بحقهم، ومرورا بالأهوال التي شهدوها بأعينهم مع زملائهم الفلسطينيين الذين فقدوهم في الحرب الدائرة

# دروب الخوف والآلام

## شهادات أطباء نرويجيين عائدتين من غزة

فريق منظمة نوروك لمدة ثلاثة أسابيع، وعادت إلى بلادها في بداية شهر مايو/ أيار الماضي، «فصوت الرصاص والقصف لم يتوقف طوال مسيرنا في الطريق إلى الشمال». استذكر غارد مشاعر الخوف التي لازمتها وتشعره بدهنها، وتكمل بقولها إن الوضع كان يستدعي من منظمة الصحة العالمية متابعة التنسيق مع كل من حركة حماس والجيش الإسرائيلي طوال الوقت لضمان وصول الطاقم الطبي بأمان، لكن كان من الصعب جداً، كما تقول غارد، إدخال أدوات طبية إلى الشمال، إذ كان معهم شاحنة تحمل مئة كيلو من الأدوية والمعدات الطبية والوقود، وعلى الحدود الفاصلة بين الجنوب والشمال أعادها جيش الاحتلال لتظل في الجنوب، لكن ما عاتته لم ينجتها عن عملها الإنساني وازعم خطورة الطريق بين شمالا وجنوبها، في المر القادرة سارفاق فريقاً طبيياً وستنوجه على الأرجح إلى الشمال».

فريق منظمة نوروك لمدة ثلاثة أسابيع، وعادت إلى بلادها في بداية شهر مايو/ أيار الماضي، «فصوت الرصاص والقصف لم يتوقف طوال مسيرنا في الطريق إلى الشمال». استذكر غارد مشاعر الخوف التي لازمتها وتشعره بدهنها، وتكمل بقولها إن الوضع كان يستدعي من منظمة الصحة العالمية متابعة متابعة التنسيق مع كل من حركة حماس والجيش الإسرائيلي طوال الوقت لضمان وصول الطاقم الطبي بأمان، لكن كان من الصعب جداً، كما تقول غارد، إدخال أدوات طبية إلى الشمال، إذ كان معهم شاحنة تحمل مئة كيلو من الأدوية والمعدات الطبية والوقود، وعلى الحدود الفاصلة بين الجنوب والشمال أعادها جيش الاحتلال لتظل في الجنوب، لكن ما عاتته لم ينجتها عن عملها الإنساني وازعم خطورة الطريق بين شمالا وجنوبها، في المر القادرة سارفاق فريقاً طبيياً وستنوجه على الأرجح إلى الشمال».

### منظمة الصحة تكلف نورواك توثيق مشاهداتهم

تحصل Norwac Aid Committee على دعم كبير من وزارة الخارجية النرويجية، ولديها علاقات وطيدة وحوار متواصل مع السلطات حول ما شاهده الأطباء المتطوعون في غزة، كما ترقد الفرق الطبية التي وصل عددها إلى أربعة منذ بداية الحرب، الإعلام النرويجي بتقارير عما يحدث في غزة في أثناء فترة عملهم هناك، بحسب فوسي، مؤكداً: «لا نأخذ موقفاً سياسياً مما يحدث، بل فقط نرسل ونوثق ما يجري». وعن الشعور بالمسؤولية، وتحدث في عملية توثيق مشاهدات الفرق الطبية، يقول أندرسن إن منظمة الصحة العالمية أولكت لنا مهمة توثيق ما يجري بقولها: «إننا نعين للعالم على الأرض، خاصة في ظل غياب أي إعلام دولي غربي في غزة»، وتحرص المرخصة سولفاي غارد على نشر حقائق عن المعاناة التي كانت شاهدة عليها وعن التجارب التي عاشتها، عبر لقاء محاضرات في المستشفى الذي تعمل به في تروندهايم (شمال)، وبالتعاون مع منظمة إنقاذ الأطفال. «مع ذلك، فإن مشاهدة الأخبار في الإعلام بالطبع هي شيء مختلف عن تجربة الأمر على الأرض». تقول غارد التي تنشر بين الفترة والأخرى صوراً لغزة المدمرة التقطتها بينما كانت هناك.

### مراكز إيواء أم مشاهف؟

عاش فوسي في المشفى الأوروبي لمدة شهر خلال يناير الماضي، ويصف حياته وصفه، خصوصاً أنهم بحاجة إلى الغذاء واستعمال المرافق الصحية والعديد من الصناعات المنزلية، ما أضاف عبئاً على الصحة الفلسطينية في نداء استغاثة نشرت به في 8 أكتوبر الجاري، وهذه النتيجة حتمية للتدمير المنهك للصناعات الصحية في غزة، إذ وصل إجمالي المستشفيات التي أضرها الاحتلال إلى الخدمية إلى 34 مشفى، بالإضافة إلى 80 مركزاً طبياً، و162 مؤسسة صحية، و131 عيادة إسعاف، ما أدى إلى الدخول، بل على عدد أفراد الطواقم الطبية، إلى جانب اعتقال 310 منهم، لبعضهم، وبخاصة أطباء الجراحة الذين هم أصلاً قليلون في غزة، بحسب بيانات المكتب الإعلامى الحكومي الصادرة بتاريخ 15 سبتمبر/ أيلول 2024. هذا الإحصاء الذي طاول العاملين في القطاع الصحي والمستشفيات بهذه الطريقة يبدو مثيراً وواضحاً، وتوجه في هذه الحرب تحدياً سياسياً، خصوصاً أنه على معرفة بمعرضين ومرصات وأطباء

ضبط جراح العظام النرويجي، نور أرنلغ غيميمير، أعصابه بصعوبة بالغة، ولجئ مشاعره حتى يتمكن من أداء عمله، في مركز غزة تبلغ من العمر 13 عاماً في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، «كانت في عمر 10- إم جي موتور يو كيه أتش إس 23115 دولاراً، تعمل سيارة HS الجديدة خطوة مفيدة إلى الأمام، فقد تحسّن مظهرها ونقلت لم تتغير كثيراً، في حين أن معظم تعقيدها سطحي».

ضبط جراح العظام النرويجي، نور أرنلغ غيميمير، أعصابه بصعوبة بالغة، ولجئ مشاعره حتى يتمكن من أداء عمله، في مركز غزة تبلغ من العمر 13 عاماً في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، «كانت في عمر 10- إم جي موتور يو كيه أتش إس 23115 دولاراً، تعمل سيارة HS الجديدة خطوة مفيدة إلى الأمام، فقد تحسّن مظهرها ونقلت لم تتغير كثيراً، في حين أن معظم تعقيدها سطحي».

### إوسلغ، رنا زهران

ضبط جراح العظام النرويجي، نور أرنلغ غيميمير، أعصابه بصعوبة بالغة، ولجئ مشاعره حتى يتمكن من أداء عمله، في مركز غزة تبلغ من العمر 13 عاماً في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، «كانت في عمر 10- إم جي موتور يو كيه أتش إس 23115 دولاراً، تعمل سيارة HS الجديدة خطوة مفيدة إلى الأمام، فقد تحسّن مظهرها ونقلت لم تتغير كثيراً، في حين أن معظم تعقيدها سطحي».

ضبط جراح العظام النرويجي، نور أرنلغ غيميمير، أعصابه بصعوبة بالغة، ولجئ مشاعره حتى يتمكن من أداء عمله، في مركز غزة تبلغ من العمر 13 عاماً في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، «كانت في عمر 10- إم جي موتور يو كيه أتش إس 23115 دولاراً، تعمل سيارة HS الجديدة خطوة مفيدة إلى الأمام، فقد تحسّن مظهرها ونقلت لم تتغير كثيراً، في حين أن معظم تعقيدها سطحي».

ضبط جراح العظام النرويجي، نور أرنلغ غيميمير، أعصابه بصعوبة بالغة، ولجئ مشاعره حتى يتمكن من أداء عمله، في مركز غزة تبلغ من العمر 13 عاماً في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، «كانت في عمر 10- إم جي موتور يو كيه أتش إس 23115 دولاراً، تعمل سيارة HS الجديدة خطوة مفيدة إلى الأمام، فقد تحسّن مظهرها ونقلت لم تتغير كثيراً، في حين أن معظم تعقيدها سطحي».

ضبط جراح العظام النرويجي، نور أرنلغ غيميمير، أعصابه بصعوبة بالغة، ولجئ مشاعره حتى يتمكن من أداء عمله، في مركز غزة تبلغ من العمر 13 عاماً في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، «كانت في عمر 10- إم جي موتور يو كيه أتش إس 23115 دولاراً، تعمل سيارة HS الجديدة خطوة مفيدة إلى الأمام، فقد تحسّن مظهرها ونقلت لم تتغير كثيراً، في حين أن معظم تعقيدها سطحي».

ضبط جراح العظام النرويجي، نور أرنلغ غيميمير، أعصابه بصعوبة بالغة، ولجئ مشاعره حتى يتمكن من أداء عمله، في مركز غزة تبلغ من العمر 13 عاماً في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، «كانت في عمر 10- إم جي موتور يو كيه أتش إس 23115 دولاراً، تعمل سيارة HS الجديدة خطوة مفيدة إلى الأمام، فقد تحسّن مظهرها ونقلت لم تتغير كثيراً، في حين أن معظم تعقيدها سطحي».

ضبط جراح العظام النرويجي، نور أرنلغ غيميمير، أعصابه بصعوبة بالغة، ولجئ مشاعره حتى يتمكن من أداء عمله، في مركز غزة تبلغ من العمر 13 عاماً في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، «كانت في عمر 10- إم جي موتور يو كيه أتش إس 23115 دولاراً، تعمل سيارة HS الجديدة خطوة مفيدة إلى الأمام، فقد تحسّن مظهرها ونقلت لم تتغير كثيراً، في حين أن معظم تعقيدها سطحي».

## آراء

### إلغاء الادمغة منهجياً

**حسن دحد**

أصر كولومبس بعد أن وصل إلى الأراضي الأميركية على أنه بلغ الجزر الهندية الشرقية الرابطة التي وعد ملوك إسبانيا الذين مؤلوا رحلته بأنها ستجلب لهم الذهب والعاج والبهارات النادرة. قال كولومبس: «أعطوني سفناً. أعطوني فقط سفينة واحدة وستأتيكم بالذهب من الشرق الخلاب». وبعد مغاروضات صعبة مع ملوك إسبانيا الذين كانوا للتو قد أخضعوا غرناطة لحكمهم، مُنحين نحو ثمانية قرون من حكم العرب الأندلس، أعطوه سفينتين شراعتين لم تكونا في حالة جيّدة، لأنهم لم يكونوا واثقين تماماً من نجاح رحلته، فيما استأجر هو الثالثة. كان اليأس قد دبّ في صفوف بحارته، وابتأوا بصمّون على العودة من حيث أتوا. حين لاحظ الأرض الأميركية من بعد، لم تكن تلك الهند التي كان على كولومبس أن يبحر نحو شهورين آخرين كي يبلغها، ولكن قبل ذلك سيكون بحارته قد هلكوا. وقد تكون سفنه الثلاث قد غرقت. كانت تلك أميركا، التي أراها الغامر كولومبس هنذاً.

من يومها، بدأ عصر جديد في التاريخ البشري، وتبدو مغارقةً أنّ ذلك كله جرى بالمصادفة وصدفاً حتى لو كانت لاّ ريب فيها ولو بعد حين. ثلاث سفن متهاكئة تقصد الهند، فتجد أميركا في طريقها. استجعل هذه المصادفة من كتابة التاريخ صنعة غريبة. كأنّ التاريخ لم يكن إلاّ في الغرب وحده أوروبا، وتاريخ الوافدين الأوروبيين لأرض الجديدة المكتشفة الواقعة خلف الأطلسي، وكان لا تاريخ سابقاً للبشرية قبل هذا التاريخ من الشرق البعيد، وحتى لدى السكان الأصليين في الأرض المكتشفة الذين استأجرهم كولومبس هنوداً، لجزءاً أن مقصدنا كان الهند.

المنسّي في هذا كله أنّه لم يكن بصر الرجل الأبيض في شخص كولومبس نفسه الإقدام على مغامرته، لولا اختراع شرقي غطى اسمه الرصاصة. تلك القطعة المنخلقة من الحديد المنطوق نحو الشمال لوما التي اخترعها الصينيون، وقامت سفنه إلى الأرض الجديدة، في كلّ بلٍ خضع للاستعمار خلف المستعمرين وراهم، حين رحلوا، مستوطنين من العبيثة. ما يطلق عليها فرانز فانون «البنية الكولونيالية»، الحديثة، المستوردة، والبنية الأخرى. غير الكولونيالية، ما قبل الحديثة.

البنية الأولى جيّدة الإضاءة والتغذية وهامئة ومنظمة، وبخالصة من العنف، يمشي فيها الناس في شوارع واسعة، وفي هذه المدينة يعيش المستوطنون الأوروبيون الذين فيها بهم الاستثمار ليديروا البلد المستعمر، وينظّموا استغلال ثرواته، وربما تال التعميم شريحة محدودة من سكان البلد الذين درّجهم المستعمر وعلمهم كي يستعين بهم في بعض الوظائف. الحال في المدينة الأخرى، حيث السكان الأصليون، تنكّر المرء بالسطور الأولى من قصيدة سيزار «العودة» إنها «مدينة جائئة، تعاني الحرمان من اللحم، من الأخبية من اللحم من الإضاءة، وتترعرع في الوحل»، فلا مدارس، يعتذ بها، ولا مستشفيات أو مراكز صحية، ولا شوارع مبلطة، ولا مرافق صحية في بيته مثل هذه. لا يمكن إلاّ مع الجهل والامية والتخلف والأمراض، البنية الأساسية التي أنجزها المستعمرن خصرت بغرضين أساسيين: الأول تأمين شروط الهيمنة على الثروات المتاحة ونهبها وتصديرها إلى المركز، والثاني، توفير الحياة المرحبة لن المستقدمين من مستوطنين من وطني الإمبراطورية التي أخضعت البلدان البعيدة لسيطرتها. من أجل تأمين استمرار السيطرة الاستعمارية أطول أم ممكن على هذه البلدان، وجب إبعاد شعوبها في هذه الحال من الجهل والتخلف، يُنسى إلى المستعمار البريطاني في البحرين تشارلز بلجريف قوله ربّاً على معالجة الأمالي بابتعاث بعض أبنائهم لأندسة الحفروق، كي يتعرفوا إلى القوانين ويمتكنوا من وضعها، إن يحتاج البالد حتى لحام واحد خلال ثلاث عام المقبلة». كان هذا القول في منتصف القرن العشرين تقريباً، عند الحمايين في البحرين، وقد بنتا في القرن الحادي والعشرين، بحثً بالواقع لا بالثبات: ترى كيف سيكون الحال لو بقيت الكلمة مثل هذا الاستشعار؟ يُعدّ فرانز فانون، مؤلف «معذوب الأرض» و«بشرية سواء»، أقتعة بعضاً، من استقالته من مستشفى ليبدف بالجزائر الذي كان يعمل فيه طبيباً نفسياً، فترة الاستعمار الفرنسي، قائل فيها: «المشروع الكولونيالي في الجزائر مشروع غفوات دماغ ضمن صورة منهجية، أيّ مدى من الشجاعة يمتلكه ورثة الإمبراطوريات الاستعمارية اليوم في الإقرار بما اقترفته أيادي أسلافهم من تجهيل وإفكار أمم بكاملها، ما زالت عاجزة عن كسر دائرة التخلف حتى للحلقة؟»

## انكشاف العرب فكرياً

**محمد ابو رحمان**

من يتابع الجدل والنقاش الشروق الإعلامي العربي، وحتى السجالات على مواقع التواصل الاجتماعي، يُصمّب بالذلول حجم الاستقطاب والصراع الداخلي، ليس فقط على صعيد الأجنداث السياسية لانطامنة العربية، بل حتى بين النخب المثقفة والسياسية وبين الشعوب وفي داخل المجتمعات نفسها، الأمر الذي ربما تجلّى، بدرجة كبيرة، في الموقف من إيران والقوى المرتبطة بما يسمى «محور الممانعة»، وما نراه من تجانب كبير حوله، لكثّه لا يتوقف عند ذلك، إذ يمسّ عددياً من الأحداث والقوى والقضايا الرئيسية في عالمنا العربي اليوم، المشكلة الأولى في الأزمة الفكرية العربية في هذا اللحظة، المفضو في ما يتعرّض له الفلسطينيون والبنميون من عدوان إسرائيلي سافر، أنّنا نتحاور، التوصيف النقيح الواقعي لما يحدث، ولدراسة الديناميكية الفاعلة، وينتقل مباشرة في سجالتنا إلى المواقف العليمة، وتسلّط المشهد، والتعامل بمنطق عاطفي، سواء مع إيران وحلفائها أو قوى إقليمية تابعة لها أو ضمّم على السواء.
تعدّ تعليقات وتحليلات عربية كثيرة، تحويها وشعبياً، إلى التعميم والمواقف المثقلّة، وهو أمر لا يخدم بناءً منظوق فكري استراتيجي قادر على الإجابة عن أسئلة متعمّقة ومهمة، أشبه عمقاّ لأي نشاط سياسي أو مواقف سياسية، فإسياسية بلا إطار فكري تبني للعمل بلا خريطة مرسومة وأهداف مرسومة ومدروسة مسابلاً.

خذ، مثلاً الموقف من حزب الله وإيران وما يحدث اليوم، نحن أمام تيارين رئيسيين كبيرين، وحيطة استقطاب بعيدة، يرى الأول أنّ إيران عنوان المقاومة والواجهة مع الشرور الصهيوني والإسرائيلي والإمبريالي والامبريكي، وهي التي تتصدّى لهم بينما الدول العربية في سبات عميق، وبالتالي، يجري تدوير ما تقوم به إيران من هيمنة إقليمية على حساب الدولة الوطنية، في العراق ولبنان وسورية والروح الطائفية التي حرّكت إيران، ومع حزب الله في ملفات عديدة، خاصة اللبناني والسوري، ذلك كله يسقط على ذلك التيار الفكري بدرجة أنّ إيران هي الطرف الإقليمي الذي يضمنّدي لإسرائيل، ويتبنّى خيار المقاومة، ويساند حركة حماس.

على الطرف الأخرى، ثمة من يرى إيران وحزب الله والقوى المختلفة، من منظور طائفي

أو عرقي، ولا يرى إيجابية أيّ دورة تبثت من مصالحتها القومية وتريد أن تكوّس نفسها حول قوى إقليمية، وأنّها مع حزب الله قاما بجوازير بحق الشعب السوري، وأنّ أولئك تتعامل مع كل هذه القوى والمناطق بوصفها أرواقا في اللعبة الإقليمية تستخدمها في الصانع السياسي، في ترسيم موازن القوى في المنطقة، الطرف إنّ إيران نجح

## التآكل الأخلاقي للعالم بعد غرّة

**عبدالله هداريا**

يحكي النافذ والأديب الهندي الشهير بنكاج ميشرا في دراسته القليلة «المحرفة بعد غرّة»، التي نشرت في مجلة London Review of Books (Vol 46, No 6, 21 March 2024)، أنّه زار إسرائيل وهو في زمن المساة والدمار في أوروبا وعدم تكرار ما حصل، سواء في المحرقة أو غيرها من كوارث، لا يتوقف ميشرا عند هذا الحد لتسعيص إسرائيل لتزليل كل سلطتها بشكل رهيب وقاس على الفلسطينيين لتسليمهم حياتهم ومصيرهم؛ وكيف تستعصم النخب السياسية والإعلامية والصحافية الغربية تجاهل، بل وتبرير، معاناة اليهود من المحرقة على يد النازية القسوة والعنف المنظم والمؤاضح الذي تتماسه «إسرائيل».

تكتلت زبارة ميشرا هذه، إلى جانب تنقيحه الحقبة الصهيونية، في المسألة، يقع فوق المسألة والحاسم، بل ولا يمكن بتحصيل أجوبة حاسمة وخظيرة، نصبت كلها في ما أسماه بالهولocaust اليهودي البولندي، وتغضبت بواضمان «اصحال المنسّي في هذا كله أنّه لم يكن بصر الرجل الأبيض في شخص كولومبس نفسه الإقدام على مغامرته، لولا اختراع شرقي غطى اسمه الرصاصة. تلك القطعة المنخلقة من الحديد المنطوق نحو الشمال لوما التي اخترعها الصينيون، وقامت سفنه إلى الأرض الجديدة، في كلّ بلٍ خضع للاستعمار خلف المستعمرين وراهم، حين رحلوا، مستوطنين من العبيثة. ما يطلق عليها فرانز فانون «البنية الكولونيالية»، الحديثة، المستوردة، والبنية الأخرى. غير الكولونيالية، ما قبل الحديثة.

البنية الأولى جيّدة الإضاءة والتغذية وهامئة ومنظمة، وبخالصة من العنف، يمشي فيها الناس في شوارع واسعة، وفي هذه المدينة يعيش المستوطنون الأوروبيون الذين فيها بهم الاستثمار ليديروا البلد المستعمر، وينظّموا استغلال ثرواته، وربما تال التعميم شريحة محدودة من سكان البلد الذين درّجهم المستعمر وعلمهم كي يستعين بهم في بعض الوظائف. الحال في المدينة الأخرى، حيث السكان الأصليون، تنكّر المرء بالسطور الأولى من قصيدة سيزار «العودة» إنها «مدينة جائئة، تعاني الحرمان من اللحم، من الأخبية من اللحم من الإضاءة، وتترعرع في الوحل»، فلا مدارس، يعتذ

**كارينكاثير سعد المشدحي**



**اللوبى الصهيوني**



تعيش منطقة الشرق الأوسط على وقع الحروب منذ أمد طويل، وهذا أمر فرضته ظروف تاريخية، يعود بعضها إلى الصراعات الدولية التي شغمت المنطقة في عهد نهاية الحرب العالمية الأولى، ولإعاقات تمويل إبان عهدها، ففكر الفلسطينيون والبنميون من عدوان إسرائيلي سافر، أنّنا نتحاور، التوصيف النقيح الواقعي لما يحدث، ولدراسة الديناميكية الفاعلة، وينتقل مباشرة في سجالتنا إلى المواقف العليمة، وتسلّط المشهد، والتعامل بمنطق عاطفي، سواء مع إيران وحلفائها أو قوى إقليمية تابعة لها أو ضمّم على السواء.
تعدّ تعليقات وتحليلات عربية كثيرة، تحويها وشعبياً، إلى التعميم والمواقف المثقلّة، وهو أمر لا يخدم بناءً منظوق فكري استراتيجي قادر على الإجابة عن أسئلة متعمّقة ومهمة، أشبه عمقاّ لأي نشاط سياسي أو مواقف سياسية، فإسياسية بلا إطار فكري تبني للعمل بلا خريطة مرسومة وأهداف مرسومة ومدروسة مسابلاً.

خذ، مثلاً الموقف من حزب الله وإيران وما يحدث اليوم، نحن أمام تيارين رئيسيين كبيرين، وحيطة استقطاب بعيدة، يرى الأول أنّ إيران عنوان المقاومة والواجهة مع الشرور الصهيوني والإسرائيلي والإمبريالي والامبريكي، وهي التي تتصدّى لهم بينما الدول العربية في سبات عميق، وبالتالي، يجري تدوير ما تقوم به إيران من هيمنة إقليمية على حساب الدولة الوطنية، في العراق ولبنان وسورية والروح الطائفية التي حرّكت إيران، ومع حزب الله في ملفات عديدة، خاصة اللبناني والسوري، ذلك كله يسقط على ذلك التيار الفكري بدرجة أنّ إيران هي الطرف الإقليمي الذي يضمنّدي لإسرائيل، ويتبنّى خيار المقاومة، ويساند حركة حماس.

على الطرف الأخرى، ثمة من يرى إيران وحزب الله والقوى المختلفة، من منظور طائفي أو عرقي، ولا يرى إيجابية أيّ دورة تبثت من مصالحتها القومية وتريد أن تكوّس نفسها حول قوى إقليمية، وأنّها مع حزب الله قاما بجوازير بحق الشعب السوري، وأنّ أولئك تتعامل مع كل هذه القوى والمناطق بوصفها أرواقا في اللعبة الإقليمية تستخدمها في الصانع السياسي، في ترسيم موازن القوى في المنطقة، الطرف إنّ إيران نجح

## التفكير في مسألة النظر إلى إسرائيل

## سيكون من أهم حقول المعرفة الإنسانية المعاصرة مستقبلا

دون أن ننسى أن العالم قد عاين قبل ذلك بقليل الحرب الروسية على أوكرانيا، فشكّلت في الأذهان، بوضوح تام، ومن دون لبس، «الدواجية المعايير الغربية، أي مسوغ في حق السرية الغربية المتغلغل في الديمقراطية وحق الإنسان، وفي العالم الحر.

عند النقطة، أنفة الذكر، تاتي لحظة 7 أكتوبر، التي ستكتشف عن الترجسية الفائلة لصورة الوحش الإسرائيلي، من

دون أن ننسى أن العالم قد عاين قبل ذلك بقليل الحرب الروسية على أوكرانيا، فشكّلت في الأذهان، بوضوح تام، ومن دون لبس، «الدواجية المعايير الغربية، أي مسوغ في حق السرية الغربية المتغلغل في الديمقراطية وحق الإنسان، وفي العالم الحر.

عند النقطة، أنفة الذكر، تاتي لحظة 7 أكتوبر، التي ستكتشف عن الترجسية الفائلة لصورة الوحش الإسرائيلي، من

## بشرى المقطرب

يُكتف مشهد الحرب في لبنان سرديّة العدوان والقتل والتدمير، بحيث بعيد، على نحو اسراوي، فصول الإبادة التي ارتكبتها الكيان الإسرائيلي ولا يزال في قطاع غرّة والضفة الغربية، ويموازاة هذا المشهد الإنساني، اكتشفت دبلوماسية حافة الهاوية التي يدور فيها الفاعلون الصراع الإسرائيلي الإيراني في المنطقة، والذي بات يحلّ الأولوية على حساب حشد موقف دولي واقليمي يوقف آلة القتل الإسرائيلي في لبنان، والتي تعني، في ظل هذا الواقع، إحداث ماساة إنسانية جديدة. على نحو لافت، تُظهر الحرب في لبنان المعطى الأخلاقي الذي يُبنى عليه سياسات إدارة الصراعات في منطقة الشرق الأوسط، فيموازاة إرهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الإسرائيلي على اللبنانيين منذ وفاة أسابع، بهدف القضاء على البنية العسكرية لحزب الله، وكيل إيران، تختلط دبلوماسية ترغمانية تدبر الصراع الإسرائيلي الإيراني بعقضي شروط القوة وحدود الردع الإسرائيلي مع احتواء التصعيد، وذلك ليس بعد استبعاد إيران إسرائيل مطلع شهر أكتوبر/ تشرين، تشريرين الأول الحالي، مع بقاء الحالة الصراعية كما هي، ترتّب على ذلك إنزاحة الحرب في لبنان إلى الهامش، باعتبار ذلك مستوًى ثانويًا للصراع الإسرائيلي – الإيراني، وتجنّاب أدوات هذه الدبلوماسية وإهدافها، سواء في ما يخص إسرائيل وحلفاءها الغربيين أو ما يخص إيران.

حيث تكون أهداف إسرائيل متعينة، وبغض النظر عن انتهاء القانون الدولي على قراراتها عليها، وإن كانت ستلتزم، بخيار الدفاع عن إسرائيل، إلا أنّها تبتعية الجولة القادمة مع إيران. في المقابل، تفرض ديناميكية الصراع مع إسرائيل، ونقاطات الردّ العسكري المرتقب، فنها على السياسة الإيرانية في الوقت الحالي، بضمّته أيضاً مسارات الحرب مع حزب الله، وعلى علاقتها بدول المنطقة، إذ إن إيران، وإن كانت أهدافها السياسية من هجوماً إخرقاً على إسرائيل، ولو بمحاولة موازنة سياسة الردع، وتضليل تكون الولايات المتحدة الآداء التي تحقق أهدافها غير مسبوقة، وأيضاً شبكة حلفائها في المنطقة، وذلك بقررتها على إدارة الصراع مع إسرائيل، فيما استمرّ حرب الكيان في لبنان، وبقا لبق زمني محدّد، بعني استنزاف حروب وجودية معركة غير متفانّة من حيث القوة، ومن ثمّ دفعه إلى خوض حرب دفاعية مفتوحة، ومن ثمّ تعرضها لضغط عسكري دائم، أي طبيعة الصراع الأميركي ومستوياته، وإن شابه خالاف بين الحلفين في الأدوات، فإن الحرب في لبنان شكّلت انكشافاً آخر لطبيعة هذا الإسناد والتعزيز، وإن بصورة أعمق، فالى جانب الشرعة لحرية في لبنان وتوسيع بنتك أهدافه التي لا تقتصر على استهداف بنية حزب الله وقبائله، بل تنفيذ عمليات تشهيدية استنفاقات بناء الدول الوطنية القائمة والسماوة والعدالة والحرية وسيادة القانون. جرّبت شعوب المنطقة المقاومة والممانعة بطرق مختلفة، فإنّ فصل إلى مستوًى آخر من الإسناد بدخول أميركا شريكاً في هذه الحرب، بدأ بالانحسار في النواحي السياسية التي تطاول إسرائيل من إيران وحلفائها في المنطقة، إلى توفير الأرضية السياسية لضحي إسرائيل، تحقيق أهدافها في لبنان، وذلك بتعطيل أي دبلوماسية شتطة، تهدف إلى وقف إطلاق النار، قبل أن تُؤدّي المخارك إلى هزاج حزب الله، ومن ثمّ تغيير الاتجاه، إعادة ضبط معاداة صراعها مع إسرائيل، انطلاقاً من القضية الفلسطينية، وهو ما شكّل حزب الله طرفاً مؤثراً فيه، وذلك بتنافسي إيران في المنطقة، وإيران، وهو الأيسم، فيموازاة استمرار الحرب على لبنان، تحصر الإدارة الأميركية على ضيق الصراع بين إسرائيل وإيران، وصف واحد (يقول الكاتب) من الغلّز الإسرائيلي، عباس عراقجي، السعودية،

لا يمكن لها أن تكون كذلك، فقد بات واضحاً أنها عكس ما رُوّج عنها أخلاقياً، وبأن نسب التآكل الأخلاقي قد أصابت سرديّة العرب عن المحرقة وصورة اليهودي العالمية في مقتل، فتحت نعيثن اليوم لحظة ما بعد 7 أكتوبر، التي تحوّلت فيها القضية الفلسطينية إلى سؤال مؤرّق للضمير العالمي، لأنّها أرحجتنا مجدداً إلى النقطة الصفر، وسؤال «ما العلة؟»، مجدداً، ليمحو ذنبه وخيلطته تجاه إعادة بناء منظومة القيم العالمية اليوم، تلك التي اعتقدنا أننا قد أرسينا دعائمها عبر مؤسسات ومواقف دولية عديدة، حتى لا يتكرر ما سبق أن حدث، لكن المسألة، أن ما تكمر اقترفته به ضحايا الأمم، أشار عزمي بشارة في مقالته «قضايا أخلاقية في أزمة صعبة» (2023/11/12) كيف تتعدّد السردية الإسرائيلية والغربية سائلة الفكر الخلط مركز تاركنجي المشرق الأوسط الاستثناء المحرقة، والخلط أيضاً بين الفلسطيني والإسرائيلي، فإيضاً بين السردية الغربية، وسخطها تداعيات جيوسياسية للإنهاب العالمي، غير أننا سنعود لنؤكّد أنها سرديّة متأكلة اليوم، فما اقرّته

جميع الدول، وبالأخص الجنوبية، لا نجد أي مسوغ في حق السرية الغربية المتغلغل في الديمقراطية وحق الإنسان، وفي العالم الحر.

عند النقطة، أنفة الذكر، تاتي لحظة 7 أكتوبر، التي ستكتشف عن الترجسية الفائلة لصورة الوحش الإسرائيلي، من

العالم المعاصر، المجسد في الحروية والقسوة التي يبديها الرئيس الأميركي جو بايدن تجاه الفلسطينيين، ليضاحف إلى قائمة الأفعال المعاصرة التي يحاول عبثاً الإعلاميون والصحافيون والساسة الغربيون الاستمرار في تخييلها عبر قسوتهم وجبنهم وقرابتهم العداينة لمستقبل الإنسانية، خلاصة القول، التفكير في مسألة النظر إلى إسرائيل من الجهة الإنسانية المعاصرة مستقبلاً، يستنخج روى فلسفية وسياسية وفكرية وبنية عديدة أيضاً، التي ستعيد تشكيل موقفاً من قيم «الرجل الأمين والصالح للفساد، لا غير.

هناك من أهم مواطنيه بالجهل وعدم النضج، وهناك من ربد أن الشعب لم ينضج بل يفهم الديمقراطية في أبعادها الحقيقية والمعيقة، فعد بسرعة ليتمسك بالحاكم النقي والقوي الحاكم، ويعلن مساندة في حروبه ضد الخونة والأشرار. تحتاج هذه المسألة إلى إسهاب وتفكيك كثيرين، لكن المؤكّد أن الذين صاغوا هذا التعليل، وحاولوا بناءً ما جرى، القوا باللائمة على عموم التوسمين، وأخرجوا أنفسهم من دائرة الاتهام، واكتفوا بجلّد الأخرين.

حتى نتجنّب التعميم والغيور، يجب التأكيد أن النخب جزء من الشعب أو الأمة. لا يوجد شعب دون نخبة، وتفتقر في النخبة أن تقود، أو على الأقل أن تشارك في القيادة. يمكن أن تخلط النخبة وتتخرف، لكن المطلوب منها أن تعتزّق لشعبها، وأن تصنّع خطاها، وتعلم أن مساراتها من الخطا الاعتقاد بضرورة التخصّص من النخبة، مثلما تسعى تلك القيادة السياسية في تونس، بحجّة الاعتماد فقط على الشعب، فالشعب كم من الأفراد المثقفين والمنتازين، ولقيادتهم يحتاجون هذا الاصلاح الاجتماعي والسياسي والثقافي في نفس من القيم والبروز والؤسسات.

وهي مهمة ستاهم في إنجائها النخب بأقلّار متفاوتة، فالنخبة نخب تختلف وتتصلّص وتبائبن، لكنها تبقى جزءاً من البندا الوطني، تحتاجها الدولة وتحتاج هي للدولة مع وجود اجسام وسيطة لقد أسات النخبة التعامل مع المرحلة التي تلت خروج بن على من السلطة، يستوي في ذلك الذين حكموا أو الذين عارضوا، ارتكب

كلامها خطأ؛ من الحجج القليل، أتت إلى صعود طاهرة قيس سعيد. وعندما ارتقى هذا الأخير سدّة الحكم، تعاملت مع كل الأطراف بتعال، وأسأت تقدير الموقف، ولم تتوقّع ما الذي يمكن أن يفعله، واستمرّت في لعبتها المغشّلة، وهي الصراع على المواقع، وتقسيم الجرّة، واستمرّ الأمر على ذلك الحال إلى أن نضجت الثمرة، وتهايت الظروف والشروط، فبانتهم في ليلة ليلا، وهم ملوثن في بيوتهم ومتدنّياتهم، فسحب منهم صلاحياتهم ومواقعهم، وشرع ببناء نظامه القاعدي من دون استشارة أحد، وكلما توغل في هذا الاتجاه سخر منه القوم، وتدبّوا بما فعل، وظلّوا منقسمين، يلعن بعضهم بعضاً، وعندما بلغ الرجل الشوط الأخير، ارتبك الجمع، واختلّفوا بشأن المشاركة في الانتخابات أو المقاطعة، وانتهوا بالانسحاق وراء اختيار المقاطعة، تاركين إصلاصهم بقية الشعب في جردل لا يحسدون عليها، وبعد اختيار فاضل موسم أيضاً لإظهار الحيرة بمختلف اتجاهات وعنايتها، أما التوسمين، فتناهبوا بامتعاث ما يحصل من جدل كان إذ يصعب قبيماً، وعندما نفّذت ساعة عصر في نفس الصباح، ليلاخادون بن ياد لهم الأصدق والأكثر حرماً والأنظف بى، من دون الاتفات إلى ما قيل عن الرجل أو فعل.

هذا ما جنته برأش على نفسه، وإذا كان قيس سعيد لم ينجح في تغيير الأوضاع في ظلّ فاضل، فمثلما أيضاً أن النخب، وخصوصاً السياسية والحزبية، قد فشلت في صناعة البديل، وفي انتظار أن تخرج هذه الأطراف من نهضتها، عليها أن تدرّك أن الوضع يستوجب قرابة جديدة، وتعلّماً مختلفاً، سواء مع الرئيس سعيد، أو مع الشعب المحتن في نفسه.

## لحليفاها

## حيث تكون أهداف إسرائيل متعينة، وبغض النظر عن انتهاك القانون الدولي، تكون الولايات المتحدة الأداة التي تحقّق بنك الأهداف المتغيرة

من الردع مقابل تطويق انحراف المنطقة إلى حرب شاملة، بالتوافق مع حليفها بشأن طبيعة الرد العسكري على إيران

بمعنى ضعف تأثير الضغط الدبلوماسي على قراراتها عليها، وإن كانت ستلتزم، بخيار الدفاع عن إسرائيل، إلا أنّها تبتعية الجولة القادمة مع إيران. في المقابل، تفرض ديناميكية الصراع مع إسرائيل، ونقاطات الردّ العسكري المرتقب، فنها على السياسة الإيرانية في الوقت الحالي، بضمّته أيضاً مسارات الحرب مع حزب الله، وعلى علاقتها بدول المنطقة، إذ إن إيران، وإن كانت أهدافها السياسية من هجوماً إخرقاً على إسرائيل، ولو بمحاولة موازنة سياسة الردع، وتضليل تكون الولايات المتحدة الآداء التي تحقق أهدافها غير مسبوقة، وأيضاً شبكة حلفائها في المنطقة، وذلك بقررتها على إدارة الصراع مع إسرائيل، فيما استمرّ حرب الكيان في لبنان، وبقا لبق زمني محدّد، بعني استنزاف حروب وجودية معركة غير متفانّة من حيث القوة، ومن ثمّ دفعه إلى خوض حرب دفاعية مفتوحة، ومن ثمّ تعرضها لضغط عسكري دائم، أي طبيعة الصراع الأميركي ومستوياته، وإن شابه خالاف بين الحلفين في الأدوات، فإن الحرب في لبنان شكّلت انكشافاً آخر لطبيعة هذا الإسناد والتعزيز، وإن بصورة أعمق، فالى جانب الشرعة لحرية في لبنان وتوسيع بنتك أهدافه التي لا تقتصر على استهداف بنية حزب الله وقبائله، بل تنفيذ عمليات تشهيدية استنفاقات بناء الدول الوطنية القائمة والسماوة والعدالة والحرية وسيادة القانون. جرّبت شعوب المنطقة المقاومة والممانعة بطرق مختلفة، فإنّ فصل إلى مستوًى آخر من الإسناد بدخول أميركا شريكاً في هذه الحرب، بدأ بالانحسار في النواحي السياسية التي تطاول إسرائيل من إيران وحلفائها في المنطقة، إلى توفير الأرضية السياسية لضحي إسرائيل، تحقيق أهدافها في لبنان، وذلك بتعطيل أي دبلوماسية شتطة، تهدف إلى وقف إطلاق النار، قبل أن تُؤدّي المخارك إلى هزاج حزب الله، ومن ثمّ تغيير الاتجاه، إعادة ضبط معاداة صراعها مع إسرائيل، انطلاقاً من القضية الفلسطينية، وهو ما شكّل حزب الله طرفاً مؤثراً فيه، وذلك بتنافسي إيران في المنطقة، وإيران، وهو الأيسم، فيموازاة استمرار الحرب على لبنان، تحصر الإدارة الأميركية على ضيق الصراع بين إسرائيل وإيران، وصف واحد (يقول الكاتب) من الغلّز الإسرائيلي، عباس عراقجي، السعودية،

لا يمكن لها أن تكون كذلك، فقد بات واضحاً أنها عكس ما رُوّج عنها أخلاقياً، وبأن نسب التآكل الأخلاقي قد أصابت سرديّة العرب عن المحرقة وصورة اليهودي العالمية في مقتل، فتحت نعيثن اليوم لحظة ما بعد 7 أكتوبر، التي تحوّلت فيها القضية الفلسطينية إلى سؤال مؤرّق للضمير العالمي، لأنّها أرحجتنا مجدداً إلى النقطة الصفر، وسؤال «ما العلة؟»، مجدداً، ليمحو ذنبه وخيلطته تجاه إعادة بناء منظومة القيم العالمية اليوم، تلك التي اعتقدنا أننا قد أرسينا دعائمها عبر مؤسسات ومواقف دولية عديدة، حتى لا يتكرر ما سبق أن حدث، لكن المسألة، أن ما تكمر اقترفته به ضحايا الأمم، أشار عزمي بشارة في مقالته «قضايا أخلاقية في أزمة صعبة» (2023/11/12) كيف تتعدّد السردية الإسرائيلية والغربية سائلة الفكر الخلط مركز تاركنجي المشرق الأوسط الاستثناء المحرقة، والخلط أيضاً بين الفلسطيني والإسرائيلي، فإيضاً بين السردية الغربية، وسخطها تداعيات جيوسياسية للإنهاب العالمي، غير أننا سنعود لنؤكّد أنها سرديّة متأكلة اليوم، فما اقرّته جميع الدول، وبالأخص الجنوبية، لا نجد أي مسوغ في حق السرية الغربية المتغلغل في الديمقراطية وحق الإنسان، وفي العالم الحر.

عند النقطة، أنفة الذكر، تاتي لحظة 7 أكتوبر، التي ستكتشف عن الترجسية الفائلة لصورة الوحش الإسرائيلي، من

دون أن ننسى أن العالم قد عاين قبل ذلك بقليل الحرب الروسية على أوكرانيا، فشكّلت في الأذهان، بوضوح تام، ومن دون لبس، «الدواجية المعايير الغربية، أي مسوغ في حق السرية الغربية المتغلغل في الديمقراطية وحق الإنسان، وفي العالم الحر.

عند النقطة، أنفة الذكر، تاتي لحظة 7 أكتوبر، التي ستكتشف عن الترجسية الفائلة لصورة الوحش الإسرائيلي، من

### الشعب المعاصر، المجسد في الحروية والقسوة التي يبديها الرئيس الأميركي جو بايدن تجاه الفلسطينيين، ليضاحف إلى قائمة الأفعال المعاصرة التي يحاول عبثاً الإعلاميون والصحافيون والساسة الغربيون الاستمرار في تخييلها عبر قسوتهم وجبنهم وقرابتهم العداينة لمستقبل الإنسانية، خلاصة القول، التفكير في مسألة النظر إلى إسرائيل من الجهة الإنسانية المعاصرة مستقبلاً، يستنخج روى فلسفية وسياسية وفكرية وبنية عديدة أيضاً، التي ستعيد تشكيل موقفاً من قيم «الرجل الأمين والصالح للفساد، لا غير.

هناك من أهم مواطنيه بالجهل وعدم النضج، وهناك من ربد أن الشعب لم ينضج بل يفهم الديمقراطية في أبعادها الحقيقية والمعيقة، فعد بسرعة ليتمسك بالحاكم النقي والقوي الحاكم، ويعلن مساندة في حروبه ضد الخونة والأشرار.

تحتاج هذه المسألة إلى إسهاب وتفكيك كثيرين، لكن المؤكّد أن الذين صاغوا هذا التعليل، وحاولوا بناءً ما جرى، القوا باللائمة على عموم التوسمين، وأخرجوا أنفسهم من دائرة الاتهام، واكتفوا بجلّد الأخرين.

حتى نتجنّب التعميم والغيور، يجب التأكيد أن النخب جزء من الشعب أو الأمة. لا يوجد شعب دون نخبة، وتفتقر في النخبة أن تقود، أو على الأقل أن تشارك في القيادة. يمكن أن تخلط النخبة وتتخرف، لكن المطلوب منها أن تعتزّق لشعبها، وأن تصنّع خطاها، وتعلم أن مساراتها من الخطا الاعتقاد بضرورة التخصّص من النخبة، مثلما تسعى تلك القيادة السياسية في تونس، بحجّة الاعتماد فقط على الشعب، فالشعب كم من الأفراد المثقفين والمنتازين، ولقيادتهم يحتاجون هذا الاصلاح الاجتماعي والسياسي والثقافي في نفس من القيم والبروز والؤسسات.

وهي مهمة ستاهم في إنجائها النخب بأقلّار متفاوتة، فالنخبة نخب تختلف وتتصلّص وتبائبن، لكنها تبقى جزءاً من البندا الوطني، تحتاجها الدولة وتحتاج هي للدولة مع وجود اجسام وسيطة لقد أسات النخبة التعامل مع المرحلة التي تلت خروج بن على من السلطة، يستوي في ذلك الذين حكموا أو الذين عارضوا، ارتكب

كلامها خطأ؛ من الحجج القليل، أتت إلى صعود طاهرة قيس سعيد. وعندما ارتقى هذا الأخير سدّة الحكم، تعاملت مع كل الأطراف بتعال، وأسأت تقدير الموقف، ولم تتوقّع ما الذي يمكن أن يفعله، واستمرّت في لعبتها المغشّلة، وهي الصراع على المواقع، وتقسيم الجرّة، واستمرّ الأمر على ذلك الحال إلى أن نضجت الثمرة، وتهايت الظروف والشروط، فبانتهم في ليلة ليلا، وهم ملوثن في بيوتهم ومتدنّياتهم، فسحب منهم صلاحياتهم ومواقعهم، وشرع ببناء نظامه القاعدي من دون استشارة أحد، وكلما توغل في هذا الاتجاه سخر منه القوم، وتدبّوا بما فعل، وظلّوا منقسمين، يلعن بعضهم بعضاً، وعندما بلغ الرجل الشوط الأخير، ارتبك الجمع، واختلّفوا بشأن المشاركة في الانتخابات أو المقاطعة، وانتهوا بالانسحاق وراء اختيار المقاطعة، تاركين إصلاصهم بقية الشعب في جردل لا يحسدون عليها، وبعد اختيار فاضل موسم أيضاً لإظهار الحيرة بمختلف اتجاهات وعنايتها، أما التوسمين، فتناهبوا بامتعاث ما يحصل من جدل كان إذ يصعب قبيماً، وعندما نفّذت ساعة عصر في نفس الصباح، ليلاخادون بن ياد لهم الأصدق والأكثر حرماً والأنظف بى، من دون الاتفات إلى ما قيل عن الرجل أو فعل.

هذا ما جنته برأش على نفسه، وإذا كان قيس سعيد لم ينجح في تغيير الأوضاع في ظلّ فاضل، فمثلما أيضاً أن النخب، وخصوصاً السياسية والحزبية، قد فشلت في صناعة البديل، وفي انتظار أن تخرج هذه الأطراف من نهضتها، عليها أن تدرّك أن الوضع يستوجب قرابة جديدة، وتعلّماً مختلفاً، سواء مع الرئيس سعيد، أو مع الشعب المحتن في نفسه.

حتى نتجنّب التعميم والغيور، يجب التأكيد أن النخب جزء من الشعب أو الأمة. لا يوجد شعب دون نخبة، وتفتقر في النخبة أن تقود، أو على الأقل أن تشارك في القيادة. يمكن أن تخلط النخبة وتتخرف، لكن المطلوب منها أن تعتزّق لشعبها، وأن تصنّع خطاها، وتعلم أن مساراتها من الخطا الاعتقاد بضرورة التخصّص من النخبة، مثلما تسعى تلك القيادة السياسية في تونس، بحجّة الاعتماد فقط على الشعب، فالشعب كم من الأفراد المثقفين والمنتازين، ولقيادتهم يحتاجون هذا الاصلاح الاجتماعي والسياسي والثقافي في نفس من القيم والبروز والؤسسات.

وهي مهمة ستاهم في إنجائها النخب بأقلّار متفاوتة، فالنخبة نخب تختلف وتتصلّص وتبائبن، لكنها تبقى جزءاً من البندا الوطني، تحتاجها الدولة وتحتاج هي للدولة مع وجود اجسام وسيطة لقد أسات النخبة التعامل مع المرحلة التي تلت خروج بن على من السلطة، يستوي في ذلك الذين حكموا أو الذين عارضوا، ارتكب

كلامها خطأ؛ من الحجج القليل، أتت إلى صعود طاهرة قيس سعيد. وعندما ارتقى هذا الأخير سدّة الحكم، تعاملت مع كل الأطراف بتعال، وأسأت تقدير الموقف، ولم تتوقّع ما الذي يمكن أن يفعله، واستمرّت في لعبتها المغشّلة، وهي الصراع على المواقع، وتقسيم الجرّة، واستمرّ الأمر على ذلك الحال إلى أن نضجت الثمرة، وتهايت الظروف والشروط، فبانتهم في ليلة ليلا، وهم ملوثن في بيوتهم ومتدنّياتهم، فسحب منهم صلاحياتهم ومواقعهم، وشرع ببناء نظامه القاعدي من دون استشارة أحد، وكلما توغل في هذا الاتجاه سخر منه القوم، وتدبّوا بما فعل، وظلّوا منقسمين، يلعن بعضهم بعضاً، وعندما بلغ الرجل الشوط الأخير، ارتبك الجمع، واختلّفوا بشأن المشاركة في الانتخابات أو المقاطعة، وانتهوا بالانسحاق وراء اختيار المقاطعة، تاركين إصلاصهم بقية الشعب في جردل لا يحسدون عليها، وبعد اختيار فاضل موسم أيضاً لإظهار الحيرة بمختلف اتجاهات وعنايتها، أما التوسمين، فتناهبوا بامتعاث ما يحصل من جدل كان إذ يصعب قبيماً، وعندما نفّذت ساعة عصر في نفس الصباح، ليلاخادون بن ياد لهم الأصدق والأكثر حرماً والأنظف بى، من دون الاتفات إلى ما قيل عن الرجل أو فعل.

هذا ما جنته برأش على نفسه، وإذا كان قيس سعيد لم ينجح في تغيير الأوضاع في ظلّ فاضل، فمثلما أيضاً أن النخب، وخصوصاً السياسية والحزبية، قد فشلت في صناعة البديل، وفي انتظار أن تخرج هذه الأطراف من نهضتها، عليها أن تدرّك أن الوضع يستوجب قرابة جديدة، وتعلّماً مختلفاً، سواء مع الرئيس سعيد، أو مع الشعب المحتن في نفسه.

## حيث تكون أهداف إسرائيل متعينة، وبغض النظر عن انتهاك القانون الدولي، تكون الولايات المتحدة الأداة التي تحقّق بنك الأهداف المتغيرة

من الردع مقابل تطويق انحراف المنطقة إلى حرب شاملة، بالتوافق مع حليفها بشأن طبيعة الرد العسكري على إيران

بمعنى ضعف تأثير الضغط الدبلوماسي على قراراتها عليها، وإن كانت ستلتزم، بخيار الدفاع عن إسرائيل، إلا أنّها تبتعية الجولة القادمة مع إيران. في المقابل، تفرض ديناميكية الصراع مع إسرائيل، ونقاطات الردّ العسكري المرتقب، فنها على السياسة الإيرانية في الوقت الحالي، بضمّته أيضاً مسارات الحرب مع حزب الله، وعلى علاقتها بدول المنطقة، إذ إن إيران، وإن كانت أهدافها السياسية من هجوماً إخرقاً على إسرائيل، ولو بمحاولة موازنة سياسة الردع، وتضليل تكون الولايات المتحدة الآداء التي تحقق أهدافها غير مسبوقة، وأيضاً شبكة حلفائها في المنطقة، وذلك بقررتها على إدارة الصراع مع إسرائيل، فيما استمرّ حرب الكيان في لبنان، وبقا لبق زمني محدّد، بعني استنزاف حروب وجودية معركة غير متفانّة من حيث القوة، ومن ثمّ دفعه إلى خوض حرب دفاعية مفتوحة، ومن ثمّ تعرضها لضغط عسكري دائم، أي طبيعة الصراع الأميركي ومستوياته، وإن شابه خالاف بين الحلفين في الأدوات، فإن الحرب في لبنان شكّلت انكشافاً آخر لطبيعة هذا الإسناد والتعزيز، وإن بصورة أعمق، فالى جانب الشرعة لحرية في لبنان وتوسيع بنتك أهدافه التي لا تقتصر على استهداف بنية حزب الله وقبائله، بل تنفيذ عمليات تشهيدية استنفاقات بناء الدول الوطنية القائمة والسماوة والعدالة والحرية وسيادة القانون. جرّبت شعوب المنطقة المقاومة والممانعة بطرق مختلفة، فإنّ فصل إلى مستوًى آخر من الإسناد بدخول أميركا شريكاً في هذه الحرب، بدأ بالانحسار في النواحي السياسية التي تطاول إسرائيل من إيران وحلفائها في المنطقة، إلى توفير الأرضية السياسية لضحي إسرائيل، تحقيق أهدافها في لبنان، وذلك بتعطيل أي دبلوماسية شتطة، تهدف إلى وقف إطلاق النار، قبل أن تُؤدّي المخارك إلى هزاج حزب الله، ومن ثمّ تغيير الاتجاه، إعادة ضبط معاداة صراعها مع إسرائيل، انطلاقاً من القضية الفلسطينية، وهو ما شكّل حزب الله طرفاً مؤثراً فيه، وذلك بتنافسي إيران في المنطقة، وإيران، وهو الأيسم، فيموازاة استمرار الحرب على لبنان، تحصر الإدارة الأميركية على ضيق الصراع بين إسرائيل وإيران، وصف واحد (يقول الكاتب) من الغلّز الإسرائيلي، عباس عراقجي، السعودية،

لا يمكن لها أن تكون كذلك، فقد بات واضحاً أنها عكس ما رُوّج عنها أخلاقياً، وبأن نسب التآكل الأخلاقي قد أصابت سرديّة العرب عن المحرقة وصورة اليهودي العالمية في مقتل، فتحت نعيثن اليوم لحظة ما بعد 7 أكتوبر، التي تحوّلت فيها القضية الفلسطينية إلى سؤال مؤرّق للضمير العالمي، لأنّها أرحجتنا مجدداً إلى النقطة الصفر، وسؤال «ما العلة؟»، مجدداً، ليمحو ذنبه وخيلطته تجاه إعادة بناء منظومة القيم العالمية اليوم، تلك التي اعتقدنا أننا قد أرسينا دعائمها عبر مؤسسات ومواقف دولية عديدة، حتى لا يتكرر ما سبق أن حدث، لكن المسألة، أن ما تكمر اقترفته به ضحايا الأمم، أشار عزمي بشارة في مقالته «قضايا أخلاقية في أزمة صعبة» (2023/11/12) كيف تتعدّد السردية الإسرائيلية والغربية سائلة الفكر الخلط مركز تاركنجي المشرق الأوسط الاستثناء المحرقة، والخلط أيضاً بين الفلسطيني والإسرائيلي، فإيضاً بين السردية الغربية، وسخطها تداعيات جيوسياسية للإنهاب العالمي، غير أننا سنعود لنؤكّد أنها سرديّة متأكلة اليوم، فما اقرّته جميع الدول، وبالأخص الجنوبية، لا نجد أي مسوغ في حق السرية الغربية المتغلغل في الديمقراطية وحق الإنسان، وفي العالم الحر.

عند النقطة، أنفة الذكر، تاتي لحظة 7 أكتوبر، التي ستكتشف عن الترجسية الفائلة لصورة الوحش الإسرائيلي، من

دون أن ننسى أن العالم قد عاين قبل ذلك بقليل الحرب الروسية على أوكرانيا، فشكّلت في الأذهان، بوضوح تام، ومن دون لبس، «الدواجية المعايير الغربية، أي مسوغ في حق السرية الغربية المتغلغل في الديمقراطية وحق الإنسان، وفي العالم الحر.

عند النقطة، أنفة الذكر، تاتي لحظة 7 أكتوبر، التي ستكتشف عن الترجسية الفائلة لصورة الوحش الإسرائيلي، من

دون أن ننسى أن العالم قد عاين قبل ذلك بقليل الحرب الروسية على أوكرانيا، فشكّلت في الأذهان، بوضوح تام، ومن دون لبس، «الدواجية المعايير الغربية، أي مسوغ في حق السرية الغربية المتغلغل في الديمقراطية وحق الإنسان، وفي العالم الحر.

## الشعب المعاصر، المجسد في الحروية والقسوة التي يبديها الرئيس الأميركي جو بايدن تجاه الفلسطينيين، ليضاحف إلى قائمة الأفعال المعاصرة التي يحاول عبثاً الإعلاميون والصحافيون والساسة الغربيون الاستمرار في تخييلها عبر قسوتهم وجبنهم وقرابتهم العداينة لمستقبل الإنسانية، خلاصة القول، التفكير في مسألة النظر إلى إسرائيل من الجهة الإنسانية المعاصرة مستقبلاً، يستنخج روى فلسفية وسياسية وفكرية وبنية عديدة أيضاً، التي ستعيد تشكيل موقفاً من قيم «الرجل الأمين والصالح للفساد، لا غير.

هناك من أهم مواطنيه بالجهل وعدم النضج، وهناك من ربد أن الشعب لم ينضج بل يفهم الديمقراطية في أبعادها الحقيقية والمعيقة، فعد بسرعة ليتمسك بالحاكم النقي والقوي الحاكم، ويعلن مساندة في حروبه ضد الخونة والأشرار.

تحتاج هذه المسألة إلى إسهاب وتفكيك كثيرين، لكن المؤكّد أن الذين صاغوا هذا التعليل، وحاولوا بناءً ما جرى، القوا باللائمة على عموم التوسمين، وأخرجوا أنفسهم من دائرة الاتهام، واكتفوا بجلّد الأخرين.

حتى نتجنّب التعميم والغيور، يجب التأكيد أن النخب جزء من الشعب أو الأمة. لا يوجد شعب دون نخبة، وتفتقر في النخبة أن تقود، أو على الأقل أن تشارك في القيادة. يمكن أن تخلط النخبة وتتخرف، لكن المطلوب منها أن تعتزّق لشعبها، وأن تصنّع خطاها، وتعلم أن مساراتها من الخطا الاعتقاد بضرورة التخصّص من النخبة، مثلما تسعى تلك القيادة السياسية في تونس، بحجّة الاعتماد فقط على الشعب، فالشعب كم من الأفراد المثقفين والمنتازين، ولقيادتهم يحتاجون هذا الاصلاح الاجتماعي والسياسي والثقافي في نفس من القيم والبروز والؤسسات.

وهي مهمة ستاهم في إنجائها النخب بأقلّار متفاوتة، فال



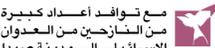
### تحقيق

تعاني مدينة صيدا جنوب لبنان في الاساس من شحّ في المياه، ومع الزوج الكبير من بلدات الجنوب بسبب العدوان الإسرائيلي صار استهلاك المياه اكر، وباتت الكميات المتوافرة غير كافية

# مراكز الإيواء

# سيطرة بالحدّ الأدنى على شحّ المياه في صيدا

صيда. انتصار الدنان



مع توافد أعداد كبيرة من النازحين من العدوان الإسرائيلي إلى مدينة صيدا في جنوب لبنان زادت الحاجة إلى المياه، في حين تعاني المدينة منذ سنوات من شحّ في المياه التي لا تُضخ إليها في شكل دائم لأسباب عدة أهمها الانقطاع الدائم للكهرباء.

في حين تستحقّ آخرون استئجار منازل أو سكنوا مع اقارب يقفون في المدينة وادى ذلك إلى أزمة مياه كبيرة خصوصاً في مراكز الإيواء حيث تعتبر الحاجة كبيرة لهذه المادة الحيوية.

ويؤثر شح المياه في مراكز إيواء النازحين بمدينة صيدا على النظافة الجسدية وتنظيف المكان والملابس، ما يجعل النازحين يخشون من انتشار الأمراض بينهم وبين أطفالهم الأكثر عرضة لأمراض الغلّ والجرب وغيرها، علماً أنّ لا مياه ساخنة للاستحمام. ويوضح محيي الدين أنّ «مدرسة الإيواء غير مجهّزة للاستحمام لكننا وضعنا في كل من طوابقها الثلاثة «دوش» وإحدا مركز ثانوية البرزي بمدينة صيدا، محيي الدين حفوظة، لهالعربي الجديد»، «نعمل كوئنا فريق متطوعين في مدرسة الإيواء لتأمين احتياجات إخوتنا النازحين من كل مناطق تتعرض لنقص في الجنوب، وبالطبع زادت المعاناة بتأثير نزوح أعداد كبيرة من السكان إلى المدارس».

#### مهمات للدفاع المدني

ويخبر أنه «من أجل تأمين المياه، صرنا نستعين بجهاز الدفاع المدني في المدينة، والذي يتفد بالطبع مهمات أخرى قد تكون ذات أولوية أكبر بحسب الوضع السائد، وكثرة الحرائق والحاجة إلى إسعاف، في بعض المرات، يتأخر الدفاع المدني في نداءات مركز الإيواء بعد التوافق معه فنقطع المياه عن النازحين الذين يصعب عليهم تأمين احتياجاتهم الشخصية مثل دخول الحمام وتنظيف الأيدي والجسم، وايضا غسل الملابس والاستحمام وجلي اواني الطعام التي يستخدمونها للاكل». ويشير إلى أنّ «استخدام المياه حاجة ملحة للناس، وفي بعض المرات يلجئ الدفاع المدني لنداءات سريعة فنستطيع تأمين المياه، وهذا يرتبط بمهماته اليومية، وتلك في حالات الطوارئ، وبالنسبة إلى مياه الشرب تؤمن يومياً غالون مياه بسعة ثمانية لترات، وتعطي كل عائلة غالونين اثنين، وإذا كان عدد العائلة كبيرا نعطها

أربعة أو حتى ستة غالونات أحياناً». ويتحدث أيضاً عن أنّ «العائلات تضم أعدادا كبيرة من الأفراد، وفي الطقس الحار يزداد استخدامهم مياه الشرب خاصة الأولاد الذين يلعبون، كما تستخدم بعض العائلات مياه الشرب لحلب الأطفال.

وعدد العائلات النازحة في المركز 160 تضم 850 فرداً». ويوضح محيي الدين أنّ «مدرسة الإيواء غير مجهّزة للاستحمام لكننا وضعنا في كل من طوابقها الثلاثة «دوش» وإحدا مركز ثانوية البرزي بمدينة صيدا، محيي الدين حفوظة، لهالعربي الجديد»، «نعمل كوئنا فريق متطوعين في مدرسة الإيواء لتأمين احتياجات إخوتنا النازحين من كل مناطق تتعرض لنقص في الجنوب، وبالطبع زادت المعاناة بتأثير نزوح أعداد كبيرة من السكان إلى المدارس».

#### محاولة تجنب الاسوأ

ويتحدث عن أنّ «الخزانات على سطح مبنى المدرسة تتسع لـ25 ألف لتر من المياه التي يستخدمها النازحون للغسيل والاستحمام وخدمة الحمامات، وتنظيف الأرض والأواني، وإذا استخدموا المياه الوقت نفسه أو خلال ساعة واحدة تنفد المياه، لذا نحاول تأمين المياه بكل الوسائل



21

عدد مراكز الإيواء في مدينة صيدا التي يسكن فيها عدد كبير من النازحين من جنوب لبنان.



توزيع غالونات مياه شرب للنازحين في مدرسة إيواء صيدا (العربي الجديد)

طوابق المدرسة بغسل ملابسهم في يوم مختلف عن باقي الطوابق، ومُنحت كل عائلة عشرين دقيقة لغسل الملابس».

#### خوف من الاضرار

تقول جنى النازحة من بلدة انتصار (قضاء البيطية) في جنوب لبنان لهالعربي الجديد: «نحزنا منذ أنّ بدأ العدوان على الجنوب، تركنا بيوتنا خوفاً من النقص، وحزنا إلى مركز البرزي في صيدا، وحصل ذلك بعدما سجلنا أسماءنا في مركز الملابس، وشح النازحين في كل طابق من



مهدي موسى لهالعربي الجديد: «تعاني من أزمة مياه كبيرة لأنها مقطوعة دائما، وعلى سبيل المثال وصلت مياه الدولة إلى الخزانات لساعتين فقط في أحد الأيام فلم تمطرني، ومن المشاكل أيضا أنّنا لا نستطيع الاستحمام وإنّ لا مياه ساخنة، وعندما أريد الاستحمام أسخن ماء في إبريق شاي، وهذا أمر غير طبيعي، ونفترض أنّنا استطعنا الاستحمام فالحمامات في فسر هذا الأمر قد يؤثر علينا على صعيد نشر الروائح الكريهة، كما قد يتسبب في الإصابة بأمراض جلدية والتهابات، ونتمنى في معالجة هذا الموضوع، والأهم أنّ يتأهل من الحرب ونعود إلى منازلنا، أيضا نقول وفاء التي نرتح من زوجها وأولادها من مدينة صور: «نعاني من شح المياه، وأيضا من سوء إدارة استخدام المياه أحيانا، أعدادنا كبيرة، وإذا دخل كل واحد الحمام مرة تخلو الخزانات من الماء، أيضا نعاني من عدم وجود مياه ساخنة كي نستحم بها، وعندما نزيد فعل ذلك نُضخ غالون المياه تحت أشعة الشمس كي تدفأ قليلا، وقد دخلنا فصل الخريف الذي تنكسر أشعة الشمس فيه فلذا نستخدم منها، لذا نحتاج إلى أكثر المدارس فسخان واحد لا يكفي لجميع الموجودين في المدرسة»، ترفع «سنتين بعض النازحين المياه بإبريق الشاي أو في

مُنحت كل عائلة نازحة عشرين دقيقة لغسل الملابس

يضع نازحون غالونات تحت أشعة الشمس كي تدفأ قليلا ثم يستحمون

وعاء، والأطفال هم الأكثر حاجة لاستخدام المياه خاصة الذين لا يزالون يستخدمون حفاضات فهم بحاجة إلى غسيل دائم وتنظيف، وإذا لم يحصل ذلك يتعرضون لانتهايات جلدية، وقد يتفاقم وضعهم إذا لم يعالجوا ولم توجد المياه، ابنتي تنظف انبها الصغير بمياه الشرب التي تحصل عليها، وإذا لم يعد لدينا مياه نشترتي كي ننظف الطفل من أجل حمايته من الأمراض، وهذا الأهم بالنسبة إلينا ونحن نستطيع التحمل لكن ليس هو. وهذه حال الجميع هنا، علما أنّهم يهتمون بهذا الأمر في المركز لكن الحلّ ليس عندهم بل عند الدولة.»

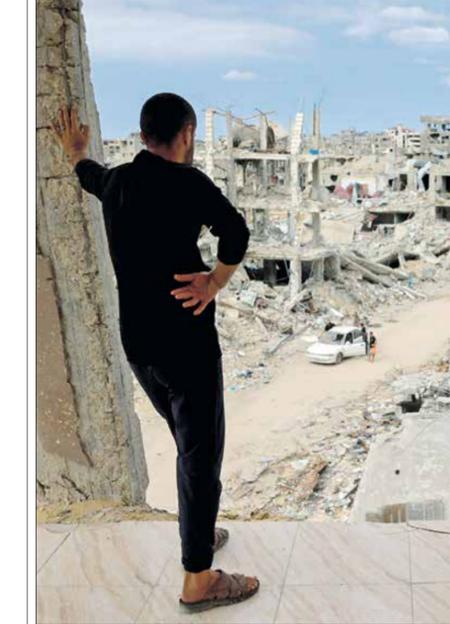
# الحنين إلى البيت يغالب مليوني نازح في غزة

يصف درجة شعورنا بالمشوق إلى بيوتنا»، يقول سامر الرفاتي الذي يسكن في حيّ الدرج شرقي مدينة غزة إنه يحنّ إلى بيته ومنطقته التي كانت تزخر خلال المناسبات، ويقول لهالعربي الجديد: «عشنا خلال عام كل المناسبات والفصول والأعياد من دون أن نتخوّق نكهة أي ذكري يسبب مرارة حياة النزوح التي تشغلنا طوال الوقت لتوفير المتطلبات الأساسية».

وبلغت الرفاتي إلى أنّ والده تعرّض في الشهر الثالث للنزوح لحظة دماغية أدت إلى وفاته، ويعلق: «تخّ ذلك من تفكير والذي الدائم بيته الذي تعرّض لنقص وجري دميره، وتأثره الشديد بواقع انقلاب حسارة رأسا على عقب بفعل النزوح المستمر والمشكر من منطقة إلى أخرى ويقول: «لا شيء أصعب من الشعور بالعجز الكامل جراء تنالي النكبات على شعبنا الفلسطيني، كذلك لا شيء أقسى من عدم قدرتنا على العودة إلى بيتنا الذي لا يبعد إلا كيلومترات معدودة».



وسط منازل محترمة (مصر صالحية/ الأناضول)



شعور صعب بالجزر امام الزلزمات فشار طالب، فرانس روس

خلال التعليم»، كما تقول العوض: تضيف: «الوضع هنا في المخيم لا يسمح بالتعليم بسهولة، المدارس مختلطة، وأطفالنا محرومون من التعليم منذ عامين، لا أعرف كيف سيتعلمون أو كيف سيواجهون الحياة من دون شهادات، بدوره، يقول محمد الحسن، وهو طالب في مرحلة التعليم الأساسي، علماً أنه يجب أن يكون في الصف الثامن لهالعربي الجديد: «أحب المدرسة وأشقاق لأصدقائي ومعلمي، كنت الأول في صفي قبل النزوح، أما الآن، فأقضي وقتي في المخيم، العب مع الأطفال الآخرين ولا شيء مهنياً فعله»، يتابع: «أود أن أتعلم وأصبح طبيباً، لكن لا أحد يعرف متى تنتص مدرسة المخيم المكان لي».

ويرى المدرس جهاد المصطفى الذي تنقل في مخيمات عدة خلال فترة النزوح قبل الاستقرار قرب مدينة إرباب، أنه لا حلول لزامة للتعليم خصوصاً في المخيمات، يضيف خلال حديثه لهالعربي الجديد: «هناك مشاكل على مستوى البنية التحتية، والكهرباء، ورواتب المدرسين»، ويلفت المصطفى إلى أنّ هناك جهوداً كبيرة تبذل في المنطقة من قبل المدرسين ومديري المدارس لقبول الطلاب حتى في حال اكتشاف الصفوف، يضيف: «من المؤكد أنه يوجد بعض التجاوزات في بعض المدارس، لكن الحالة العامة سيئة».

وتعاني المدارس قلة الموارد والبني التحتية الأدمر، بينما يشهد نظام التعليم تآخراً وانقطاعاً، وهذا بدوره يؤثر كثيراً على جودة التعليم ووصول الطلاب إلى التعليم، وفق تقرير لمنظمة «بنفسج» حول وضع التعليم في المخيمات السورية. ووفقاً لتقرير صدر في اواخر عام 2023 الماضي، قدرت منظمة الأمم المتحدة للغولفة «يونيسف» أنّ عدد الطلاب خارج المدارس في جميع أنحاء سورية يتحوّ 2,4 مليون طفل، منهم 800 ألف طفل خارج المدارس في شمال غرب سورية وحدها.

يتشارك نحو مليوني فلسطيني في غزة شعور المشوق إلى بيوتهم والعجز بعدما أجبروا على تركها ومغادرة مناطقهم التي اعتادوها

#### غزة.. علماء الحلو

يسيطر الحنين إلى البيت والرجوع إلى دفته على مشاعر الفلسطيني أدهم عرفات الذي كان قد نزح مع زوجته وأولاده مرات بفعل التهديدات الإسرائيلية المتتالية منذ بدء العدوان على قطاع غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وعلنياً، ترك عرفات وأفراد أسرته خلفهم ذكرياتهم وروثين حياتهم اليومية وأحلامهم التي يبدو أنّ تحقيقها بات أمراً مستحيلًا، في ظل حجم الدمار الهائل الذي تعرّض له القطاع الذي واجه إبادة كل شيء فيه بكل ما للكلمة من معنى.

وتسببت التهديدات الإسرائيلية والنصف والأحزمة النارية والاستهداف المباشر للمدنيين على مدار عام من الحرب في استشهاد وفقدان 52 ألف فلسطيني، نسبة 72 في المائة منهم من الأطفال والنساء، وأيضاً في تدمير نحو 80 في المائة من المباني والمنشآت والبيوت

وحالياً يحول بين النازحين في غزة وبيوتهم أو ركامها ومناطقهم التي أجبروا على تركها حواجز ومعسكرات إسرائيلية واليات عسكرية وإبراج مراقبة وجنود مدججون بأسلحة برصودون أي شخص يمكن أن يقرب من الخطوط العسكرية، ويظفون النار مباشرة على أي شيء يتحرك في ما بات يعرف ب«مخور نيتساريم». ويوما بعد آخر يزداد شعور النازحين بالحاجة للعودة إلى بيوتهم، واستعادة حياتهم الطبيعية التي اشتاقوا إليها، خصوصاً في ظل الشعور الدائم بعدم الاستقرار والراحة خلال الإقامة في أماكن النزوح داخل المدارس والمراكز ومخيمات الإيواء التي تتفقر إلى أدنى مقومات الحياة الادمية اليومية.

يقول عرفات لهالعربي الجديد: «الحقيقة أنني لم أعد أطيق العيش بعيداً عن بيتي، رغم أنني أعلم بالتصعب الكبير الذي طاوله بفعل النقص الإسرائيلي، العيش على أنقاض بيتي أو داخل خيمة في منطقتي السكنية أفضل بكثير من شعوري بالته وعدم الاستقرار في أي من محطات النزوح القاسية».

ويلفت إلى أنه كان يهتم بأق التفاصيل داخل بيته، على صعيد الأثاث والديكور والأنتيكا والفنوش واللوازم المطبخية والمزينة، قبل أن يضطر إلى ترك كل شيء حين بدأت الطائرات الحربية باستهداف المنطقة، وتناثت عمليات النزوح، وصولاً إلى العيش داخل خيمة لا تلبى أدنى الاحتياجات الأساسية، بالنسبة إلى أي شخص.

من جهته، لم يتخل الشاب الثلاثيني محمد الحلبي الذي كان يعيش في مخيم الشاطئ للنازحين قرب مدينة غزة أنه سيغيب عاماً كاملاً عن بيته ومنطقته التي عاش تفاصيل حياته من خلالها منذ أن كان صغيراً، وذلك نتيجة النقص الإسرائيلي الذي تراقف مع التهديدات التي تطالب المواطنين بضرورة النزوح

الدائم هو: لا يوجد أماكن» تضيف: «أشعر بالجزر أمام إصرار أطفالنا على الذهاب إلى المدرسة، لكن ماذا أفعل؟ هذا الوضع سيضع مستقبلهم، ابنتي الكبرى كانت متفوقة في مدرستها قبل النزوح، والآن تقضي أياها من دون تعليم».

تتابع السعد: «هربنا من القصف بحثاً عن الأمان، لكن الأطفال الآن يواجهون خطراً آخر، وهو التسرب من التعليم، ثلاثة من ابنائي في سن المدرسة، لكننا لا نستطيع استيعابهم جميعاً، لقد تركوا التعليم وبدؤوا العمل لإعانتنا من المصروف بدلاً من الدراسة، وهنا يكمن الخطر الأكبر، ولا طاقة لنا على التعليم الخاص بالمدح».

أما منار العوض، وهي أرملة نازحة أيضاً لثلاثة أطفال تقيم في مخيم الرحمة القريب من مدينة الدانا شمالي إرباب، تقول لهالعربي الجديد: «يومياً، أذهب إلى إدارة التعليم، وفق إحصائيات فريق «منسقو استجابة سورية»، علماً أنّ المدارس في بعض المخيمات عبارة عن خيمة كبيرة

يحج الدراسة لكن الظروف تضطره إلى البقاء في المنزل، وأنا قلقة على مستقبله»، في المقابل، تحاول المدارس في استيعاب العدد الأكبر من الطلاب، كما يوضح المدرس أسامة الدرويش، العامل ضمن المخيمات في ريف إرباب الشمالي، ويقول إنّ الاحتياجات تفوق القدرات بكثير، «نحن نرغب في تقديم أفضل ما لدينا، المساحة محدودة وعدد التلاميذ يبلغ الخمسين في الصف الواحد».

مضيفاً: «لا يمكن استقبال المزيد الأطفال متعطشون للتعليم، لكن لا يوجد دعم من المنظمات الدولية، ولا توجد حلول لتوسيع المدارس وإنشاء وصول جديد».

ويتجاوز عدد المخيمات في منطقة شمال غرب سورية 1900 مخيم، نحو 62 منها لا تخدو في مدارس أو أي من المرافق التعليمية، وفق إحصائيات فريق «منسقو استجابة سورية»، علماً أنّ المدارس في بعض المخيمات عبارة عن خيمة كبيرة

#### هلاّيا ، عيد الله البشير

يُواجه النازحون في مخيمات شمال غربي سورية مشكلات في إلحاق أبنائهم بمدارس المخيمات، وهو ما يحول دون إكمال قسم من التلاميذ تعليمهم، ويمنز ظاهرة التسرب الدراسي التي باتت ملققة في المنطقة، حيث يعاني قطاع التعليم ازدياد عدم أيضاً. وتقيم النازحة سهام البر في مخيمات منطقة دير حسان شمال إرباب، وهي إحدى المناطق التي تشكل تجمعا ضخماً للمخيمات البر أم لثلاثة أطفال جميعهم في المدارس، توضح في حديثها لهالعربي الجديد: «أنها حاولت منذ العام الدراسي الماضي إلحاق ابنها بالمدرسة في المخيم، لكنها لم تستطع تقول: «حاولت تسجيل ابني في المدرسة القريبة منذ أشهر، لكنهم قالوا إنه لا مجال للمدرسة مختلطة ولا يمكنها استقبال المزيد من التلاميذ. ابني

تلاميذ خارجا حدم (الراعي/ Getty)



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## إضاءة

بيروت . ربيع فرات

سخرت مراكز ترفيهية وثقافية في لبنان جهودها ومساحاتها لمساعدة النازحين من الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، بعد اشتداد العدوان الإسرائيلي على البلاد في 23 سبتمبر/أيلول الماضي مما أدى إلى استشهاده أكثر من 1190 شخصاً وأجبر أكثر من مليون على النزوح. وقد قالت المنسفة الخاصة للامم المتحدة في لبنان، جينيف هينيس بلاسكارث، في إحاطة صحافية الخميس: «بواجهة لبنان صراعاً وازمة إنسانية ذات أبعاد كارثية»، بينما حذر المسئ الخاص للامم المتحدة في لبنان، عمران رضا، من أن لبنان يواجه «واحدة من أكثر الفترات دموية» في تاريخه الحديث، مشيراً إلى أن 600 ألف شخص نزحوا داخلياً، أكثر من 350 ألف منهم أطفال. وقد نزحت عشرات الآلاف من العائلات اللبنانية إلى مراكز الإيواء، أو إلى بيوت الأقارب والأصدقاء، أو المنتشات العامة،



### الاطباء أيضا

الت جانب المراكز الفنية والثقافية والطعام، بإدر عدد من الأطباء التي المساهمة في تخفيف مشاكل النازحين. في مدينة صيدا، حوّل الطبيب علي جرادي (الصورة) المختص بتقويم وتحريك الأسنان، عيادته إلى مطبخ لطهي الطعام وتوزيعه على النازحين في العدينة، وكان الطبيب اللبناني يكر في البداية بإقتصر مساهمته على عود النازحين بتقديم مساعدة مالية، لكنه وجد أن فكرة الطعام أكثر الحاحاً وفعلاً.

تحضير وجبات طعام للنازحين في مكتبة ومقهى برزخ في الحمرا (Getty)

نضرب وجبات طعام للنازحين في مكتبة ومقهى برزخ في الحمرا (Getty)

## متابعة

## آثار «مدينة الشمس» تحت الحراسة المشددة

بيروت . ريتا الجلال



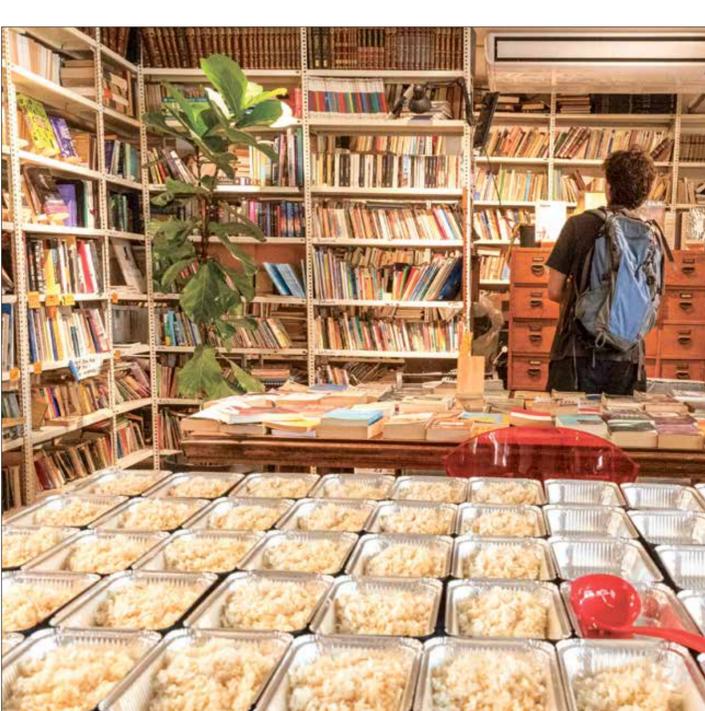
منظر الرصيف في البقاع اللبناني، 5 أغسطس 2022 (Getty)

حوّلت مراكز ومساحات ترفيهية وثقافية في لبنان جهودها ومواردها نحو خدمة النازحين وسط تصاعد العدوان الإسرائيلي الذي شل البلاد منذ أكثر من أسبوعين

# العدوان على لبنان

## مساحات ترفيهية وثقافية في خدمة النازحين

لنحو 400 نازح، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، منذ 27 سبتمبر حين اغتالت قوات الاحتلال الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، في ضاحية بيروت الجنوبية. في حديثه له «العربي الجديد»، قال عماد المر، أحد المنظمين الرئيسيين في «سكاي بار»، إن القرار بفتح المنهى أمام النازحين اتخذته على طريقتها، ملهى سكاى بار البيروتي الشهير الذي استضاف منذ انطلاقه أبرز الأسماء العالمية في مجال الترفيه ففتح أبوابه



نضرب وجبات طعام للنازحين في مكتبة ومقهى برزخ في الحمرا (Getty)

الإيواء... أولئك الذين اضطروا بسبب العدوان البربري إلى ترك منازلهم». تتضمن المبادرة شراء المواد الأولية وتحضيرها وطبخ الوجبات في مطبخ «إ» وتوضيبها، ثم نقلها بالسيارات المخصصة لذلك، ليصار إلى تقديمها وسكبها ساخنة ومباشرة للنازحين. وفقاً له «إ»، يشارك في هذا العمل يومياً نحو 20 شخصاً من الموظفين، ويشمل 4 مدارس في بيروت تضم 800 شخص. وفي هذا السياق، ذكّر إيلي غضبان، أحد الشركاء في ملكية «إ»، بأن هذا المكان تأسس خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006، وأضاف أن «تاء مربوطة بتخرط اجتماعياً وثقافياً مع الأحداث في البلاد، وقرر أصحابه تقديم وجبات غذائية للنازحين، لأنه واجب علينا، وفعلاً تقدم يوماً من 800 إلى ألف وجبة توزع على 4 مدارس في منطقة رأس بيروت»، وأوضح غضبان له «العربي الجديد»، أن المبادرة أطلقها «إ» بداية، لكنها لاحقاً جذبت متطوعين من لبنان وخارجه (تبرعات نقدية وعينية)، مشيراً إلى أن بعض الأفراد يتبرعون مثلاً بـ 5 دولارات، لأن هذه إمكانياتهم، «ونحن مستمترون من أجل هؤلاء». وحول الهدية الزمنية التي يمكن أن يستعبها المزيد من النازحين، خاتماً حديثه بالقول: «نتمنى أن تنتهي الحرب في أقرب وقت ممكن ليعود كل نازح إلى منزله».

ملهى ومطعم ومكتبة «إ» في شارع الحمرا، اطلق مبادرة هدفها تقديم الوجبات الساخنة «مباشرة لأهلنا على أرض مراكز

شراعية ليون، فتح مركز دراسات الوحدة العربية أبوابه للنازحين، وشرح المدير المالي يونس خليل له «العربي الجديد»، إن الإدارة تواصلت مع مالك المبنى حيث يقع مقر المركز نظراً لوجود أربعة طوابق شاغرة، وسالته ففتحها للنازحين، وهذا ما حصل، وافق الملك على طلب المركز، وانتدب مسؤولاً عن العائلات النازحة يؤمن لهم الاحتياجات اللازمة. وأكد خليل: «ما قمنا به هو واجب علينا من خلال عملنا في مركز ثقافي علمي، واجبنا مؤازرة الناس التي وجدت نفسها في لحظة بلا مأوى». خارج بيروت، وتحديداً في بعلبك حيث استشهدت أسر بحالها جراء القصف الإسرائيلي المتواصل، أعلنت «فيلي»، وهي مكتبة ومقهى للنساء، أنها «في هذا الوقت العصيب، ومع استمرار إسرائيل بجرائمها الإبادة والقصف العنيف على منطقة بعلبك الهرمل، قررت العمل على الاستجابة الطارئة لمساعدة العائلات التي ما زالت في المنطقة؛ ستقوم عضوات المكتبة بالعمل على تأمين الموارد الأساسية للنساء في مراكز الإيواء في منطقة بعلبك عبر جمع التبرعات». أما المسرح الوطني اللبناني المجاني فاعان فتح أبوابه للعائلات للإيواء والتدب مسؤولاً في مدينتي طرابلس (شمال لبنان) وصور (جنوب لبنان)، مشيراً إلى أن جمعية خيرو للفتون ومسرح إسطنبولي نظفان ورشاً تدريبية للأطفال والشباب النازحين من الحرب وقال الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي (مؤسس المسرح الوطني اللبناني) له «العربي الجديد»: «من المهم جداً اليوم التضامن في كافة المناطق الآمنة من أجل التخفيف من غناء التهجير كنوع من مواجهة العدوان على لبنان». وكان قد أشار إلى «ضرورة فتح المسارح للناس وكل المساحات بدلاً من أن يكون أهلنا في الشوارع، وهذا جزء من المقاومة الثقافية والتضامن اللبناني وإقامة الورش التدريبية للأطفال والشباب تعتبر وسيلة لمواجهة تداعيات الحرب والضغوط النفسية وانعكاسها على الأطفال والشباب».

## موسيقى

## الأغنية الوطنية اليمنية تحت رحمة الأحداث السياسية

## موسيقى

يعود الحديث عن الأغنية الوطنية اليمنية كل عام تزامناً مع ذكرى نور تي سبتمبر 1962 وأكتوبر 1963

لهر فخر العرب

تأتي ذكرى ثورة 26 سبتمبر (أيلول) 1962 ضد الحكم الأماني في شمال اليمن، وثورة 14 أكتوبر (تشرين الأول) 1963 ضد الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن، لتعيد إلى الواجهة، كل عام، الأغاني الوطنية اليمنية التي شهدت مراحل من الازدهار ثم الضخوت، بخائبر الظروف السياسية والثقافية التي يمر بها البلاد. يعود تاريخ الأغنية الوطنية في اليمن إلى الخمسينيات من القرن الماضي، إذ يعتبر العديد من النقاد أغنية «باسم هذا الغراب» للغنان حسن عطاء باكورة هذا النوع، وقد كانت متناغمة مع موجة التحرر العربي. ورغم أن جنوب اليمن كان سباقاً في الأغاني الوطنية، لكن الشمال سرعان ما انضم إلى وطنية مثل «أبي اليمن» لأبوبكر سالم، ويرت خلال ثورة 14 أكتوبر أغنان عدة مثل «الله يا أكتوبر»، للغنان يوسف أحمد سالم، و«سلامي ألف للعودة وللعسك» للغنان إسكندر ثابت، و«هنا ردفان» للغنان محمد مرشد ناجي. وتميزت أغاني الجنوب بتوزيعها الموسيقي المتقن، ما ساهم في



## أفلام

# شيرلوك بعد مائة عام

سيحظى عشاق شيرلوك هولمز بفرصة مشاهدة مجموعة أفلام صامئة عن مغامرات شخصية المحقق اللندني الشهيرة، إذ زُمت هذه الأعمال بعد قرن من إنتاجها، وسُعرض اعتماراً من منتصف أكتوبر/تشرين الأول الحالي. في الحلقات الـ45 من «مغامرات شيرلوك هولمز» التي زُمت مع الفيلمين الروائين، جسد ممثل مشهور في ذلك الزمن هو إيلي نورود شخصية المحقق. وكان شورود في نظر المؤلف آرثر كونان دويل (1859-1930) أفضل من أدى دور شيرلوك على الشاشة حتى إن مبتكر الشخصية أعطى أيضاً موافقته على هذه الأقباسات التي أنتجتها شركة الإنتاج السينمائي البريطانية «سفل بيكتشرز» بين 1921-1923. ومنذ ذلك الحين، أقيمت قصص شيرلوك هولمز مئات المرات للتلحين الكبيرة والصغيرة. وبحسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية، تعد أكثر شخصية أدبية مثلت في تاريخ السينما والتلفزيون. ومن أبرز الممثلين الذين أدوا دوره

روبرت داوتي جونيور وينديت كامبرباتش. لكن مستوى الأمانة في أداء إيلي نورود للشخصية التي ابتكرها كونان دويل «غير متوافق في شخصية شيرلوك هولمز في الأعمال اللاحقة» على ما لاحظت بريوني نيكسون، المسؤولة عن الأفلام الصامئة في «بريتيش فيلم إنستيتيوت» الذي أدار المشروع وسيحظى

جمهور بفرصة الاطلاع للمرة الأولى على الأعمال المرشمة في عرض يقام في 16 أكتوبر خلال مهرجان لندن السينمائي، بواكبه حفل موسيقي له «روبال أكاديمي أوف ميوزيك»، وتصدر الأفلام بعد ذلك بصيغتي «دي في دي» و«بلو راي».

احتاج فريق «بريتيش فيلم إنستيتيوت» إلى سنوات من العمل لإنجاز عملية الترميم. وقالت بريوني ديكسون: «هذه آخر أعمال صامئة عن شيرلوك تخضع للترميم». وإذ أشارت إلى أن محب هذه الشخصية كانوا ينتظرون الأعمال «فإرع الصبر»، لاحظت أن «شيرلوك هولمز لا يزال يحظى بشعبية كبيرة في مختلف أنحاء العالم». وبدأت عملية ترميم أكثر من 20 ساعة من المشاهد عام 2019 في محفوظات «بريتيش فيلم إنستيتيوت» في بركهامستد (شمال غرب لندن)، ويضم المستودع الموجود في مزرعة قديمة منحت من البكرات التي يعود تاريخها



أسماء النور ومؤاد الكسيس وأيوب طارح وأحمد ضحفي مع اليمه (إسرائيل برس)

تكتسب دلالات فنية ومعنوية مميزة، حيث كانت رمزاً للنضال ضد الاستعمار الأجنبي، ولكن مع وجود سلطة وطنية أصبحت الوطنية في اليمن تأثرت بحولات البلاد للدعاية السياسية. وأشار إلى أن الأغاني الوطنية في مرحلة التحرر كانت محل الهوية الوطنية ومقاومة الاستعمار. إلا



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها. لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شاتكس قالت: «رغم كل الأضرار، كان وضع الكرات) جيد جداً». ويمكن أن تتحلل الكرات شيرلوك، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وشمسة، وتنتلج تنتليفاً بديوا شاقاً، أما المشكلة الأخرى، فتمثلت في أن بعض الكرات لم تكن حوي كامل الصور السالبة لتفيلم معين، بل جزءاً منها

فحسد. قضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلا جداره بملصقات أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر. وحرص تومسون على التأكد من مطابقة النسخة الرقمية الجديدة الصور الأصلية من حيث اللقمة ودرجات اللونين الأسود والأبيض، وركز في هذا المجال على ندابة الكرات ونهايتها، إذ غالباً ما يتضرر

هذان الجزءان من الاستخدامات السابقة. (فرانس برس)



يعد إيلي نورود أفضل من أدى دور شيرلوك هولمز (Getty)

## أفلام

## شيرلوك بعد مائة عام

إلى عقود مضت، مكّسة على رفوف عالية في خزائن مبردة أما اللقطات القديمة جداً على أفلام النيزرات، فُحفظت في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنكلترا، ولكن تحلب إلى بركهامستد لترميمها. وأمضى خبراء الترميم أشهرها في فحص وتنظيف الكرات الأصلية والنسخ بدقة. وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم ثانياً تصلحها.

## ثقافة

### إضاءة

لم يحتمل المتحف الألماني اليهود يكون احد موظفيه

فلسطين، وضد استغلال الهولوكوست لتغطية

الإبادة الصهيونية بغزة، فطرده. القضية تتفاعل

في الوساط الثقافية

اووساط الناشطين

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا



والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا



والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا



والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

والمتضاميين في ألمانيا

# مطرود من «الرحمة» الألمانية

فراكتفورت. **بين التمييز**



وجهت مجموعة من طلاب «جامعة غوته» بمدينة فراكتفورت الألمانية مؤخراً عريضة إلى «المتحف التاريخي» في المدينة نفسها، اعتراضاً على إيقاف الناشط الطلابي الألماني واليهودي دانيال شومنون عن عمله دليلاً ومرشداً سياحياً. وذلك بعد مشاركته كمتحدث باسم متحيم «حديقة هند» الذي عقدت في الجامعة بين العشرين والخامس والعشرين من أيار/يونيو الماضي، احتجاجاً على الإبادة المستمرة في غزة، والتي راح ضحيتها حتى الآن عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى. وسلط المتحيم الضوء على التمييز المتعمد لجميع المؤسسات التعليمية في القطاع

تلقى شومينونوف بحسب ما جاء في العريضة، اتصالاً من إدارة المتحف تخبره فيه أنّ مشاركته في المتحف «شارت قلق مجلس الإدارة». يرذ دانيال على هذا الإغراء بأنه قد حملة التضامن معه، فديبو تحدث فيه أكثر من تفاصيل إيقاف عمله في المتحف، قائلاً: «إن أحاديث دارت بينه وبين إدارة المتحف قبل عقد المتحف في الجامعة، ومع بداية نشاطه التضامني مع فلسطين، حول طبيعة الجولات التوعوية التي كان يقود خلالها زوّار المتحف،

### مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

مسرح

عضوا في مجلس أمناء المتحف، وقد صدرت

عن شلايف في شهر مايو الماضي الكثير من التصريحات التي تهاجم متحيم «حديقة هند» وتدعو إلى مقاطعته أو منعه.

وقد اعتبر الناشطاء أن «سلوك إدارة المتحف يُدلل على أنهم لا يقبلون أن تكون

التوعية حول الهولوكوست إلى حين تتم من قبل أولئك الذين يتفاوضون عن

جرائم الحرب الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني»، مخذّرين من هذه الخطوة

«غير الديموقراطية» مؤكّدين على أن «إن إحياء ذكرى جرائم الفاشية الألمانية لا ينبغي

وإن يخبروه بالضبط ما هي المخاوف التي يثيرها نشاطه بالنسبة إليهم، ولا ينسبوا

الكلام إلى مجهولين، فهو يرى خطورة في هذا الأسلوب والذي قد يكون جزءاً من حملة

تتخذها وتجرّزها باسم اليهودية واليهود، ورغمما في إسكات من يُعطل هذا»

لم يستطع دانيال أن يغيض الناظر عن «التناقض الفاحش في تصرف المتحف، فمن

ثاحية ليمول ويعقد جولات يقود، فيها» على الرغم من أن شعار متحف فراكتفورت

التاريخي يتحدث عن تحدّد الأفاق: «وجهاً للنظر ذات الصلة بواقع المجتمع،

وأيضاً تخيس يهودي، بينما تخمس نفس المتحف الحديث عن هدم وتدمير سُمخمة

سنة واحدة، بينما كان يجدر تعلم الدرس

عوقته»، إيزنيكو شلايف، قد قام به، بصفته

### قراءة

## كاتبة الذات والصدمة البشرية

# هان كانغ استكشاف العنف

بمثّل موضوع العنف

الجسدي والنفسي

والطبيعة الإنسانية حالة

أدبية منكرة في مجمل

أعمال الكاتبة الكورية

الجنوبية الحائزة «جازرة

نوبل للادب» هذا العام

امير جاود

تفوز الروائية الكورية الجنوبية هان كانغ

(1970) بـ«نوبل للادب» عن مشروعها

الأدبي الذي رأت فيه «الأكاديمية السويدية»

«شعرية مكثفة تُوَاجِه الصدمات التاريخية وتكشف عن هشاشة الحياة البشرية»،

لتفتح الباب أمام الأرب الكوري الجنوبي

الذي لم يأخذ فرصته من الجائزة، ولتكون

المرأة الأسيوية الأولى التي تفوز بها.

تتمسّ أعمال صاحبة «البنائية» (2007) بلغة

شعرية قائمة تجمع بين العمق الفلسفي

والرمزية المكثفة، وباستكشاف العنف

والصددمات النفسية، العنف، باعتباره

موضوعاً أديبا شائعاً سواء كان جسدياً

أم نفسياً، تضيء عليه الكاتبة باستمرار،

وتحديثاً في كيفية تأثير العنف المجتمعي

والأسري على الأفراد. تختبئ في عملها

«الكتاب الأبيض»: «كل لحظة في فقرة إلى

الإمام من فوق جرف غير مرئي حيث تتحدّد

حافات الزمن باستمرار. ترتفع أقدماء من

على الأرض الصلبة للحياة التي استأما

حتى الآن، وتأخذ الخطوة التالية المحفوظة

بالمخاطر نحو المجهول، نحو الهواء الفارغ، لا

تفعل ذلك كي تثبت أماننا لشجاعة من نوع

خاص. بل لأنه لا يوجد أماننا طريق آخر».

تمثّل مواضيع مثل العنف والطبيعة

الإسانية حالة أدبية متكررة في مجمل أعمال

صاحبة «دروس يونانية» (2011)، وتحديداً</





### تقرير

تزايدت الانتقادات الصادرة من عددٍ من نجوم الرياضة في العالم في الأشهر الماضية، والموجهة إلى مختلف الاتحادات، بحثًا عن تعديلات تتماشى مع التطور الذي تعرفه العديد من الاختصاصات وارتفاع المنافسة، فضلًا عن الضغط الذي تسببه زيادة عدد المسابقات سنويًا

# رياضيون يطالبون بتعديلات

للدنّ العربي الجديد

ارتفعت أصوات عدد من نجوم الرياضة، خلال الأشهر الماضية، احتجاجًا على وضعيات تبدو غير متناسبة مع روح التنافس والتطور، الذي تشهده المنافسات الرياضية بمختلف أنواعها في السنوات الأخيرة، من حيث حجم التنافس وكذلك الاستثمار المالي الكبير والهام، والسلامة الجسدية متزايد الحوادث الخطيرة، التي كان البعض منها مميتًا، أو الإصابات التي تهدد مستقبل الرياضيين عامة، ولم تقتصر الانتقادات

على نجوم كرة القدم في العالم، بل شملت نجوم التنس، وكذلك رياضات الفورمولا 1 والدراجات، في انتظار ما قد تحمله الأشهر المقبلة من انتقادات نجوم آخرين، بحثًا عن مستقبل أفضل للرياضة عامة، ووضع حد



### ارتفاع عدد الإصابات

أكدت صحيفة الغارديان ديلو سبورت الإيطالية، أن عدد الإصابات الخطيرة شهد زيادة مهمة خلال بداية الموسم الحالي، قياسًا بالموسم الماضية، مشيرة إلى أن الشهر الحالي يبلهده سنويًا تعرض اللاعبين للإصابات الخطيرة مع بداية الموسم، لكن هذا الموسم طاولت العديد من اللاعبين، الإصابات في الرباط الصليبي، كما أشارت إلى أن نسبة 40% من الإصابات في عالم كرة القدم، عضلية، ولا تنجم عن الاحتكاك المباشر بين اللاعبين.

لعل الأزمات، ما دفع العديد منهم إلى رفع شعار: نريد العدالة في عالم الرياضة».

ويسرّز نجم التنس العالمي، نوفاك ديوكوفيتش، بمواقفه القوية، التي تدعو الاتحاد الدولي للتنس إلى إقرار تعديلات تضمن المزيد من الشراكة والتنافس، وأنشأ منظمة تعمل في هذا الإطار، بحثًا عن إطار قانوني معطل، وقد كثر نوفاك موقفه في مناسبات عديدة، خاصة عندما كشف عن موقفه من أزمة المحصف الأول عالميًا، باينك سينر، وقال نوفاك: «اعتقد أن إحباط بعض اللاعبين يعود أساساً إلى عدم الانسجام في بعض المواقف، لهذا أُنشئت جمعيةٌ تهدف إلى الدفاع عن القوانين بوضوح وصراحة، إذا فهمت فهماً صحيحاً، فقد تمّت تسوية قضئته (سينر) فور إعلان القرار، لكنني اعتقد أنه قد مرّت خمسة أو ستة أشهر، منذ أن تم لفت انتباهه إلى هذا الأمر، وكذلك اهتمام فريقه بالمف، قبل إعلان الموقف النهائي، لذلك هناك الكثير من المشكلات في النظام المعتمد حالياً. أصل أن تتعلم الهفئات التي تنتشر على رياضتنا، من هذه القضية، وأن تتبنى نهجاً أفضل للمستقبل، اعتقد أننا في حاجة إلى تغيير شامل».

كذلك، انتقدت النجمة التونسية، انس جابر، تعامل بعض منتظمي السدورات، الذين لا يسعون إلى تامين ظروف جيدة للاعبات، قياساً بما يقدمونه إلى اللاعبين، وأكدت في مناسباتٍ عدة أنها تناضل من أجل تحسين الوضع، وقالت جابر، في تصريحات سابقة: «بالتأكيد كرة المضرب رياضة، أنا فخورة بالمنافسة فيها امرأة، لكنني أشعر بأن الطريق لا يزال طويلاً، خصوصاً هنا في مدريد وروما، وفي أوروبا بشكل عام، حتى نحظى نحن السيدات بالمعاملة نفسها، التي يلقاها الذكور، عليهم احترام النساء أكثر، واحترام الطريقة التي نلعب بها».

وأضافت النجمة التونسية، أنّ «السيدات لا يحصلن على فرصة متساوية حتى في ملاعب التدريبات، كما أنّ النقل التلفزيوني لخبارياتنا ليس على قدم المساواة مع الرجال، الطريقة التي يعاملون بها السيدات والرجال هنا (تقصّد في بطولة مدريد للتنس)، مختلفة تماماً، ربما الناس من الخارج لا يلاحظون هذا الأمر، لكنني أريد أن أكون من بين الذين يرفعون أصواتهم عالمياً، لكشف ذلك»، وفي عالم كرة القدم، تعالت الأصوات، التي تنتقد الاتحاد الدولي لكرة القدم، بسبب كثرة المباريات وازدحام الجدول، كأن من بين أبرزها تصريحات نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، الإسباني رودي، الذي اعتبر أنّ الأمر قد يصل باللاعبين إلى حدّ الإضراب، وقال: «اعتقد أننا اقتربنا من ذلك إذا

سالت أي لاعب فيستحبد عن الأمر ذاته، هذا ليس رأي رودي فقط أو أي شيء آخر.

اعتقد أنه الرأي العام للاعبين، إذا استمر الأمر على هذا النحو، فستكون هناك لحظة لا يكون لدينا خيار آخر، اعتقد ذلك، لكنه أمر يقلقنا، لأننا نحن من يعاني»، كما انتقد كبار المدربين في العالم، مثل بيبي غوارديولا وكارلو أنشيلوتي، فضلاً عن لاعبين آخرين الضغط القوي للمباريات. وفي رياضات الدراجات الهوائية، دعا الدراج الإيطالي الشاب، أندريا راکاني نوفيرو، المشركين، إلى رفع أصواتهم بشأن شروط السلامة في السباقات، وحتى لا يتكرر حادث «موريل فوير» مرة أخرى، إذ فقدت الدراجة السويسرية حياتها، بعد سقوط قوي في بطولة زيورخ، وقال الدراج الإيطالي، في تصريحات نقلها موقع آر. أم. سي الفرنسي: «امر أسوأ، وباستثناء بعض المخالفات لم يعد أحد يتحدث عن ذلك، لم يتحقق سوى يقين واحد: غذاء مغلي ترك ليومت وحيداً وأكثر من ساعة، في البرد والمطر، إنشاء السباق الكثر العمسة لهذا العام، ربما لن تكون هذه الرسالة مفيدة كما أريد، لكنني على الأقل ستمسح لي بالاعتذار إلى موريل وعائلتها، لأنه كما قلت، هذا خطئي أيضاً وخطأ جميع الدراجين الآخرين، الذين لم يتحدثوا أبداً في مواجهة مشكلات السلامة الواضحة، إنه خطأنا أيضاً، إذا وصلنا إلى هذا الحد من المخاطرة، فذلك لأننا لا نحاول حتى تغيير الأشياء، أي مشارك في تجربة مثلي، قد خاطر بحياته في منحدر لا يوجد سبب ليس لدينا أي احترام لحياتنا، نحن فقط نقل ذلك».

كما قاد بطل العالم في فورمولا 1، الهولندي ماكس فيرستابن، خلال الأيام الأخيرة، ثورة ضد قوانين الاتحاد الدولي للسيارات، التي تحدّ حرية التصرف لدى السائقين، وقد وجد دعماً قوياً من قبل السائقين، متلمًا حصل في الموسم قبل الماضي، عندما قوازين الاتحاد الدولي، ودعا إلى تعديلها، ومن شأن هذه التحركات أن تفرّض واقعاً آخر في المرحلة المقبلة، خاصة أنّ العديد من المختصين نهجوا إلى خطورة زيادة عدد المسابقات والمباريات الرسمية، ما يهدد سلامة الرياضيين، ومن ثم قد تشهد قريباً ثورة على مستوى القوانين التي تنظم البطولات لتفادي التصعيد بين الاتحادات والرياضيين وتقادي الأزمات التي قد تحدث.

ديوكوفيتش يطالب بتعديلات (Getty)



### صورة في خير

## رونالدو يُحذّر كاسانو

وجه النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو، هتاف نادي النصر السعودي، رسالة تحذيرية إلى المهاجم الإيطالي أنطونيو كاسانو، لاعب ريال مدريد وأنتر ميلان السابق، وكان كاسانو قد انتقد النجم البرتغالي مراراً وتكراراً قائلاً: «رونالدو لا يعرف كيف يلعب كرة القدم»، وبحسب صحيفة مونдо ديپورتيفو الإسبانية، فإن كريستيانو رونالدو بعث رسالة إلى الهافب المحول الإيطالي أنطونيو كاسانو، عند فيها جميع الجوائز والأهداف والإحصائيات التي حققها في مسيرته، وعلق عليها قائلاً: «لقد قلت من احترامي، لا تفعل شيئاً كهنا مرة أخرى».



## على هامش الحدث

### الاتحاد الإنكليزي يفاوض المدرب توماس توخيل

أفادت تقارير صحافية بأن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، بدأ بمفاوضة مدرب معروف في الكرة الأوروبية، لتولي تدريب الأسود الثلاثة، وذكرت صحيفة بيلد، أن الاتحاد الإنكليزي يجري مفاوضات مع الألماني توماس توخيل لتولي المنصب الذي يشغله حالياً مؤقتاً، المدرب لي كارسل، وتوخيل حالياً بلا عمل، بعدما أن تمت إقالته من تدريب بايرن ميونخ في نهاية الموسم الماضي، ولا يعتبر توخيل غريباً عن الملاعب الإنكليزية، إذ سبق له أن تسلّم تدريب تشلسي، وقاده إلى إحراز لقب دوري أبطال أوروبا عام 2021، وكان توخيل مرشحاً لتولي تدريب مانشستر يونايتد، لكن إدارة النادي، تجمّعت إلى الاحتفاظ بالمدرّب الهولندي إريك تين هاغ، رغم سوء النتائج منذ بداية الموسم.

### العطية بطلا للعالم في الراليات ويحدّث «داسيا» تاريخ الصبابة

تُوّجَ القطري ناصر العطية (53 عاماً) بطلاً للعالم في «رالي ريد»، وذلك بعد أن فاز برالي الغرب ليُضيف إلى مسيرته الطويلة إنجازاً جديداً، نظراً إلى أنّ المنافسات في هذا الموسم كانت صعبةً نسبيّاً، ولا سيّما أنّ العطية شارك في رالي الغرب بسيارة جديدة، وهو ما جعل نجاحه مهماً للغاية، خاصةً بعد المنافسة في المرحلة الأخيرة. وأكدت صحيفة ليكيب الفرنسية، أن تتويج العطية في المغرب يُعتبر حدثاً مهماً للغاية، إذ إنه كسب واحداً من أصعب التحديات في مسيرته، رفقة مساعده الفرنسي، إدوارد بولانجو، حيث كان يقود سيارة من نوع داسيا، التي لا تملك تاريخاً كبيراً في مختلف المسابقات الميكانيكية، ولهذا يعتبر نجاح العطية مكسباً مهماً لهذا المصنّع، إذ ذكر موقع أوتو بيديو الفرنسي، أن «داسيا» أصبح أول مصنع فوغز بـ «رالي» في أول مشاركة له، والفضل في ذلك يعود إلى خبرة العطية التي أدخلت «داسيا» التاريخ.

### وفاة بيتر كورماك نجم ليفربول السابق

توفي الاسكتلندي بيتر كورماك، لاعب وسط فريق ليفربول الإنكليزي السابق، عن عمر ناهز 78 عاماً، وفاز النجم الاسكتلندي الراحل، بلقبين للدوري الإنكليزي وكأس الاتحاد الأوروبي وكأس الاتحاد الإنكليزي خلال 4 سنوات أمضاها داخل قلعة أنفيلد، بين عامي 1972 و1976 تحت قيادة المدرب بيل شانكلي، وعاد كورماك إلى ناديه السابق هيبيرتيان الاسكتلندي، قبل أن يتولّى بعد اعتزاله، تدريب العديد من الأندية والمنخبات، من بينها منتخب بوتسوانا.

### السلة الأميركية: اعتزال داني غرّث المتوجّح مع ثلاثة أندية

قرر النجم داني غرّين (37 سنة)، إنهاء مسيرته في منافسات دوري السلة الأميركي بعد 15 موسماً قضاهما في الملاعب، لتنتهي رحلة اللاعب الذي يُعد من بين أفضل نجوم كرة السلة الأميركية، ولطالما أبهر الجماهير، وإعلان داني غرّين، الشهير بتسديداته الثلاثية التي بلغت نسبة نجاحها 40% خلال مسيرته، قراره عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكتب: «كنت أعلم أنّ هذا اليوم سيأتي في النهاية، نارت مسيرتي حول هذه اللعبة التي أخذتني في جميع أنحاء العالم وعزّقتني إلى أشخاص رائعين، لقد كانت رحلة رائعة، أنا متحمس للفصل التالي وأطلع إلى التغلب على تحديات جديدة، وتوجّ داني غرّين بلقب الدوري مع ثلاثة أندية أميركية، بدأ بنادي سان أنتونيو سبيرز في عام 2014، وتورونتو رابتورز عام 2019، ولوس أنجلوس ليكرز عام 2020، لينضم مع زميله ليريون جيمس الفائز مع ميامي وكليفلاند وليكرز، إلى نائِ خاص للاعبين الذين فازوا بلقب الدوري مع ثلاثة أندية مختلفة، بتشكّل أيضاً من روبرت هوري وجون سالي.

### محكمة كورية تغرم والد النجم سون

تعرض سون وونغ يونغ، والد النجم الكوري الجنوبي سون هيوينغ، لاعب توتنهام، لغرامة قدرها 3 ملايين وون كوري (2200 دولار)، لانتهاكه قانون رعاية الطفل في أكاديميته الخاصة لكرة القدم، وأُخبرت محكمة مقاطعة تشونجتشون، هيئة الأعداء، بأنها أصدرت قرارها بشأن سون وونغ يونغ، مدير أكاديمية سون لكرة القدم في مدينة تشونجتشون، وفقاً لمكتب الادعاء المحلي.

## وجه رياضي

# بن سيمونز

**إسلام المودب**

يعد نجم كرة السلة الأميركية ولاعب فريق بروكلين نتس بن سيمونز (28 عاماً) نفسه مجدداً في دائرة الأضواء في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، لكن هذه المرة تحيط الشكوك بما إذا كان سينجح في ترجمة أدائه الجيد في التدريبات على أرض الملعب، فقد لعب 57 مباراة فقط خلال السنوات الثلاث الماضية، كما أنّ المشاكل الجسدية والنفسية كانت عائقاً كبيراً أمام تحقيقه التوقعات العالية التي صاحبت مسيرته منذ بدايتها، إذ كان الجميع يتوقع له مسيرة مميزة في عالم الكرة البرتقالية.

ويخوض سيمونز في الموسم الحالي عامه الأخير في عقده مع فريق بروكلين نتس، إذ إنه يتقاضى 40.3 مليون دولار لهذا العام، وبينما تتصاعد التوقعات حول مستقبله، نشر

المدرّب الشخصي كريس بريكلي، الذي عمل مع العديد من نجوم اللعبة مثل الأسطورتين ليريون جيمس وكيفن دورانت، مقاطع فيديو تظهر سيمونز يسدد بشكل رائع في التدريبات، وحتى إنه يسجل الثلاثيات. ومع ذلك، تبدو هذه المشاهد مألوفة. إذ يجري تداولها سنوياً، لكن الأداء الفعلي في المباريات غالباً ما يُخَيّب الأمل، ويكون بعيداً عما أظهرته مقاطع الفيديو المنتشرة بقوة على مواقع التواصل الاجتماعي. وبعد عدة مواسم مليئة بالإصابات، بما في ذلك عملية جراحية في الظهر، يعتقد البعض أنّ سيمونز قد يتعافى بالكامل، غير أنّ تاريخه مع الإصابات النفسية والاجسدية يظل مصدر قلق، إذ إنه في الموسم 2021-2022 رفض اللعب مع فيلادلفيا سيغنيتي سيكسرز، ما أدى إلى عقوبات مالية ضخمة، قبل أن ينتقل إلى بروكلين نتس حيث لم يستطع استعادة مستواه السابق. ورغم أنّ

تتس حيث لم يستطع استعادة مستواه السابق. ورغم أنّ



أعدت الحركة الاحتجاجية لناشطين داخل المتحف الوطني البريطاني الأسبوع الماضي، طرح أسئلة حول تجاهل العالم لحرب الإبادة في قطاع غزة، منذ أكثر من عام



صورة الأم التي التقطت في مستشفى الشفاء في غزة، 18 أكتوبر 2023 (على جاد الله/الناضول)

## احتجاج في المتحف صورة أم غزية تحجب أمومة بيكاسو

عقار فرانس

«المملكة المتحدة متواطئة بالإبادة الجماعية في قطاع غزة»، هذه العبارة قالها ناشط من منظمة «الشباب يطلب» البريطاني أثناء اعتقاله في الصالة 43 في المتحف الوطني في بريطانيا، بسبب لصفه صورة لأم غزية وابنها، فوق لوحة بيكاسو «الأمومة» التي تعود إلى عام 1901، بعدها أراقت ناشطة أخرى طلاء أحمر تحتها، قبل أن تظهر قميصاً يحمل عبارة «أوقفوا تسليح إسرائيل»، وقال الناشط الذي شارك في الاحتجاج، جاي هالاي: «إنني أتحدث مع منظمة بوت ديمان لأنني رأيت زملائي في مجال الرعاية الصحية يتعرضون للتدمير منذ أكثر من عام. يتعرضون للتدمير بالقنابل والرصاص ويضطرون إلى إجراء عمليات جراحية للأطفال الجائعين دون معدات طبية». وأضاف هالاي، البالغ من العمر 23 عاماً، ويعمل في هيئة الخدمات الصحية الوطنية في لندن، «نحن بحاجة إلى فرض حظر على الأسلحة على إسرائيل الآن، 87% من الشعب البريطاني يريدون

هذا، ولم يسبق لهم قط أن شعروا بخيبة أمل في حكومتنا والطبقة السياسية التي لا تمثلنا. نحن بحاجة إلى ثورة في ديمقراطيتنا». لم تتعرض اللوحة لأي برزاج مضاد للرصاص، كونها حمية صادمة للمتفرجين، خصوصاً أن لوحة تال من الحماية أكثر ما تناله غزة بأكملها، كما نرى في الصورة التي التقطها المصور الفلسطيني علي جاد الله الذي استشهد تسعة من أفراد عائلته إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي على غزة مطلع حرب الإبادة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

أكثر من 41 ألف شهيد في غزة، والعالم لم يتحرك، ولم يتخذ أي خطوة حقيقية لوقف الإبادة بحق الفلسطينيين المدنيين، فهل يمكن لتحرك مثل الذي حصل في المتحف الوطني في بريطانيا أن يغير هذا الواقع؟ الاحتمالات ضئيلة جداً. لكن ماذا عن زعزعة أمن المتحف، هل يلفت النظر إلى غزة؟ ربما، خصوصاً أن أولئك المحدثين باللوحات وضربات الريشة ومحاولات التنبؤ بالحكاية وراء اللوحة، ربما، قد يتغير شيء فيهم، يتحول إلى فعل حين

يحدثون بصورة أم غزية تحاول إنقاذ ابنها. حركة «الشباب يطلب» المتفرعة عن حركة «أوقفوا النفط» لطالما قامت بتحركات شبيهة في المتاحف، سواء برمي الحساء على اللوحات أو الطلاء، لكن هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها صورة فوتوغرافية، لحدث راهن، وإبادة جماعية مستمرة منذ عام. والمفارقة أنها غطت لوحة لبكاسو، صاحب الغارنيكا، المستوحاة من قرية الغارنيكا الإسبانية، التي قصفها الألمان، وتضامن سكانها مع قطاع غزة قبل أشهر. نحن إذا أمام طبقات من المعنى تجعل ما حصل يتجاوز الاحتجاج نحو فن الأداء.

هنا لا بد من استعادة سؤال متكرر، بل أصبح مبتذلاً، في عالم الفن، وهو قيمة العمل الفني أمام الحياة الإنسانية، التي أصبح من الواضح أن قيمة الفن فيها أعلى. لكن إن كان «لا شعر بعد أوشفيتز» بحسب تعبير الفيلسوف الألماني ثيودور أدورنوا، فما الذي يستحق النفي بعد غزة؟ الفن؟ الشكل القائم للعالم؟ يمكن القول، إنه بعد إبادة غزة، لا بد من إعادة النظر في كل شيء، الشعر والفن والسينما والمسرح،

باختصار

لم تتعرض اللوحة لأي أذى كونها محمية بزجاج مضاد للرصاص، لكننا أمام مفارقة صادمة للمتفرجين، خصوصاً أن لوحة تال من الحماية أكثر ما تناله غزة بأكملها

حركة «الشباب يطلب» المتفرعة عن حركة «أوقفوا النفط» لطالما قامت بتحركات شبيهة في المتاحف، سواء برمي الحساء على اللوحات أو الطلاء، لكن هذه المرة تستخدم فيها صورة فوتوغرافية لحدث راهن

إن كانت الأشكال الفنية التقليدية عاجزة عن جعلنا نتحرك لإيقاف إبادة جماعية، فما الجدوى منها سوى القيمة الجمالية والاستغراق في التأمل؟

كل الأشكال القائمة، التي تركتنا متفرجين على إبادة جماعية عاجزين، نلاحق أخبارها يوماً بعد يوم! إن كانت الأشكال الفنية التقليدية، أسيرة المتاحف، عاجزة عن جعلنا نتحرك لإيقاف إبادة جماعية، فما الجدوى منها سوى القيمة الجمالية والاستغراق في التأمل، وتحصيل المتفرج ذنباً؟ كسر «سكينة» المتحف هو أقل ما يمكن القيام به، بينما تهدد إسرائيل ثلاثة مستشفيات في قطاع غزة بالقصف، وتطلب إخلاءها خلال 24 ساعة. لن يوقف إحراق اللوحات الإبادة الجماعية، ولا حتى حرباً عادية، لكن تكفي زعزعة السكينة العامة، والقول إن العالم يجب ألا يستمر على ما يرام بينما ماكينه حرب تقتل وتحرق الأرض وتنفى كل احتمالات الحياة. يشمل تعريف جريمة الإبادة الجماعية (أو جرائم الإبادة الجماعية)، من ارتكب الجريمة ومن علم بها ولم يتصرف، على اعتباره جزءاً منها. فكون كل هذه الدول الآن تعلم وتشهد على الإبادة، وكون مئات الملايين من سكان كوكب الأرض يعرفون ويتابعون هذه الإبادة من دون أن يتحركوا، فهل جميعنا شركاء في هذه الجزرة الغزية؟ تبقى مهاجمة المتحف عقبة في حال لم تتم مهاجمة وتخريب وتعطيل سكينة المؤسسات السياسية والعسكرية، والعمل من الداخل وتأييد العاملين بها من أجل التصرف، وقطع سلسلة الإنتاج وخطه، وعلى الأقل تأخير الموت ولو لدقائق، أو تعليق نقل السلاح لساعات، ساعات كافية كي ينجو أحد بحياته.

وأخيراً

## نوبل «لترجمة» الآداب

آدم فتحب

كان فوز الكورية الجنوبية هان كانغ بجائزة مان بوكر لعام 2016 عن روايتها «النباتية» سبباً رئيساً في انتباه كثيرين إليها، وأنا منهم. لم يكن غريباً ألا نعرفها. ليس من الممكن ولا من المعقول قراءة الجميع، بالنظر إلى تزايد كم المنشورات المحلية والعالمية وتنوعها وتعدد لغاتها ومدارسها وخضوعها للآوان لا تخصصي من المنافسات الشرسية. من ثم أهمية الجوائز التي تضع الكتب في قلب الحدث، وتسلب عليها قدراً من الأضواء، خصوصاً إذا كانت الجائزة ذات مصداقية (أو تتقن إيهام جانب كبير من الكتاب والقراء بمصداقيتها). لم تلتف الرواية انتباهي في البداية بقدر ما لفت انتباهي حصول الكاتبة على جائزة مان بوكر بالشراكة مع مترجمتها إلى الإنكليزية ديورا سميت، حيث تقاسمتا شيئاً بقيمة 50 ألف جنيه إسترليني. كانت تلك المبادرة حركة لافتة فعلاً وغير مسبوقه بالنسبة إلى «البوكر». إنها اعتراف بدور الترجمة في تحويل أدب موغل في محليته إلى أدب مقروء في كونيته. وهي إقرار بقدرة الترجمة على إيصال عمل ضيف إلى لغة الاستضافة بالشكل الذي يجعل إبداعيته تفرض نفسها على قرائه

الجدد من دون أن يفقد شيئاً من خصوصيته. لماذا لم تفعل جائزة نوبل الشيء نفسه؟ ... قرأت لهان كانغ بعد ذلك أعمالاً لها مترجمة إلى الفرنسية، ثم قرأت بعض ترجماتها إلى العربية (منشورات دار التنوير). وها هي تفوز بنوبل للآداب لهذا العام (2024)، فيعود إلى ذهني مباشرة السؤال إياه: كيف قرأ أعضاء الأكاديمية السويدية «محلية» هذه الكاتبة؟ أي الترجمات أفلح في إقناعهم بأدبيتها العابرة للمحليات؟ وأي المترجمين عبر بتلك المحلية إلى أفاق الكونية من دون أن يخطف ود ثقافات الاستضافة الترجمة؟

كان من الجدير بجائزة في أهمية «نوبل» أن تهتم بالمترجمين، خصوصاً مع أعمال «غير غريبة» لا تقرأها اللجان مباشرة في اللغات التي كتبت بها. هل كان أعضاء لجنة الجائزة ينتبهون إلى شعرية هان كانغ مثلاً، وإلى تفاصيل نثرها الشعري المكثف الذي يواجه التروما التاريخية ويكشف «مشاشة الحياة البشرية»، لولا قدرة الترجمة على العبور بالتجربة؟ هل كانوا ينفذون إلى شفافية اللغة لديها وإلى «أسلوبها الشعري التجريبي الذي اعتبرت بسببه مُجددة في مجال النثر المعاصر» لولا قدرة الترجمة على إعادة إنتاج ذلك الأسلوب وتاصيل تجريبيته المتكررة في لغته الجديدة؟

سؤال يهّم أدبنا العربي المتحسر على أيقوناته في مثل هذا الموعد من كل عام، متهماً «الأخر» بالعصى الأدبي. ألا تكون العلة في الترجمة؟ ألا يكون أدبنا العربي في حاجة إلى مترجمين مبدعين، يقفون من روايتنا الأدبية موقف بولدير من إدغار آلان بو؟ أو موقف ديورا سميت من هان كانغ؟

أغلب الظن أن معظم روايتنا الأدبية «المترجمة» لم يُترجم بعد. السبب أنه ضحية لوبيات من حول مراكز ومؤسسات تدعى ترجمة الأدب الوطني إلى لغات العالم لتتمخض في النهاية عن: عرب يُترجمون لعرب كتباً عربية تُنشر في الأغلب الغالب عربياً وتعرض على اللا قراء العرب قبل أن توضع

باتت نُصوصنا تتطفّل على اللغات الأخرى بحثاً عن اب لم يطلبها ولا يريدُها، ساد التكالِب على أفعال الترجمة

في المخازن العربية! هكذا تنصّور أننا «ننتصر» لأدبنا! نتوهّم أن من الممكن تطبيق الحكمة «ما حكك جلدك مثل ظفرك»، على الترجمة وعلى الجائزة نفسها: جائزة عربية تعوض «نوبل»! ولعلنا نطبق ذلك على الفوتبول أيضاً: بطولة «عالمية» لا تتنافس فيها مع العالم. هكذا نضمن الفوز! لم يُبدّل أيّ جهد حقيقي كي يصبح أدبنا يُعَيِّه المترجم والناشر في لغة الاستضافة. لم يعد النصّ يتيماً إلى أن يُترجم كما قال دريدا، بل أصبح يُترجم فيتيم. باتت نُصوصنا تتطفّل على اللغات الأخرى بحثاً عن أب لم يطلبها ولا يريدُها، ساد التكالِب على أفعال الترجمة، فإذا أثارنا تدعو نفسها بنفسها إلى مختلف اللغات الأجنبية، ولا يهمها أن تبدو ضيفاً ثقيل الظل، أو أن تصل مشوهة عرجاء عاجزة عن الحضور اللائق بوجودها.

بتقاسم الجميع رغبة عُصابية في العبور إلى المستقبل من خلال أبواب نتوهّم أنها أبواب الخلود. لكنّ الخلود حكايات أخرى وأبواب موجودة دائماً في مكان آخر. ألا يكون من حسنات جائزة نوبل للأدب هذه السنة، وهي تذهب إلى كورية جنوبية، أي إلى لغة لم تنتظرها كي تعبر من قرن إلى آخر، ألا يكون من حسناتها تذكيرنا بأنّ للمستقبل باباً واحداً هو الإبداع؟